رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الثورة
والثورة المضادة
ص ٣

١٢ صفحة — [illegible] ١٣ نيسان [illegible] جمادى الاخرة ١٤٠٦ هـ العدد ٤٣٤٨
ATH — THAWRA - Monday -13- April 1982 No. 4348 — ٢٥ فلسا

العالم يتابع باهتمام خطاب قائد النصر

كريمان

الاعلام العربي والعالمي :-

الرئيس صدام حسين
كشف حقد النظام السوري على العراق الجديد

كان للخطاب المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في المجلس الوطني امس الاول صدى واسع في اجهزة الاعلام العربية والاجنبية .

وبثت وكالات الانباء ومحطات الاذاعات العربية والاجنبية عبر شبكاتها ليلة امس واليوم فقرات مطولة من الخطاب الذي اوضح فيه السيد الرئيس القائد صدام حسين مواقف العراق تجاه الحرب العدوانية التي فرضها عليه حكام ايران منذ اكثر من تسعة عشر شهرا وللمؤامرات الخيانية التي ينفذها نظام حافظ اسد العميل ضد العراق .

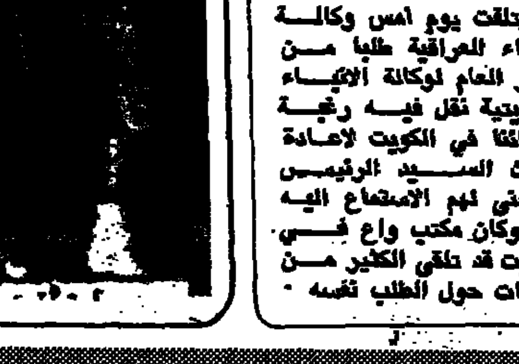
ونقلت وكالة انباء الخليج تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين بان اقدام نظام حافظ اسد على اغلاق الحدود وقطع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية هو خيانة للقضية الوطنية والقومية وخيانة للعراق .

وقول سيادته ان النظام السوري وقف بكل امكانياته وخبراته العسكرية الى جانب النظام الفارسي وانه يعمل نيابة عن جهات متعددة لتهشيم العراق وايقاف مسيرته في التقدم والبناء .

واشارت الوكالة الى حديث السيد الرئيس صدام حسين عن دور قواتنا المسلحة الباسلة في حرب تشرين عام ١٩٧٣ ووقوفها ضد تقدم القوات الصهيونية وتفويت الفرصة على موشي دايان وزير الحرب الصهيوني في وقتها للوصول الى دمشق رغم ان شاه ايران كان يحشد قواته على طول حدود العراق الشرقية ورغم الاجراءات السورية بقطع مياه نهر الفرات عن العراق .

وفي الكويت حظي الخطاب المهم والشامل الذي القاه الرئيس القائد المناضل صدام حسين في المجلس

البقية ص ١١



استجابة

استجاب تلفزيون الجمهورية العراقية لمئات المكالمات التلفونية من اشقائنا في الخليج العربي حيث طلبوا اعادة حديث السيد الرئيس صدام حسين في المجلس الوطني يوم امس الاول .. فاعاد الحديث الليلة الماضية .

وتلقت يوم امس وكالة الانباء العراقية طلبا من المدير العام لوكالة الانباء الكويتية نقل فيه رغبة اشقائنا في الكويت لاعادة حديث السيد الرئيس ليتمنى لهم الاستماع اليه .. وكان مكتب واع في الكويت قد تلقى الكثير من المكالمات حول الطلب نفسه .



القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق يؤكد :
الامم التي تقدمت ووصلت الى حالة الرقي في العلم والاختراع خاضت معارك عديدة وقدمت كثيرا من التضحيات عبر الحروب التي خاضتها

استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي عددا من اطفال روضتي الجمهورية والاريج واللجنة الاتحادية لمتوسطتين للبنات .

وقال الرفيق ميشيل عفلق خلال هذه المقابلات علينا ان نتعلم كيف ندير امورنا وشؤوننا بانفسنا وتستخرج القوانين خلال الممارسة نفسها ومن التجربة بالصبر والنفس الطويل .

واضاف القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق ان سنة ونصف السنة من الحرب افرزت تقدما ملموسا في وعي المواطنين والشباب بما يساوي عشر سنوات او اكثر .. وهذا شيء طبيعي لان اوقات الحرب ليست اوقاتا عادية لما تحتويه من احداث وجهود وتضحيات وما تتركه من آثار على عقل ونفس كل مواطن .

واوضح الرفيق ميشيل عفلق ان الامم التي تقدمت ووصلت الى حالة الرقي في العلم والاختراع لم تصل الى ذلك المستوى الا بعد ان خاضت معارك عديدة وقدمت الكثير من التضحيات عبر الحروب التي خاضتها .

واشار القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الى اننا لم نرغب بالحرب بل فرضت علينا ولكننا لم نتردد في خوضها لاننا واثقون بانفسنا وقد وصلنا الى الحد الذي لا يقبل فيه احد حالة الذل وهضم الحقوق .

وقال .. لقد اعطى العراق درسا لكل العرب وللعالم بانه ذلك البلد ذو العدد القليل من السكان [illegible] بلدا اخر تفوقه اكثر وقته سجل العراق انتصارا كبيرا متواصلا منذ اكثر من ١٩ شهرا .. ومرد ذلك ان شعبنا شعب موحد تقوده قيادة حكيمة وشجاعة استطاعت ان توصل العراق الى

البقية ص ١١

القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية تدعو الى ..
وقفة عربية
ضد نظام الخيانة والقتل في دمشق

دمشق -١٢- واع : دعت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري الى وقفة عربية ضد نظام الخيانة والقتل والاجرام في دمشق الذي تمادى اليوم اكثر من اي وقت مضى في ارتكاب السوابق الشاذة الواحدة تلو الاخرى .

وقالت القيادة في بيان اصدرته مؤخرا ان شعبنا يطلب من الاقطار العربية جميعا ان تحدد اليوم مواقفها الصريحة والواضحة من الحرب العربية - الفارسية بما يتفق والمسؤولية التاريخية في الحفاظ على الامة العربية موحدة وعلى الارض العربية كريمة وعلى السيادة العربية سليمة وعلى الامن القومي العربي متينا .

ودعت الجماهير العربية السورية الى تشديد النضال ورص الصفوف ضد نظام حافظ اسد المجرم الذي بلغ القصى مايمكن ان يبلغه من حالة التردي والضعف وان كل ممارساته الراهنة وتصرفاته الرعناء تكشف عن مدى ذعره ورعبه من حتمية السقوط .

وفيما يلي نص البيان .. الى جماهير شعبنا وامتنا

البقية ص ١١

قواتنا الباسلة تواصل انتصاراتها على العدو الفارسي

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة العدو الفارسي خلال فعالياتها مساء امس الاول ونهار امس في جبهات القتال تسعة قتلى واربع ناقلات اشخاص مدرعة وخمس عجلات وكدس عتاد واحدا .

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس بيانا بهذا الشان فيما يلي نصه ..

بيان رقم (٦٧٥) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل ان يبقى رأس العراق عاليا وكرامته وسيادته مصانة .. تواصل جحافل قادسية صدام حربها العادلة ضد الطغمة الخمينية المجرمة وحلفائها من الصهاينة والامبرياليين ونظام الخيانة في دمشق .

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١) خمسة قتلى وتدمير ثلاث عجلات وكدس عتاد واحد في منطقة عبادان .

٢) قتيلان في منطقة كيلان غرب .

البقية ص ١١

لجنة النوايا الحسنة
تصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس وفد مؤتمر العالم الاسلامي برئاسة السيد محمد حنيفة محمد وزير وزير النقل والشؤون الدينية السري لانكي في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

وكان باستقبال الوفد في المطار السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

ويذكر ان الوفد شكل خلال الندوة الدولية حول عالمية الاسلام التي عقدت في كولومبو الشهر الماضي للقيام باتصالات في اطار الجهود الاسلامية الرامية الى ايجاد حل للنزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية .

رسائل من الملك خالد لاعضاء المؤتمر الاسلامي

جدة -١٢- واف • واع : بعث الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية برسائل خطية الى ملوك ورؤساء الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بوصفه رئيسا للدورة الحالية للمنظمة .

وقام بتسليم هذه الرسائل الشيخ عبدالرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السعودي الى سفراء وممثلي الدول الاعضاء في المنظمة خلال اجتماعه بهم ليلة امس في جدة .

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي اذاعت النبأ شيئا عن مضمون هذه الرسائل .

الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز يحيي المواقف القومية لقيادة الحزب والثورة

حيا السيد هادي السيد عدنان الموسوي الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز المواقف القومية المبدئية لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس المناضل صدام حسين تجاه النضال الوطني للشعب العربي في اقليم الاحواز .

وادان في كلمة القاها عصر امس الاول في التجمع الحاشد الذي اقيم في الاراضي المحررة لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتاسيس حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي الممارسات اللاقومية لنظام الخيانة في دمشق ومواقفه العدوانية تجاه قطرنا والثورة الاحوازية .

واكد الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز في التجمع الذي حضره اعضاء الجبهة وجماهير غفيرة من شعبنا العربي في المدن والقرى الاحوازية المحررة ان النظامين الفارسي والسوري قد جمعهما العداء تجاه الامة العربية وركيزة ثورتها العربية بايعاز من الامبريالية الاميركية والصهيونية وقال .. ان النظام السوري حاول احتواء الثورة الاحوازية ودعمها شكليا وبعد توقيع اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ صعد الخائن حافظ اسد من عدائه للنضال الاحوازي واستمر في هذا الاتجاه حتى

البقية ص ١١

طائرة حربية ايرانية تحاول قصف منزل خميني
اعتقال مائة شخص بينهم ثلاثة من كبار ضباط الجيش

لندن -١٢- واع : ذكرت جريدة ديلي تلغراف البريطانية اليوم ان طائرة حربية ايرانية حلقت على مستوى منخفض فوق منزل خميني في الرابع من الشهر الحالي محاولة قصفه .

وقال رالف جوزيف مراسل الجريدة في اثينا نقلا عن قادمين من طهران ان المقاومات الارضية التي تحيط بمنزل خميني فتحت النار على هذه الطائرة واجبرتها على الفرار علما ان المنطقة التي يقع فيها منزل خميني محرم على الطائرات الايرانية التحليق في سمائها .

واضاف قائلا ان محاولة قصف منزل خميني لها علاقة مباشرة بالتقارير التي تناقلتها مصادر غير رسمية في طهران امس والتي اكدت ان السلطات الايرانية كشفت محاولة لقتل خميني وعدد اخر من اعضاء مجلس الدفاع الاعلى بهدف قلب نظام الحكم في ايران .

واكد رالف جوزيف ان السلطات الايرانية اعلنت في الرابع من الشهر الحالي بان مقاوماتها الارضية اشتبكت باحدى الطائرات الايرانية التي حلقت فوق منزل خميني بانها طائرة عراقية ولم تشر هذه السلطات الى مصير الطائرة .

وقال ان السلطات الايرانية اعتقلت صادق قطب زاده وزير الخارجية الاسبق يوم الخميس الماضي واخرت اعلان نبأ اعتقاله ٤٨ ساعة حتى يوم السبت الماضي في محاولة منها لاعتقال مزيد من المتهمين في المحاولة الانقلابية الفاشلة للاطاحة بنظام خميني .

واكدت مصادر ايرانية ان من بين المعتقلين الذين قدر عددهم بمائة شخص ثلاثة من كبار الضباط الايرانيين وان عددا اخر منهم هرب الى جهة غير معلومة .

واشارت سلطات نظام خميني الى انها على علم بالمحاولة منذ مدة وانها سجلت المكالمات الهاتفية لرؤوس المحاولة الانقلابية .

واكدت مصادر غير رسمية من طهران امس ان منفذي محاولة قلب نظام حكم خميني الاخيرة

البقية ص ١١

هبوط طائرة
ايرانية في مسقط

عمان -١٢- افب : هبطت امس طائرة ايرانية في الاراضي العمانية تقل اثنين هما طاقمها .

واوضح بيان لوزارة الخارجية العمانية ان الطائرة من طراز فرايك كومانتور قد هبطت في منطقة صغيرة على بعد حوالي ٢٥٠ كيلو مترا غربي مسقط ويعمل طاقمها في البحرية الايرانية .

واوضح البيان ان السلطات الحكومية تستجوب حاليا طاقم الطائرة .

وفد مؤتمر
العالم الاسلامي
للوساطة يصل بغداد

وصلت الى بغداد مساء امس اللجنة المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز برئاسة السيد اسيدروا ماليركا وزير خارجية كوبا في اطار مساعيها لايجاد حل للنزاع العراقي الايراني .

وضمت اللجنة السادة لاميك جوما وزير خارجية زامبيا وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية وروميش بنداري وكيل

البقية ص ١١

مضر بدران
يبين اجراءات النظام السوري

عمان -١٢- واع : اكد السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ان اجراءات النظام السوري بغلق الحدود مع العراق ووقف تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية تهدف الى ادخال العرب في معارك جانبية وتحويل الانظار عن المعركة الحقيقية ضد العدو الصهيوني .

وقال السيد مضر بدران في حديث بالمجلس الوطني الاستشاري في عمان اليوم ان اجراءات النظام السوري تترافق مع التهديدات الصهيونية ضد الامة العربية مما يشير الى تعمد وسبق

البقية ص ١١

تقارير صحفية من حماة تؤكد :
مباني المدينة دمرت نتيجة القصف الاجرامي لنظام اسد

دمشق -١٢- انصات - واع : ذكرت تقارير الصحفيين الذين زاروا مدينة حماه السورية ان حوالي نصف مباني المدينة قد دمر تماما نتيجة قصفها بالمدفعية الثقيلة من قبل سلطات حافظ اسد .

واوضحت التقارير ان المسؤولين في النظام السوري يرفضون تحديد عدد ضحايا هذا القصف الاجرامي .

وكشف عدد من الاجانب الذين كانوا داخل المدينة اثناء الانتفاضة ان اعدادا كبيرة من المواطنين حملوا السلاح بوجه سلطات حافظ اسد وانضموا الى الانتفاضة بعد عمليات القتل الجماعي التي مارستها تلك السلطات في حماه وبقية المدن السورية .

«الثورة» من الحدود السورية
قرارات حافظ المعادية لعراق العروبة تثير غضبة جماهير سورية

بعد القرار الاسود الذي اتخذه الصهيوني حافظ اسد بغلق الحدود مع العراق وايقاف مرور النفط العراقي الخام عبر الاراضي السورية ، ساد دمشق وبقية المحافظات جو من التوتر وعدم الرضا وظهرت معالم الكآبة والحزن على الناس واخذوا يعبرون عن القلق ومخاوفهم من حالة الهستيريا التي انتابت النظام الدموي ويتساءلون باصوات عالية ماذا بعد الذي يجري من خيانة مع الاشقاء العراقيين، واين معركة المصير التي يتحدث عنها حافظ اسد الذي فقد اتزانه بعد اعلان تحالفه السافر مع خميني الطامع بارض ومياه العرب والذي يشن الحرب ضد جيش وشعب العراق .

ويرى عدد من المراقبين السياسيين والدبلوماسيين العاملين في دمشق من خلال متابعاتهم الدقيقة لردود الفعل على الصعيد الجماهيري لمجمل السياسات والمواقف الخيانية وخاصة بعد القرار الاسود ، ان الوضع العام في العاصمة السورية بدا وكانه ينذر بالانفجار • فالسيارات العسكرية تتنقل داخل دمشق بكثافة غير عادية والدوريات مستمرة ليلا ونهارا وكانها تتوقع حدوث امر ما .

وحسب المعلومات المتداولة على نطاق ضيق وما يجري في الخفاء من صراعات ، فان حافظ اسد لم يعد يأمن حتى من العناصر المقربة اليه ، وخاصة بعد تسرب الانباء المهمة التي اكدت ما سبق ان تردد عن وجود انقسام خطير ما يزال يتفاعل ويتبلور داخل مؤسسات واجهزة النظام ، وان حافظ اسد يطبق بالتدريج حالة الطوارىء القصوى لمواجهة المخاطر المتعددة التي باتت تهدد نظامه اكثر من اي وقت مضى .

وافاد عدد من المواطنين العرب وبعض الاجانب ، بشملتهم مضاعفات القرار الاسود الذي اتخذه حافظ اسد الى المعاملة الخشنة واللاانسانية التي استعملت معهم دون اي مبرر ، ومحاولة ازلام النظام الذين فقدوا ابسط مقومات الاخلاق الاساءة

البقية ص ١١

منظمة التحرير الفلسطينية تندد بالجريمة الصهيونية في المسجد الأقصى

"وفا": الجريمة تكشف الطبيعة العدوانية للصهاينة

القدس ــ ١٢ ــ الوكالات : نددت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة بالجريمة الصهيونية البشعة ضد المسجد الاقصى المبارك والمصلين فيه ·

ودعت المنظمة في بيان أصدرته في بيروت امس الى اعلان الاضراب العام في جميع الاراضي العربية المحتلة احتجاجا على الجريمة الصهيونية الجديدة ضد المقدسات الاسلامية وناشدت المنظمة المجالس البلدية في الاراضي العربية المحتلة الاستمرار في عدم مزاولة اعمالهم ومقاطعة الادارة المدنية الصهيونية ·

جاء ذلك اثر سقوط ثلاثة قتلى وثمانية وثلاثين جريحا ، عشرة منهم جروحهم خطيرة في الجريمة البشعة التي ارتكبها الصهاينة امام المسجد الاقصى امس الاول فقد كان احدهم وهو اليوت جودمان قد هاجم المسجد وافرغ بندقيته (ام-١٦) في جماعة من المصلين وقتل احد حراس المسجد (٧٠ عاما) وشابا عربيا (٢٠ عاما) بينما أصيب طفل (١٢ عاما) برصاص رجال الشرطة الصهاينة الذين فتحوا النار خلال المظاهرات التي خرجت مع نداء المؤذنين الذين دعوا الى (انقاذ المسجد المعرض للخطر) ·

وكان المجلس الاسلامي قد دعا في القدس امس الى القيام باضراب عام في الضفة الغربية وغزة المحتلتين فورا ولمدة اسبوع احتجاجا على هذه الاحداث ·

وكان المجلس قد تلقى تهديدات من جهات صهيونية مختلفة خلال الاسابيع الماضية بمثل هذه الامور ·

ويرى المراقبون ان المناخ الراهن من شأنه ان يهيىء المجال لمثل هذه الاعمال الاجرامية وذلك للتسامح الذي تبديه سلطات الاحتلال الصهيوني ازاء من يرتكبها ·

واكد المعلق السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في بيروت على ان بيغن هو المسؤول عن الابادة الجماعية التي يتعرض لها العرب الفلسطينيون كما ان الولايات المتحدة مسؤولة عن ذلك ايضا وانها تزود الكيان الصهيوني بآلة الجريمة ·

ويرى المعلق ان هذه الجريمة تكشف النقاب عن الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني وقادته ومؤسساته ومستوطنيه الذين يشكلون اتحادا « مقدسا » ضد العرب ككل والفلسطينيين بخاصة وان بيغن لا يختلف بشيء عن هتلر وان شارون لا يختلف عن غوبلز ·

وفي الوقت الذي سقط فيه واحد من القتلى وعدد من الجرحى برصاص السلطات الصهيونية ، نددت هذه السلطات نفسها بالاعتداء الذي وصفت مرتكبه بالجنون (!) ·

الجريمة الصهيونية تتكرر ضد عتباتنا المقدسة في فلسطين المحتله



ضوء

عقل الكتروني واحد .. لا يكفي "لصمود" الأسد !!

صحيفة « لوماتان » الفرنسية ، ذكرت بتاريخ ١٢ــ٤ــ١٩٨١ : ان الاجهزة القمعية للنظام السوري العميل ، تحتفظ باسماء ومعلومات عن حوالي ثلاثين الف شخص متهمين « بجريمة » المعارضة السياسية للنظام ·

ولان وزارة داخلية النظام ، كانت تتطلع ومنذ فترة ليست بالقصيرة ، الى امكانية استخدام وسائل اكثر تطورا من الناحية التقنية ، توفر لها معلومات سريعة ووافية ، تتعدى الثلاثين الف مواطن ·· لذا وقعت الوزارة عقدا مع مؤسسة فرنسية ، لشراء عقل الكتروني ، يتيح تسجيل خمسمائة الف مواطن ، ولسورية كلها !

تقول الصحيفة ·· « وعندما تمتلك السلطات (صحائف اعمال) كاملة عن الاشخاص في جميع الاحزاب والتجمعات ·· تصبح قادرة على الضرب بقسوة لا ترحم كل من يهدد برأيها امن النظام » ·

ورغم الدور المعلوم للمخابرات الاميركية في تقديم خدماتها ــ غير المجانية كما يعرف النظام ــ ، وتحذيراتها وكشوفاتها بأسماء المعارضين ، ومن لهم دور في (المحاولات الانقلابية) التي استهدفت النظام ، فان الاجهزة القمعية لحافظ اسد ، عجزت ولحد الان عن تأدية هذه المهمة « المصيرية » ·· وعليه اعتبرت كل سكان مدينة حماه « متآمرين وعملاء للامبريالية والصهيونية » ··؟! فخربت مدينتهم ، وفتكت بهم ··

ولما شعر النظام ، برغبة ارتداء النسوة الحمويات ، السواد ، حدادا على ابنائهن واخوانهن وازواجهن واطفالهن وشيوخهن ، وبقية اقربائهن ، لان ذلك يمثل بحد ذاته تحديا ، يقلل بالطبع من اهمية « الانتصار التاريخي ! » في حماه ·· الذي تباهى به حافظ اسد ، وأطرب زبانيته ، اصدر اوامره بالامتناع عن الحداد ، وبعكسه فان دوريات سرايا الدفاع والشرطة العسكرية ، لها من القدرة على (الصمود والتصدي) ، ما يؤهلها ، لتعريتهن ، على رؤوس الاشهاد ··!!

وكما أوضحت احداث حماه ودمشق وحلب وجسر الشغور وغيرها ، فقد عجز العقل الالكتروني الخاص بالاجهزة « الاسدية » ، عن حفظ الاسماء والمعلومات الكافية عن المعارضين للسلطة ، لانه مصمم بقدرة خزن لخمسمائة الف مواطن فقط ·· وهنا مكمن الخلل ··! فالحالة الراهنة للنظام وتزايد عدد المعارضين ، بحيث باتوا يشكلون اغلبية الشعب السوري ·· هذه الحالة تفرض على النظام اقتناء ستة عقول الكترونية من هذا النوع ·· وربما اكثر ، او شراء عدد أقل منها وبطاقة خزن اكبر ·· والسبب الواضح ، حتى لرأس السلطة ذاته ·· ان الشعب العربي السوري ، كله اصبح في عداد المعارضين ·· و (عملاء للامبرياليين والصهاينة) ··!! على حد وصف اذاعة دمشق ··! وعليه فان « الواجب القومي » وقدر (النظام) وغيره من المصطلحات « الثورية » التي تتردد في اقوال « بطل التحرير ! » كما تسميه اذاعة دمشق ، يحتم على النظام « الصامد ! » مع ايران خميني ، ان لم تتوفر الاعتمادات المالية اللازمة ، اللجوء الى الاحصاءات السكانية ، التي تجريها الدوائر التخطيطية الخاصة ·· لانها كما نظن ، الوحيدة التي تجعله آمنا مطمئنا ، ولو الى حين ·· ولا بأس ان تبقيه وحيدا مع سرايا دفاعه وصراعه ·· وحاكما على أرض بلا شعب ·· ان اتيح له ذلك ··

مازن

مناورات برازيلية حول حدودها الجنوبية

ريو دي جانيرو ــ١٢ــ رويتر · واع :

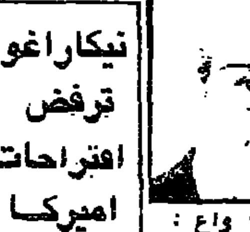
قررت البرازيل ارسال قطع بحرية خلال الايام القليلة المقبلة للقيام بمناورات غرب حدودها الجنوبية ·

وقال وزير البحرية البرازيلي (ماكسيميا نوفوتسكا) في حديث للصحفيين في ريو دي جانيرو اليوم ان هذه الخطوة ليست لها علاقة بازمة جزر فوكلاند ويشير الى ان القطع البحرية ستغادر ميناء (ريو دي جانيرو) الرئيسي في المياه القريبة من مدينة (ريو غراند دوسول شيست) التي تقع على حدود اورغواي ·

كما اشار الوزير البرازيلي الى ان هذه المناورات كان قد اعلنها منذ اكثر من عام دون الادلاء بمزيد من التفصيلات ·

وجدير بالذكر ان جزر فوكلاند تقع على بعد حوالي الف ميل جنوب المياه الاقليمية البرازيلية ·

كويلار يقطع جولته الاوربية



جنيف ــ١٢ــ رويتر · واع : قرر خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة قطع جولته الاوربية الحالية والعودة الى مقر المنظمة الدولية بسبب (الموقف الدولي الراهن) وقال ناطق باسم الامم المتحدة اليوم ان الامين العام للامم المتحدة الذي يقضي اجازته في ايطاليا حاليا سيعود الى نيويورك في وقت لاحق من يوم غد·

وكان من المقرر ان يزور السيد دي كويلار مدينة بيرن السويسرية وفينا وبلغراد خلال هذا الاسبوع·

وسبق ان وصل الامين العام للامم المتحدة الى جنيف حيث اجرى اجتماعات مع عدد من المسؤولين في مقر المنظمة الدولية بهذه المدينة السويسرية ثم عاد الى روما لاستئناف اجازته ·

فقدان ثلاثة قوارب بعاصفة في سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو ــ ١٢ افب · واع :

ما يزال البحث جاريا عن ثلاثة قوارب شراعية فاجأتها عاصفة خلال اشتراكها في سباق على ساحل سان فرانسيسكو السبت الماضي ·

وذكر ان خمسة قوارب اخرى عثر عليها بعد ان فقدت ايضا على مدخل خليج سان فرانسيسكو بسبب سوء الاحوال الجوية وانخفاض مستوى وضوح الرؤية الى اقل من كيلو متر واحد وارتفاع الامواج الى سبعة امتار·

وقد اضطر خفر السواحل الى الاستعانة بطائرات الهيليكوبتر لمساعدتهم في عمليات البحث التي يشارك فيها عدد من السفن ·

وكان ١٢٧ قاربا شراعيا قد غادرت سان فرانسيسكو يوم السبت الماضي للاشتراك في سباق سنوي حتى جزر (فارابسون) عندما هبت عاصفة شديدة تسببت في مقتل شخصين من المشاركين·

نيكاراغوا ترفض اقتراحات اميركا

ماناغوا ــ١٢ــ افب· واع: رفض دانييل اورتيغا ، منسق المجلس العسكري الحاكم في نيكاراغوا بصورة ضمنية امس ، الاقتراحات الثمانية التي تقدمت بها الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين ·

وصرح اورتيغا ان بلاده تعتبر الاقتراحات الخاصة باجراء حوار وعقد اتفاق بعدم الاعتداء كان الرئيس المكسيكي خوزيه لوبيز بورتيللو قد تقدم بها منذ شهرين في ماناغوا انسب اطار لاجراء مفاوضات يمكن ان تؤدي الى تسويه الازمة الحالية ·

واعرب اورتيغا عن استعداد نيكاراغوا للقيام بالخطوات اللازمة لبدء المفاوضات داخل هذا الاطار دون تهديدات او شروط ·

ولم يشر اورتيغا الى الاقتراحات الاميركية التي تتضمن اجراء حوار مباشر واستئناف المساعدات الاقتصادية الاميركية لنيكاراغوا ، شرط ان تمتنع عن تاييد حركات المعارضة في اميركا اللاتينية كما لم يشر ايضا الى خطة نزع السلاح الاقليمي التي اقترحتها هندوراس ·

واكد اورتيغا بهذا الصدد ان الولايات المتحدة تواصل خطة لفتنة اميركا الوسطى، بهدف تحويل النزاعات المحلية الى حروب اقليمية!

الصهاينة ينسفون منزلاً جنوبي لبنان

طلعات مكثفة للطيران الصهيوني على الجنوب

بيروت ــ١٢ــ الوكالات : اذاع راديو بيروت الرسمي ان المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة في العاصمة اللبنانية اشار الى وقوع تبادل اطلاق للنيران على الحدود اللبنانية الفلسطينية امس بالقرب من قرية برعشيت التي تسيطر عليها القوة الايرلندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية ·· والتي تقع في القطاع الاوسط من جنوب لبنان ·

واضاف راديو بيروت، ان عمليات تبادل اطلاق النار التي لم تسفر عن سقوط ضحايا قد سبقها قيام مجموعة مسلحة صهيونية بنسف احد المساكن في هذه القرية وقد عثر في نفس الوقت على جثة احد السكان على مشارف القرية ·

ومن جهة اخرى ذكر الراديو، ان سيارة مجنزرة صهيونية اطلقت النار صباح امس الاحد على عدد من القرى التي تقع تحت سيطرة قوات الطوارىء الدولية والتي تقع على حزام الحدود

واضاف الراديو ايضا ان السيارة الصهيونية لم تنسحب الا بعد تدخل قوات الطوارىء ·

واضاف الراديو ان الطيران الصهيوني قام امس الاحد بطلعات مكثفة فوق جنوب لبنان وحتى الضاحية الجنوبية لبيروت ·

ومن جهة اخرى اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مقاتلي القوات المشتركة في جنوب لبنان سيلقنون القوات الصهيونية درسا لن تنساه اذا ما حاولت الاعتداء عليهم ·

وقال في كلمة القاها في بيروت ليلة امس ·· انني اقول لبيغن وزمرته العسكرية ، ان شعبنا ليس قلقا تجاه العدوان الصهيوني المرتقب على جنوب لبنان لانه وضع حياته لفلسطين ·

واضاف قائلا : ان القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانيه والمقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان على استعداد وتتطلع بشغف للعدوان المتوقع لتلقين القوات الصهيونية درسا لن تنساه ·

من جهة اخرى تعرض مبنى سفارة الولايات المتحدة الاميركية في بيروت للقصف ببضعة صواريخ فجر اليوم وقالت مصادر ، انه لم تقع اية اصابات ، وان الاضرار المادية كانت طفيفة ·

وعلى صعيد اخر اذاع التلفزيون اللبناني في نشرته الاخبارية مساء امس ، ان معظم العسكريين الذين اختطفوا مساء ليلة السبت ــ الاحد على ايدي عناصر مسلحة في بيروت الغربية قد اطلق سراحهم اليوم السبت ·

وتجدر الاشارة الى ان ما يقرب من ١٥٠ عسكريا قد اختطفوا بعد ان القي القبض على شخصين في مطار بيروت لحيازتهما بطاقات تحقيق شخصية مزورة ·

قضايا
تحالف أسد ــ خميني
في خدمة المخططات الصهيونية

ليس فقط لمجرد العداء للعراق وتجربته الشامخة المشرقة جاءت اجراءات نظام حافظ اسد الاخيرة التي اغلق بمقتضاها الحدود مع العراق ومنع ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية · كما لم تأت هذه الاجراءات لكونها فقط التزاما بالتحالف المشبوه بين اسد وخميني ·· بل اساسا وقبل كل شيء تنفيذا لمخطط صهيوني قديم مرتبط بقيام وبقاء الكيان الصهيوني نفسه ·

واكثر من ذلك ، فان هذا المخطط الصهيوني سابق على انشاء الكيان الصهيوني الذي استهدف مؤسسوه دائما وكما عبر ديفيد بن غوريون في مذكراته هو ان يقوم حول هذا الكيان حزام من الدويلات الطائفية الضعيفة · لذلك فان تاسيس كثير من المنظمات والجمعيات والاحزاب الطائفية المتعصبة في المنطقة ليس بعيدا بأية حال عن اليد الصهيونية ·

ولم تكن صدفة على الاطلاق ، وعبر سلسلة من المناورات والمؤامرات والدعم المشبوه ان يتمكن حافظ اسد من سرقة السلطة في سورية ويقيم نظاما يعتمد الطائفية ويحاول تكريسها بيد ان رد الشعب العربي في سورية على طائفية اسد كان مزيدا من التماسك الوطني والقومي الذي ينبذ الطائفية ويؤمن بعمق بوحدة المصير العربي ·· فتزايدت عزلة النظام وتفاقمت ازمته ، التي حاول عبثا تجاوزها باقامة علاقات وثيقة وبناء التحالفات مع العناصر والقوى الطائفية والمشبوهة في المنطقة ·

وغير خاف دور نظام اسد وتدخله السافر طوال سنوات عديدة في الشؤون الداخلية اللبنانية وتأزيم الامور بما ادى في النهاية الى اندلاع شرارة الحرب الاهلية في ١٣ نيسان ١٩٧٥ والتي تمر اليوم ذكراها السابعة المؤسفة ولعل مجيء اجراءات اسد الاخيرة في نيسان ايضا يذكر اكثر بجهود اسد في اثارة الحرب الاهلية اللبنانية ودعمه للمخططات المشبوهة التي تستهدف تقسيم لبنان الى كيانات طائفية هزيلة ··

وعندما اصبح المخطط الصهيوني لتقسيم لبنان مهددا بالفشل حرك اسد قواته الى داخل الارض اللبنانية كي يمنع الاطراف المقتتلة من الوصول الى اتفاق يصون وحدة لبنان واراضيه ويحقن الدماء اللبنانية العربية الزكية وبدلا من دعم الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان ، وجه نيران اسلحته التي اشتراها بأموال الدعم العربي ضد القوات المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية · وفي حماية قوات اسد المتواجدة في لبنان تمت ابادة مخيمات فلسطينية باكملها دون رحمة للاطفال والنساء والشيوخ ·

واستنادا الى قوات اسد في لبنان وبدعمها وتشجيعها انتعشت الطائفية وراحت تتشكل منظمات طائفية جديدة مشبوهة مثل « امل » واضرابها ·· في محاولة يائسة لاعطاء مخاض التطور اللبناني والحرب الاجنبية على الارض اللبنانية طابع الطائفية حتى يسهل على المخططات الاميركية الصهيونية تحويل لبنان الى دويلات على غرار دويلة سعد حداد التي مكن لها بتنسيق مشترك وبتفاهم « الاستشعار عن بعد » كل من العدو الصهيوني وقوات « الردع » السورية التي استحقت عن جدارة لقب قوات ردع طموح الشعب اللبناني ·

لكن بفضل وعي ووحدة الحركة الوطنية اللبنانية لم تستطع تحركات اسد الواقعة في نطاق خدمة المخططات الصهيونية تحقيق اهدافها ·· واستطاع العراق بمبادرته وبعمله المثابر ان يحشد الجهود العربية ويبلورها في قمة بغداد لوقف التداعي في المنطقة ومواجهة مخططات كامب ديفيد العدوانية ·

وعندما اصبح الامر ينذر بالخطر بالنسبة لاسد ومن هم على شاكلته جاء « من الشرق مجوسي » اسمه خميني يستهدف تضييع هوية الارض العربية واشغال العراق عن دوره الفاعل في التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية ، واذكاء الصراعات الطائفية في المنطقة على حساب كفاح الثورة العربية ، واستكمال المخطط الصهيوني في تحويل المشرق العربي الى دويلات طائفية بائسة تقتتل فيما بينها وتقع بالنتيجة ضمن نطاق الهيمنة الصهيونية الاميركية ·

بيد ان تصدي العراق الحازم والمقتدر لموجة الظلام المجوسية السوداء اجبرها ان تتكسر وهي لاتزال بعد داخل حدودها واضطر كل العملاء العاملين في خدمة ذات المخططات الصهيونية الاميركية الى ان يكشفوا عن ادوارهم وارتباطاتهم وان تخرج الى النور تحالفاتهم التي اسموها « استراتيجية » واذا كان اسد لم يكشف بعد صراحة عن تعاونه وتنسيقه مع العدو الصهيوني عبر المقبور « ايليا كوهين » و « المكوك » فيليب حبيب فقد اعترف خميني ونظامه بذلك ·

ومع ذلك لايزال كل من خميني واسد يتحدث عن تحرير فلسطين ودعم الثورة الفلسطينية وانقاذ القدس ·· لكن مع فارق واحد هو ان خميني لا يخفي عداءه للعرب ·· بينما لايزال اسد يدعي انه « عربي » ·!؟

ــ الدراسات ــ

أخبار قصيرة

القدس المحتلة ــ١٢ــ رويتر: يتوقع وصول نيكولاس تيليونيس مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى الى فلسطين المحتلة اليوم للبحث في تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية بين النظام المصري والكيان الصهيوني ·

الخرطوم ــ١٢ــ قنا : قرر الرئيس السوداني جعفر نميري تعيين اللواء اركان حرب عمر محمد الطيب بمنصب النائب الاول لرئيس الجمهورية ·· وكان يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية رئيس جهاز أمن الدولة بينما كان يشغل منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية الفريق اول عبدالماجد حامد خليل ، الذي اعفي من منصبه في شهر كانون الثاني الماضي ·

جدة ــ١٢ــ واس : ناشد السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اليوم قادة الدول الغربية بالتدخل لانقاذ حياة الوطنيين الافارقة الثلاثة الذين حكمت عليهم سلطات جنوب افريقيا بالاعدام بتهمة مهاجمة نظام بريتوريا العنصري ·

مساعدة

المنامة ــ١٢ــ افب : قررت كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر منح مساعدة مالية لجمهورية اليمن الجنوبية اثر الفيضانات التي اجتاحت مؤخرا البلاد ·

وتقدر المساعدة المالية الكويتية بنحو ثلاثة ملايين دولار ومساعدة قطر بنحو ٥ر١ مليون دولار ومساعدة دولة الامارات العربية المتحدة بنحو ثلاثة ملايين دولار ·

ويذكر ان المملكة العربية السعودية كانت قد منحت جمهورية اليمن الجنوبي معونة قدرت بنحو ٤ر٥ مليون دولار ، وكذلك بعض المؤن والادوية والخيام لسد احتياجات عشرة الاف من الاسر المنكوبة التي اصبحت بلا مأوى وذلك على اثر هذه الفيضانات التي أسفرت ايضا عن مصرع ٥٨٢ شخصا وعن وقوع خسائر مادية جسيمة ·

عملة

الجزائر ــ١٢ــ افب : اصبحت مليارات الدنانير من الفئات النقدية الكبيرة التي يتم تداولها في الخارج بطرق غير مشروعة لا قيمة لها الان ، بعد ان قررت السلطات الجزائرية الغاء التعامل بالاوراق النقدية من فئة الخمسمائة دينار اعتبارا من منتصف ليلة الجمعة والسبت الماضيين ·

وقد اتخذ هذا القرار لمواجهة تسرب مبالغ ضخمة من الجزائر بطرق غير مشروعة حيث تتم مبادلتها بثلث قيمتها بعملات اخرى في اسواق مالية اوربية عديدة · ويرى المراقبون ان الحكومة الجزائرية قد اصدرت قرار الغاء التعامل بهذه العملة الجزائرية مستهدفة غرضين رئيسيين هما القضاء على احد عوامل التضخم وتوجيه ضربة قاضية لمهربي العملات الجزائرية الذين سيترددون بعد هذا القرار في قبول الاوراق النقدية حتى من فئة المائة دينار ·







حين قامت (الثورة) الايرانيـــة ، او الاسلامية او الخمينية ، كما يحلو لاتصابها ان يسموها لم يبق راكب من ركاب الموجات ـ ونقصد هنا ركاب الموجات (الحسني النية) ، لا الخونة المباشرين السيئي النية في الاصل ـ الا امتشق قلمه او لسانه محييا هذه «الثورة» التي قضت على حكم الشاه الرجعي المهترىء دون ان يدرك كما ادرك البعث منـــذ البدء ، الطبيعة الحقيقية لهذه « الثورة » ، طبيعـــة « الثورة المضادة » ٠٠٠

وانتهت موجة ركاب الموجات هذه ٠ فقـــد تعهدت «ثورة» الخميني بانهائها بعد ان كشفت بنفسها عـــن خصائصها وميزاتها ٠٠٠٠ ولم يعد احد من حسني النية على الاقل يجرؤ على التحدث عن حسناتها او تقدميتها او معاداتها للصهيونية او «ثوريتها» فقد مضت ثلاث سنوات «بركات» كما يقول الجزائريون او ثلاث سنوات «لعنات» كما هي الحقيقة لتتبين خصائص «الثورة المضادة» باجلى مظاهرها ٠

الثورة ٠٠٠ والثورة المضادة

بادىء ذي بدء ، ، لابد لنا من ان ندرك ان ليس كـل عمل مسلح ضد سلطة قائمة ثورة ، وليست كل حركـــة قضت على نظام فاسد مهما يبلغ فساده ثورة ، وليس كل حكم قام على اساس تحرك جماهيري ثورة ٠

لقد اصبحت كلمة «الثورة» فضفاضة الى حد كبير بحيث توصف بها اقل الحركات قيمة مثلما توصف بها اكبر الحركات التاريخية اثرابل بحيث يوصف بها بقيضهـــا ذاته ٠

ولكن الثورة الحقيقية ، في مفهوم البعث العربـي الاشتراكي الثورة بمعناها التاريخي العميق المستند الـى تجارب الامة العربية ، والى تجارب العالـــم الماضيـــة والمعاصرة ، انما تكون ثورة باهدافها الثوريـــة اولا ، وباداتها الثورية ثانيا ، وباسلوبها الثوري ثالثا ، وبهذا الترتيب نفسه في الاهمية بحيث ان فقدان العنصريـــن الاخرين قد يفقد الثورة شيئا من مصداقيتها او من اكتمال شروطها ، ولكن فقدان العنصر الاول يجعلها ، بلا جدال ـ ثورة مضادة ٠

الاهداف الثورية ـ

فالاهداف الثورية هي تلك التي تضعها الثورة نصب عينيها ، للعمل على تحقيقها ، بحيث تقضي على مافي المجتمـع من فساد ، ومن تناقض مع مصالح الشعب ، وآماله ، ومن تناقض مع مقتضيات العصر ، وصيرورته التقدمية وبحيث تقيم مجتمعا ذا علاقات سليمة ، منسقة مع مصالح الشعب وآماله ، منسقه مع العصر ومع مقتضيات المستقبـل ، معبرة عن تصور الثورة لما «يجب ان يكون» عليه المجتمع والانسان ٠ و «مايجب ان يكون» عليه المجتمع في مفهوم الثورة الحقيقية ، ليس مسالة «تجريدية» اي لايكفي ان نقول الثورة انها تستهدف ـ «العدل» او «الســـلام» او «المساواة» فهذه قيم و «مثل عليا» تجريدية يمكـــن لاي نظام ان يدعي انه يسعى من اجل تحقيقها ما دامت فـــي نطاق التجريد وهي لذلك اهداف خارج اطـار الصيرورة التاريخية والتحقق التاريخي ٠

ان «مايجب ان يكون» عليه المجتمع ينبغي ان يكون مجسدا في علاقات واضحة بينه مرتبطة بزمان معين ومكان معين ، وظرف معين ، اي في مواقف مـــن السياســـة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والعلاقات الخارجيـــة محددة ومبلورة ، وظاهرة لكل من يريد ان يرى ويسمع ٠

ان تحديد اهداف الثورة تحديدا تجسيديا اساسي بالنسبة الى اية ثورة حقيقية ، فالثورة التي تكتفـي بان تقوم «ضد» اوضاع مرفوضة معينة ، ولا تقوم «من اجل» اوضاع مطلوبة معينة ، لايمكن ان تكون ثورة بحق مهما يبلغ عنفها ورفضها ٠ هي ، في احسن احوالها ، ثورة ناقصة وهي ، في اسوء أحوالها ، ثورة مضادة ٠

فهي حين لاتعرف «ماتريد» لايمكـــن ان تعــــرف «ماترفض» معرفة حقيقية نافذة الى الاعماق فتكتفي برفض بعض المظاهر الجارحة دون النفاذ الى الجذور العميقـــة للاوضاع المرفوضة ان بين ما «ترفضه» الثورة و«ماتريده» وشائج من علاقة نقدية جدلية لاوجود لاحد طرفيها دون وجود الطرف الاخر ٠

ومن اجل ان يكون لهذه الاهداف التـــي «تريـــد» تحقيقها الثورة ، وتناضل في سبيلها مصداقية ومعقولية ، فلابد ان يجمع بينها رابط نظري او نظرية والا انقلبـــت الامور الى اهداف «مزاجية» تولد مع ولادة الاحـــداث ، حدثا حدثا ، وتنقضي مع انقضائها ، دون تخطيط او برمجة او اولويات ، وتكون في احسن احوالها ، بنت الصدفة ، وفي اسوئها انتهازية محضة ٠

فوق ذلك كله فان هذه الاهداف لابـــد ان تكـــون «تقدمية» وهنا مربط الفرس الحقيقي ، والا فما هو تبرير الثورة اذا لم تكن كذلك ؟ لماذا يثور الناس اذا كان هدف الثورة «رجعة» الى الوراء لا تقدما الى الامام ، ان تبديل حاكم بحاكم مع المحافظة على الاوضاع ، ليس ثـــورة ٠ واحلال اوضاع «اكثر رجعية» او «اقل تقدمية» محـــل اوضاع مرفوضة ثورة مضادة ٠

ان اقل مستويات التقدمية هو ان تناسب العصـــر واكثرها استحقاقا لهذه الصفة ان تناسب «المستقبل» فلا تاخذ العصر «كما هو» ٠ بل تاخذه في صيرورته وحركته التاريخية ، لتتضمنه وتتجاوزه ٠ اما حين يطلب مـــن الثورة ان تناسب «الماضي» فهي ليست ثورة ٠ وانما هي ثورة مضادة ٠

اين تقع ثورة الخميني

فهل هذا الذي في ايران فيه شيء من علائم «الثورة» هذه ، هل لها اهداف ثورية ؟ ام هي ثورة مضادة بكـــل ما في هذا التعبير من خصائص ؟ الحقيقة هي ان التاريخ كله لم يشهد ثورة مضادة كالثورة الخمينية هذه ٠ لقـــد تحركت الجماهير في ايران من اجل الخلاص من حكـــم الشاه ، وحكم الشاه دون ادنى شك ، حكـــم رجعـــي استبدادي ارهابي معاد لحقوق الشعـــوب الايرانيـــة ، استغلالي اقطاعي ، توسعي ، عدواني ، متغطرســـس ، مرتبط بالامبريالية ، مصادق للصهيونية ، ولو ان الخميني الذي تزعم حركة الجماهير هذه ، وجهها حيث كان يجب ان توجه اي ضد نظام الشاه من حيث هو «خصائصـــص» ليحل محل هذه الخصائص نقائضها المنطقية الثوريـــة

ان أهداف « الثورة الخمينية » ليست أهدافا « غير تقدمية » فحسب بل هي مناقضة ومقاومة لكل ماهو تقدمي ، ولمـــا يمكن ان يكون تقدميا . انها ممعنة في الرجعيـــة امعانا تنال فيه قصـــب السبق على كل رجعيـــة في الحاضر المعاصـــر وفي التاريخ الغـــابر . انها ليست ضد المستقبل فحسب وليست ضـــد العصر فحسب بل هـــي ضد قرون من التقـــدم الحضاري الانساني ٠٠

الطبيعية ، لكان للحركة حق انتساب الى «الثورة» امـــا وقد استقرت الحركة ، على يديه ، على ازالة «شخص» الشاه والابقاء على كل خصائصه ، بل والامعان في هذه الخصائص الى حدود لم يحلم الشاه بالوصول اليها ، فقد جسدت الثورة المضادة كما لم تجسدها حركة في التاريخ ، برغم كل الثوار الحقيقيين الذين كانوا وقودها ومناضليها وقادة الجماهير في ميادين الثورة ٠

ان اهداف الثورة الخمينية ليست اهدافا «غيـــر تقدمية» فحسب ، بل هي مناقضة ومقاومة لكل ماهو تقدمي ، ولما يمكن ان يكون تقدميا ، انها ممعنة في «الرجعية» امعانا تنال فيه قصب السبق على كل رجعية في الحاضر المعاصر وفي التاريخ الغابر ٠

انها ليست ضد المستقبل فحسب ، وليست ضد العصر فحسب ، بل هي ضد قرون من التقدم الحضاري الانساني ولو كانت رجعيتها مقتصرة ـ على ايران وحدهـــا لكان الشأن معها شان الشعوب الايرانية فحسب ٠ ولكنهـــا رجعية معدة «للتصدير» وللتصدير الى العرب بالذات ٠ وهذا يجعلها شاننا ٠

اهداف «الثورة» المعلنة اهداف «تجريدية» يناقضها كل سلوك الثورة ٠ تدعي «اسلاميتها» وليس فيها مـــن الاسلام شيء ٠ «يقولون بافواههم ماليس في قلوبهـــم» تدعي «الشورى» ويحكمها الخميني حكمـــا شخصيـــا ، استبداديا ، مدعيا «العصمة» تدعي حماية «المستضعفين» وتستبيح دم جماهيرها وشعوبها الفارسية وغير الفارسية على السواء ٠ تدعي معاداة الامبريالية وتقـــدم لهـــا الخدمات التي لم يقدمها لها حلفاؤها المعلنون ، ترفع شعار القضاء على الصهيونية وتتعامل معها تسليحا وتجارة ٠

تدعي رفض الاستغلال والاحتكار ، وما عرفـــت الجماهير الايرانية عهدا وصل فيه الاستغلال والاحتكار وسياسة الافقار ما وصله في هذا العهد فاين هي الاهداف الثورية والاسلامية في هذا كله ؟

وهي «ثورة» لاتعرف ماتريد ولا تعرف مالا تريـــد ثورة «مزاجية» ، «انفعالية» ، حقدها يطغي على عقلهـــا وقلبها ، فيطمسهما معا ٠ «مرشدها» لا يعرف المحبة ولا الابتسام لسواد قلبه وكراهيته للانسانية جمعاء حتى ليكاد الانسان يقول انه لا يحفظ من القرآن الكريم غير كلمتـي (عبس وتولى) دمويته قد تكون لها علاقات بجنكيز خـــان وهولاكو ولكن يقينا لاعلاقة لها بالرسول الكريم ، ولا بالامام علي ، ولا باي مسلم يردد «باسم الله الرحمن الرحيـــم» عشرات المرات كل يوم ٠

هي «ثورة» لاحاجة بها الى نظرية ، ولا الى تخطيط ولا الى برمجة ، القلائل الذين حاولوا قبل تحكمه بالثـــورة وسرقته اياها ، ان يضعوا لها مفاهيم تتجسد فيها قتلوا او سجنوا او ابعدوا وما حاجتها الى النظرية والتخطيـــط والبرمجة وخرف مرشدها وفتاواه الانية افضـــل مخطط ومبرمج ومنظر ؟ فهل تكون هذه «الثورة» بهذا كلـــه الا ثورة مضادة ، بل وعلى راس الثورات المضادة في العالم ؟

اداة الثورة

هذا عن اهداف الثورة ٠ فماذا عن اداتها ان ثورات العالم الحقيقية هي ثورات تكون « الجماهيـــر » الشعبية كتلتها الاساسية ، وتكون «طليعة» منظمة نابعة من الشعب نفسه «اداتها» القائدة المحركة ، هكذا كانت دائما ٠ وهكذا تكون ٠

والجماهير تكون كتلة الثورة باحد من معنييـــن او كليهما معا ٠ اولهما اشتراك الجماهير فيها اشتراكا فعليا ، سواء في مقدمات الثورة والتهيئة لها ، او في تنفيذها او فيما بعد تسلمها للسلطة وثانيهما تمثيل الثورة لرغبـــات الجماهير وطموحاتها وتلبية حاجاتها الحقيقية ومصالحها الانية والمستقبلية ٠ اما الطليعة الثورية فهي من هـــذه الجماهير نفسها منبعا «ومصبا» ولكنها الجزء الواعـــي المنظم منها الذي يتولى مسؤولية القيادة والتوجيه ٠ فهل «الثورة» الخمينية ذات اداة ثورية ؟ ٠

اما انها ثورة اشتركت فيها الجماهير الشعبيـــة اشتراكا فعليا فذلك امر لاريب فيه ، ولا ريب ايضا فـــي ان هذه الثورة قبل ان يتولى الخميني في ايران السلطة ، كانت معبرة عن رغبات الجماهير وطموحاتها وحاجاتهـــا ومصالحها ، وانها كانت مضادة لكل معنى رجعي احتواه حكم الشاه ، ومع كل معنى تقدمي سحقه حكم الشاه ٠

ولكن رجعية الشاه التي تمثلت بسحق كل طليعـــة تقدمية محتملة ، لم تترك للشعب قيادة تقوده غير قيادة الخميني ، وامثاله من الرجعيين الممعنين في الرجعية ٠ وظل هذا الانسان ، اذا كان انسانا ، يدغدغ من بعيـــد عواطف الشعب ، ويداهن تقدمييه الذين صمدوا في وجـــه الشاه ، وناضلوا وكافحوا ، ولم يهربوا الى جنات النعيم ينتظرون فيها نضوج السخط الشعبي ، وتفجره ، حتـى استولى هو ورجعيوه على الثورة وعلى السلطة ، وابعد من القيادات كل صوت تقدمي حتى لو كان صوت احد رجال الدين انفسهم ، بل انه قد بدأ ـ بزملائه من رجال الديـن اول ما بدأ ، فابعد منهم واسكت وسجن وقتل كل من نم صوته عن تقدمية يرتجف لها كيانه ، وخلق «طليعة» اخلق بها ان تسمى «عصابة» متناهية في الرجعية خاضعـــة لشخصه خضوعا تاما ، وجعل منها «اداة» لسحق الثورة ، تحل محل الاداة الثورية الشعبية التقدمية المناضلة النابعة في احضان الثورة ٠

اداة قيادتها اعتى عتاة الرجعيـــة ، وقاعدتهـــا الصائعون والزعران والقبضايات ، وحثالة الشـــعب ومجرموه ، الم يكن دائما في التاريخ كله ، مثل هـؤلاء اداة الطغاة المضادين للثورة ؟ ٠

ومن «اداتهم» تعرفونهم ٠ وتعرفون مكانهم مـــن الثورات ومن الثورات المضادة ٠

اسلوب الثورة

لا تختلط الثورة المضادة بالثورة الحقيقية ، كمـــا تختلط في اسلوبها ٠ انها ، كالثورة ، تطرح شـــعارات ظاهرها ثوري وهي ، كالثورة تتجه الى الجماهير ٠ وهي كالثورة ، تقلب نظام الحكم مستندة الى ضيق جماهيـــر الشعب به وسخطها عليه ، ولكن شعاراتها الفاظ تخبىء نقيضها واتجاهها الى الجماهير يستهدف خداعهـــا ٠ والتمويه عليها وقلبها لنظام الحكم احلال لما هو اسوأ محل ماهو سيء مع الهاء الناس فترة ما عن حقيقـــة الثورة ٠

ان شعارات الثورة المضادة تبدو جذرية متطرفـــة ، بل انها تزايد على الثورة في جذريتها وتطرفها ٠ فالثورة الحقيقية تبقى في ما تطرح مقيدة بعقل ثوري يحصرهـــا في اطار ماتريد ، وفي اطار ماتقدر عليه ولو بعد زمن ، لان الثورة تعتبر كل شعار تطرحه «عهدا» على نفسها امام الشعب وامام التاريخ ٠ اما الثورة المضادة فما الـــذي يقيدها وهي لاتنوي ، اصلا ، ان تنفذ شيئا مما تطرح بل انها تنوي ان تنسف هذه الشعارات ، بعد ان يخلو لهـــا الجو ، وتنفذ عكسها تماما ؟ ٠ ان الثـــورة المضادة ، كالثورة ، تعتمد على الجماهير ٠ ولكن بينما تتجه الثورة الى أن تكون هي والجماهير في قالب واحد ، وخندق واحد وطريق واحد ، وتستثير في الجماهير انبل واشـــرف ما فيها ، فان الثورة المضادة تسوق الجماهير سوقـــا ، تستعلي عليهم ، تستعملهم وتستثير احط ما فيهم مـــن نوازع الجموح الشيطاني ٠

انها كالثورة ، رافضة للوضع القائم ، عاملة على تغييره ٠ ولكن بينما ترفض الثورة الوضع القائم لتغييره الى وضع متقدم ، ترفضه الثورة المضادة لارجاعه الـــى وضع اكثر تخلفا وتاخرا ٠ ومن هذه المشابه بين الثورة والثورة المضادة في ظاهر الاسلوب ، قد يختلط الامر على حسني النية من المراقبين ، بل قد يختلط علـــى الثوار الحقيقيين انفسهم ، فيخلطون بين هذه وتلك ، فيسلمـــون ذقونهم لمن يريد ان يقطع اعناقهم ٠

ولكن الثورة المضادة ، قصيرة النفس ، ما تلبث ان تكشف عن نفسها وعن حقيقتها ٠ اهدافها تفضحهـــا ٠ افعالها تفضحها ٠ اقوالها نفسها التي كانت تتستر بهـــا تفضحها ٠ فلا يبقى لها ستر يغطيها ٠ ولكن بعد ان تكون خربت ماخربت ، ودمرت مادمرت ، ولات ساعة مندم ٠

ايران الثورة ؟

بل ايران الثورة المضادة ٠٠

فالثورة الايرانية الحقيقية انتهت يوم سلمت قيادتها للخميني ، فقلب عاليها سافلها ، وباطنها ظاهرها ٠ واذا كان لمن اسميناهم بحسني النية ، عذر في خلطهم اول الامر بين هذه وتلك ، لسذاجتهم وسطحيتهم ، فلا مجال لاحد ، بعد ان كشفت الثورة المضادة بنفسها استارها ، لادعاء حسن النية ٠

ليس الا الخيانة وحدها دافع لاضفاء صفة الثورية عليها ٠

والخونة ومضادو الثورة ، وحدهم ، هم الذيـــن يقفون معها ٠

من مدرسة الحزب

معركة فلسطين
معركة قوميـــة

ان معركة فلسطين هي معركة قومية بكـــل مـــا في هذه الكلمة من معنى ، وليس ذلك لان الاغتصـــاب مس شعبا عربيا فحسب بل لان اقامة « اســــرائيل » موجهة ضد الشعب العربي بكامله ٠٠

نضـــال البعث
الجزء العاشر

حول الصراع الدولي في منطقة الخليج العربي

وتأثيره على أقطار الخليج العربي والمحيط الهندي

تأليف : برزان ابراهيم التكريتي

عرض : معتز محيي عبد الحميد

تشكل منطقة الخليج العربي بثرواتها النفطية الكبيرة وموقعها الاستراتيجي مركزا مهما وجذابا يستهوي القوى الكبرى للهيمنة والسيطرة عليه بل اصبحت ساحة كبيرة ومحورا رئيسيا تتحرك فيه اساطيل هذه القوى في مراقبة شديدة منتظرة بدء النزال فيما بينهما تحقيقا لمصالحهما الاقتصادية والسياسية والايديولوجية .

وتاتي دراسة الاستاذ — برزان التكريتي — القيمة والجادة التي طرحت حديثا في الاسواق لتسد فراغا مهما في المكتبة العربية وتاتي في هذا الوقت من حياة امتنا العربية ونحن نعيش لحظات انتصارات قادسية صدام التي تمثل في جانب كبير منها انتصار العروبة والخليج وامنه واستقراره .

ان الحقائق التي برزت من خلال فصول الكتاب تسلط الاضواء الواقعية والعلمية على مفردات كانت مفقودة من تاريخ هذه المنطقة الحساسة . فلم يعد ممكنا بعد وضوح الحقائق الخطيرة عزل ما يجري في الخليج العربي من احداث وصراعات عن مجمل الاحداث والصراعات التي تجري في الوطن العربي باسره بل هي جزء من القضية العربية الكلية وتتصل اتصالا وثيقا بقضية النضال العربي في سبيل وحدة الامة وتقدمها .

● قسم المؤلف بحثه القيم الى سبعة فصول متكاملة .. وخاتمة تلخص صورة واضحة للصراع في المنطقة .. وتستشرف الافاق المستقبلية له .

● الفصل الاول ●

تناول الفصل الاول — الاهمية الستراتيجية لمنطقة الخليج العربي — التي شملت الموقع الاستراتيجي المهم حيث تمثل منطقة الخليج العربي التقاء طرق المواصلات بين اسيا وافريقيا واوربا ونقطة التقاء طرق التجارة المختلفة وبنفس الوقت تمثل ممرا مائيا يسيطر على اهم المضايق الدولية ، وكذلك الاهمية السوقية العسكرية التي استغلتها الدول الاستعمارية (انكلترا واميركا) لاقامة قواعد عسكرية فيها لتامين مصالحها الستراتيجية وتهدف بالتالي الى تحقيق الاهداف التالية :

١ — احكام السيطرة على المنطقة وابعاد اية منافسة عنها .

٢ — تامين مصالحها وبالاخص النفطية منها .

٣ — الحفاظ على الوضع الراهن لاقطار الخليج العربي .

ويأتي دور النفط في السياسة الدولية من ناحية الانتاج اليومي والاحتياطي .. حيث يمثل انتاج المنطقة نسبة عالية من الانتاج النفطي العالمي وتكمن اهمية هذا الانتاج بان نسبة عالية منه تصدر الى الخارج وهنا تكمن القيمة الاقتصادية وقوة منطقة الخليج العربي في اقتصاديات الطاقة الدولية . وهذا ما يفسر لنا ايضا التهديدات الاميركية التي اطلقها المسؤولون الاميركان في مناسبات متعددة لاحتلال منابع النفط في الخليج . وهذا يعني في راي الاستاذ برزان التكريتي (ان العرب قادرون على ان يلعبوا دورا كبيرا في السياسة الدولية اذا ما احسنوا استخدام النفط في معركتهم المركزية) .

● الفصل الثاني ●

تركز البحث في هذا الفصل — على الاهمية الاقتصادية والستراتيجية للمحيط الهندي — ودور هذه الاهمية على سكان المنطقة التي تعتمد في احتوائها على المواد الاولية المتمثلة بالنفط المادة الستراتيجية والمواد الاولية المهمة الاخرى .. وكذلك اهمية المرور البحري والقواعد والجزر العديدة المنتشرة فيه ، حيث تمتعت هذه الجزر بميزات عديدة من ناحية موقعها الجغرافي الذي اشغلته الدول الامبريالية في زرعها بالقواعد العسكرية التي شكلت مراكز دائمة للاستماع والتموين وورشات دائمة لتصليح السفن والغواصات وعوضت عن مواقع كانت قد فقدتها في الماضي في هذه المنطقة . ويتطرق المؤلف بعدها الى العلاقة المهمة بين المحيط الهندي والخليج العربي التي لاتزال قائمة وتمثلت وتعززت بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

● الفصل الثالث ●

كان مدار بحث الفصل الثالث — صراع الدول الغربية المتمثل ببريطانيا وفرنسا والوجود الاميركي واساليبه الاستعمارية الحديثة واليابان على منطقة الخليج العربي — ونجد فيه ان انظار الدول الاستعمارية اتجهت الى هذا الجزء من الوطن العربي منذ وقت مبكر كطريق استراتيجي باتجاه الهند واشتدت المنافسة بين الدول الاوربية عندما كشفت عن مواردها الاقتصادية الهائلة .. وخاصة بعد تدفق النفط بكميات هائلة واحتفاظ المنطقة باحتياطي كبير يزيد على نصف احتياطي العالم .. وكان بداية تطلع البريطانيين الى الخليج العربي في اوائل القرن السادس عشر بلباس التجار يعلنون بانهم لايهدفون سوى البيع والشراء ولايبغون فتحا او استعمارا وكانت البداية الاولى للاستعمار عندما تمكنت بريطانيا من تاسيس شركة تجارية مارست اعمال السيطرة على المرافق التجارية في كل من عدن والبصرة . ورغم كل ذلك فان السيادة البريطانية على الخليج العربي لم تتحقق الا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بعد ان تمكنت بريطانيا من قهر نابليون في اوربا والقضاء على كل منافسيها في الخليج .. حيث كونت علاقات متينة مع ايران ليستتب لها الامر بعد ذلك وتستاثر بكل شيء — اما بدايات دخول اميركا للخليج فكان بشكل بعثات تبشيرية في اوائل القرن العشرين .. وبعد ان تبنت بريطانيا سياسة الباب المفتوح بعد الحرب الكونية الاولى مما مكن الشركات النفطية الاميركية من الحصول على نسبة كبيرة من امتيازات استغلال النفط في الخليج العربي — وكانت الحرب الكونية الثانية فرصة سانحة لاميركا لتمد يدها لمساعدة حلفائها ضد المانيا النازية عن طريق الخليج العربي عبر ايران وكان اقتصادها المتين قد اتاح لها ان تتزعم العالم الغربي مكان بريطانيا التي اصبحت في الدرجة الثانية بعد اميركا .. هذا وقد سلكت اميركا نهجا جديدا في تعاملها مع شعوب المنطقة بهجرها سياسة الاستعمار الاحتلالي دون اي مساس في اسس تعاملها الاقتصادي مع تلك البلدان التي بنيت في زمن الاستعمار القديم ، وظلت قائمة ما بعد استقلالها وتلك تنسجم تماما مع مصالح اميركا الذاتية .

● الفصل الرابع ●

يبحث الفصل يدور حول — مواقف الاتحاد السوفيتي والصين في منطقة الخليج العربي — حيث يحظى الخليج العربي باهمية خاصة في السياسة السوفيتية لموقعه الاستراتيجي القريب من الاتحاد السوفيتي وان احدى الدول المطلة عليه وهي — ايران — تملك حدودا مشتركة معه . هذا الواقع الجغرافي دفع الاتحاد السوفيتي الى المزيد من الاهتمام بالخليج باعتباره مصدرا مهما للنفط . اضافة الى موقعه الجغرافي الذي جعله يدخل صميم السياسة الخارجية السوفيتية . وقد حاول القادة السوفيت اقامة علاقات ودية مع عدد من دول الخليج واحداث نوع من التوازن امام القوة الاميركية المتزايدة .

وتوقع المؤلف ان تكون سياسة الاتحاد السوفيتي المستقبلية في الخليج العربي كجزء من ستراتيجيته في العالم . اما الصين فقد برز اهتمامها بالمنطقة بعد قبولها عضوا في الامم المتحدة ودخولها المجال النووي وصراعها مع السوفيت حيث برزت اهتماماتها على شكل علاقات دبلوماسية ومنح القروض واقامة العلاقات الطيبة مع حركات التحرر في المنطقة وعقد الاتفاقات التجارية .

● الفصل الخامس ●

دار هذا الفصل حول — كيفية مواجهة الصراعات الدولية — وامن الخليج العربي — وقد تناول المؤلف في هذا الفصل شرح اهم المشاريع واللقاءات والمؤتمرات التي انعقدت حول امن الخليج العربي ودور العراق في بعث فكرة عروبة الخليج اولا من خلال لقاءاته المستمرة مع قادة ورؤساء وحكام الخليج حيث بدا التفكير جديا في البحث في امن الخليج العربي منذ عام ١٩٧٣ حيث تولدت لدى قادة الدول الخليجية القناعة المبدئية بخطورة التصريحات التي ابداها المسؤولون في الولايات المتحدة وغيرهم بتهديد المنطقة عسكريا ولايقتصر ذلك على التدخل العسكري في الخارج حسب بل يعتمد ايضا على ما يمكن ان يحدث في داخل المنطقة من اضطرابات تمهد لتنفيذ المخطط بشكل كامل . وبعد استعراض اهم المشاريع واللقاءات حول امن الخليج يشير المؤلف الى اقتراح — الشاه — المناوىء للعراق عام ١٩٧٤ حول عقد معاهدة امنية لمنطقة الخليج والى لقاء الدمام وفكرة حرية الملاحة في الخليج عام ١٩٧٥ وكذلك الاجتماعات المتوالية لوزراء خارجية اقطار الخليج . بعدها يستعرض وجهة نظر العراق في موقعه المبدئي من مسالة امن الخليج فهو يعارض بحزم واصرار اي شكل من اشكال التحالفات العسكريه والتكتلات الاقليمية مهما كانت الواجهات التي تستتر وراءها وتحت اية ذريعة كانت . ويتصدى لكل المشاريع الاستعمارية المشبوهة الرامية الى ربط اقطار الخليج العربي بالقوى الامبريالية وسياساتها وستراتيجياتها الدولية . ثم يتناول المؤلف وجهات نظر الدول الخليجية العربية موضحا انها تقترب من وجهة نظر العراق . واوضح ايضا دور ايران الشاه المعادي للعراق وللامة العربيه ودور ايران الخميني في تنفيذ المخطط الاميركي عندما استلم الحكام الجدد مقاليد الحكم فبدلا من ان يتجه النظام الى تغيير السياسة الشاهنشاهية في الخليج واصلوا تمسكهم باطماع الشاه القديمة باصرارهم على انتهاك كل الاتفاقيات المعقودة بين الجانبين بالاضافه الى تدخلهم المستمر السافر في الشؤون الداخلية للعراق وبقية اقطار الخليج . ويختتم المؤلف فصله بالحديث عن الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين في شباط ١٩٨٠ الذي تعتبر بنوده الثمانية البديل الامثل لامن الخليج والوطن العربي .

● الفصل السادس ●

تحدث المؤلف في هذا الفصل عن — الصراعات الدولية في المحيط الهندي ومواقف الدول الاقليمية من امن المحيط — واشار الى ان الخليج العربي هو احد الاذرع المتفرعة من المحيط الهندي وهو امتداد لهذا المحيط وله علاقة وثيقة بامنه وسلامته لهذا فهو يتاثر بالاوضاع والظروف السياسيه التي تسوده . وقد سعت بلدان المحيط الهندي لجعل المحيط منطقة سلام .. وقد طرحت هذه الفكره لاول مرة في المؤتمر الثالث لدول عدم الانحياز الذي عقد في — لوساكا — وبمبادرة من تلك الدول صادقت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بعد عام على بيان بهذا الخصوص واعلنت في كانون الاول ١٩٧١ من ان المحيط الهندي منطقة سلام دائم في قرارها المرقم ٢٨٣٢ ولكن الدول الكبرى ما فتئت تغذي اساطيلها الحربية التي تجوب مياه المحيط بين الفينة والاخرى وقد تعاظم خطرها على اقطار المنطقة وخلق وضعا متفجرا خاصة في الخليج العربي . ومن السخرية ان تضع الولايات المتحدة في خططها توسيع استراتيجيه حلف الاطلسي في اوربا لتشمل القطاع العربي من المحيط الهندي دون الالتفات الى اعلان الجمعية العامة للامم المتحدة .

وفي ختام الفصل يؤكد المؤلف على ان (الصراع في منطقة المحيط الهندي سيبقى مرهونا بتفاهم الدولتين العظميين مستقبلا حول تخفيض تواجدهما في المحيط لان معطيات الواقع الحالي للدول الساحلية او الخلفية للمحيط الهندي لاسيما ان تلك الدول غير قادرة على ان تفرض صيغة لامن المحيط الهندي تلتزم بها الدولتان العظميان والدول السائرة في ركابهما) .

● الفصل السابع ●

في الفصل الاخير من الكتاب تحدث المؤلف حول — اثر الصراعات الدولية على منطقة الخليج العربي — حيث اتسم الوجود الاوربي في الخليج بالصراع والتنافس الاستعماري الشديدين بين البرتغاليين والفرنسيين والهولنديين والبريطانيين وقد انتهى هذا الصراع بانتصار بريطانيا وسيطرتها المنفردة على الخليج مع بداية القرن التاسع عشر .

وقد احكمت بريطانيا سيطرتها هذه عن طريق ربط الامارات العربية الواقعة على الخليج بمعاهدات حماية بعد ان قسمتها الى امارات صغيرة متناثرة وقد ساعدها على ذلك قلة عدد سكان هذه السواحل وحالة التخلف الاقتصادي والاجتماعي فشجعت الهجرة الاجنبية الى دول الخليج . وتعاظم صراع القوى الكبرى على الخليج بعد ان اعلنت بريطانيا عام ١٩٦٨ انسحابها من شرق السويس . وظل النفط العربي في الخليج الهدف الاساسي وراء كافة المطامع والصراعات الاستعمارية فقد لعب دورا مهما في الحياة السياسية الدولية . وعن الاطماع الايرانية في الخليج اكد المؤلف على ان ايران سعت في عهد الشاه الى السيطرة على الخليج العربي وذلك لضمان مصالحها والمصالح الاميركية في المنطقة وحماية خطوط ملاحتها خاصة وان المنطقة معروفة بثرواتها النفطيه ولتحقيق ذلك فقد حاولت السيطرة على جانبي مضيق — هرمز — وقامت فعلا باستخدام القوة العسكرية للاستيلاء على الجزر الاستراتيجية في وسط الخليج . كما انها حاولت طرح اقتراحات وصيغ الاحلاف لامن الخليج العربي كذلك اعتمدت الهجرة المنظمة للاستيطان في الضفة الغربية منه وبمحاولة تغيير تركيبها الاجتماعي لصالحها والتدخل العسكري المباشر لاخماد حركات التحرر في الوطن العربي كما حصل في ثورة ظفار .

ويختتم المؤلف فصله المهم هذا بالحديث عن النزاع العراقي — الايراني مبينا نتائجه على واقع علاقات القوى المختلفة في المنطقة وموضحا ان النظام الفارسي الجديد واصل نفس اساليب الشاه التوسعيه بغيه اسقاط الثورة في العراق وان انتصار العراق في معركته الحالية حقق دفعا للشعور العربي العام وخاصة الخليجي كما كشفت عن حقيقه عرب الجنسية وعرت الانظمة العربية المشبوهة ويتحدث المؤلف في نهاية الفصل عن مجلس التعاون الخليجي وخلفية تكوينه وعن الدوافع والاسباب وراء اعلان تشكيله وردود الفعل الدولية والعربية عند انبثاقه واهم المشاكل التي تواجه المجلس حاليا .

● ان مراجعة مابثة الثبت الملحق باخر الكتاب تعرض لنا مدى الجهد الذي بذله المؤلف الاستاذ برزان التكريتي في جمع مادته وتنسيقها والتاليف بين اشتاتها ونقدها ببصيرة واعية .. وقد بلغت مائة وسبعة مصادر ما بين تقارير ووثائق ونشرات مهمة وكتب عربية واجنبية ومحاضرات ومقالات عربية وصحف ومجلات عربية واجنبية تمثل في مجموعها (معلمة) عامة استطاع المؤلف ان يخرج منها هذا الكتاب القيم .

في لقاء مع عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي ، فاراتانام :

ثقتنا بقيادة الرئيس صدام حسين لحركة عدم الانحياز كبيرة جداً

جرت اللقاء : ايمان احمد

السيد فارا تانام ، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي . وهي لجنة تضم عشرة اعضاء يمثلون جميع شعوب العالم الاعضاء في الاتحاد . وهو ضمن المجموعة الممثلة لسري لانكا في الاتحاد الدولي . وهو ايضا عضو في حزب تاميل ، الذي يمثل اقلية تاميل في سري لانكا .

الزيارة التي قام بها السيد تانام لبغداد مؤخرا كان (للثورة) معه هذا اللقاء .

● **الثورة : كيف تصفون شخصية الاتحاد البرلماني الدولي ؟ وما هي طبيعة مهماته ؟ والى اي مدى استطاع ان ينجح في تحقيقها ؟ وما هي الصعوبات الاساسية التي تواجهه ؟**

السيد تانام : الاتحاد البرلماني الدولي يضم شعوبا من جميع انحاء العالم . وهو يأتي بعد منظمة الامم المتحدة . التي تضم الحكومات ، من جانب اخر فان الاتحاد البرلماني الدولي يضم اعضاء في برلمانات دولهم التي تمثل احزابا سياسية مختلفة في تلك الدول . لذلك فان هناك روح صداقة وتفاهم كبيرين . كما ان اجتماعات الاتحاد تناقش جدول اعمال منظمة الامم المتحدة . وقد استطعنا ان نحقق تقدما ونجاحا في فهم المشاكل الدولية .

اما عن مهمات الاتحاد . فالمهمة الاساسية هي الحث على تعميق اواصر السلم والتفاهم العالميين . او على الاقل في خلق جو من التفاهم السلمي . وقد قمنا في الواقع بمبادرات في مجالات الحد من التسلح . وفي نضال الشعوب الافريقية من اجل التحرر . وكذلك اتخذنا خطوات ايجابية في الصراع العربي — الاسرائيلي . لقد شجبنا باستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الدول العربية .

اما عن نجاح الاتحاد في مهماته . ففي الواقع لعبنا دورا مهما في حصول زيمبابوي على الاستقلال .

وكل المناقشات التي جرت . وكل القرارات التي اتخذت قد ساهمت فيها دول اعضاء في الامم المتحدة . وقد ارسلنا فرقا خاصة بالاتحاد الى مناطق الصراع في العالم . وقد خرجنا بتقريب وجهات نظر الامم المتصارعة ، الامر الذي ربما فشلت فيه منظمة الامم المتحدة .

واما عن الصعوبات الاساسية التي تواجه الاتحاد . فهي التمويل . اذ ان كل نفقات الاتحاد تاتي من مساهمات الدول الاعضاء . ولذلك كلما كان لدينا برنامج قيد التحقيق واجهتنا المشكلة المالية .

● **الثورة : اهذه هي المشكلة الوحيدة التي تواجه الاتحاد ؟**

السيد تانام : حسنا .. هناك بعض الاعضاء غير المؤثرين سياسيا في بلدانهم . لذلك فانهم لايلعبون دورا سياسيا مهما . وهكذا فان القرارات التي يتخذونها . او الرسائل التي يحملونها من الاتحاد الى بلدانهم ، لايكون لها تاثير كبير .

● **الثورة : كيف تنظرون الى الحرب الدائرة بين العراق وايران؟ وما هو موقف الاتحاد حيالها ؟ وما هو رايكم بالموقف الايراني المتعنت ؟**

السيد تانام : بما انها رغبتي الشخصية ان ينتهي هذا الصراع . وان يعم السلام هذه المنطقة . لا اود ان اقول اي شيء قد يفهم على انه ضد ايران . لان ما اقوله هنا . سوف يقرأ من قبلهم ايضا . ولا اريد ان يكون لديهم اي موقف متحيز ضدي عندما اجتمع بهم . مستقبلا . ولكن هذه الحرب يجب ان تنتهي . وانني واثق . من انه يتحتم علينا ان نتوصل الى السلام الدائم قبل انعقاد المؤتمر (مؤتمر دول عدم الانحياز) .

عن موقف الاتحاد من الحرب . اود في الواقع ان اقول شيئا ، وهو ان الجانبين العراقي والايراني في الاجتماعين الاخيرين للاتحاد اللذين عقدا في مانيلا وهافانا . لم يعمل اي من الطرفين على طرح قضيته امام الاتحاد . لانهما شعرا وقتها بانهما لاينبغي ان يجعلا من الامر قضية عالمية . وقد توقعت ان يثير الطرفان القضية . وكنا نرحب بذلك لو حصل .

اما الموقف الايراني المتعنت فانه يعود في جزء منه الى فلسفته السياسية . التي يعتبرها معظمنا غير عملية ولكن متى ما فهمنا بأن السياسة العملية امر مختلف عن السياسة الايديولوجية . اعتقد انه سيكون ممكنا تسوية الامور وتقدير الموضوع المطروح .

● **الثورة : تزداد مع مرور الايام شراسة وحقد الكيان الصهيوني في تعامله مع المواطنين العرب داخل الارض المحتلة ، ومع الاقطار العربية . وفي مجال ضم الاراضي العربية الى كيانه . ما هو موقف الاتحاد هنا ، خاصة وان الكيان الصهيوني عضو فيه ؟**

السيد تانام : يستنكر الاتحاد . في كل عام تقريبا . احتلال . اسرائيل . للمناطق العربية دون اي تحفظ . هناك الكثير من التعاطف والدعم لدى اعضاء الاتحاد البرلماني تجاه تطلعات الشعب الفلسطيني . وتحتل منظمة التحرير الفلسطينية مقعد عضو مراقب في الاتحاد . ويعملون دائما على توضيح موقفهم . هناك شيء ينبغي ان يقال فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية . وهو انهم عندما يتحدثون في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي . يكونون على درجة كبيرة من الحلم .

● **الثورة : ما مدى تعاون الاتحاد البرلماني الدولي مع الاتحادات الاقليمية المماثلة ، لنقل مثلا مع الاتحاد البرلماني الاوربي ، او اتحاد برلمانات دول اميركا اللاتينية ، او الاتحاد البرلماني الافريقي ؟**

السيد تانام : في الواقع ان عضوية الاتحاد البرلماني الدولي المباشرة تمثل شعبا معينا . اي ان لكل شعب عضوين يمثلانه في المجلس العام ، واضافة الى المنظمة الكبيرة في الاتحاد البرلماني ، هناك مجاميع اقليميه في الاتحاد مثل الاميركية اللاتينية والاوربية والعربية ومنظمة الوحدة الافريقيه والاسيوية . ولكن هذه المجاميع الاقليمية لا تمتلك عضوية مباشرة في الاتحاد الدولي ، الاعضاء الرسميون هم الذين يمثلون شعوبهم فقط ، مثل العضو العراقي . غير ان الاتحادات الاقليمية تمتلك عضوية مراقب في الاتحاد الدولي . ولذلك فانها لاتمتلك عضوية مباشرة .

● **الثورة : لا توجد اذن علاقة تعاون مباشرة بين هذه المجاميع والاتحاد الدولي ؟**

السيد تانام : بعض النشاطات التي يقوم بها الاتحاد الدولي تمول من قبل بعض الاتحادات الاقليمية مثل الاتحاد الاوربي والاميركي اللاتيني .

● **الثورة : هل تود ان تضيف شيئا ؟**

السيد تانام : نعم . اننا معنيون ومهتمون جدا بالنشاط السياسي هنا . ليس فقط لان العراق كان دائما على علاقة طيبة جدا مع سري لانكا ، وخاصة مع مجموعة التاميل في سري لانكا . وانما لاننا كحزب وكشعب نؤمن الى حد بعيد بحركة عدم الانحياز . ومن يقود شعب هذه الحركة لايقود شعبه فقط ، وانما يقود ثلثي شعوب العالم . وفي رايي الخاص . اعتقد ان حركة عدم الانحياز في السنوات القليلة الاخيرة لم يكن لها تلك التاثير في السياسة العالمية . ولكننا على ثقة كبيرة . وناْمل ان يعطي السيد الرئيس صدام حسين هذه الحركة قيادة ديناميكية جديدة . وبالطبع كي يستطيع الرئيس صدام حسين ان يحقق قيادة كهذه . لابد ان يكون هناك سلام كامل في المنطقة . وهو امر ممكن التحقيق تماما . لان هذا الصراع لابد ان ينتهي . ولايمكن ان يستمر طويلا . كي يتمكن العراق من توظيف طاقته ووقته لهذا الامر .

● **الثورة : ماذا عن الصراع الاكبر . الصراع العالمي بين الامبريالية ودول العالم الثالث ؟**

السيد تانام : نعم . نعم . ولكن العالم الثالث منقسم على نفسه . وهذا هو الشيء . ولانه لابد ان يكون قوة مؤثرة من خلال الاتحاد والتعاون الاقتصادي . والقيادة السياسية الحقة . عند ذاك سيكون العالم الثالث اكبر قوة في العالم .

رواية مسلسلة

الفصل الرابع



رواية عادل عبدالجبار

قبل أن يستطيع سحب الحربة من صدر الحارس ، سمعهم يتحركون داخل الموضع ·· احدهم اطلق ضحكة قصيرة بينما قال الاخر شيئا بلهجة غامضة · لكن عاصم الرشيد شدد ضغط عضده الايسر على عنق الحارس ، وتراجع به الى ظلمة الليل المحيطة به ، فاختلج جسده مرتين ولم يتحرك بعد ذلك ابدا ·

انزلقت قدما عاصم وسقطا معا ·· هو اولا ثم الحارس · غرس عقبيه في الثلج وحاول ان يدفع نفسه مع جسد الحارس فوقه الى جهة الصخرة ، فلم يستطع ·· رأى كتلة صغيرة من الثلج عند قدمه اليسرى تتدحرج الى اسفل المنحدر ·· هذه هي سيتدحرج ·· ابتعد كثيرا عن مقبض الحربة في صدر الحارس ولف ذراعيه حول صدره ثم تدحرج معه وهو يحس ان كميه قد غرقتا بسيل من دم القتيل ، وان ظهره قد تمزق باقسام الرشاشة المتدلية من كتفه والقنابل اليدوية في حزامه ·· انقلب مرة اخرى وسحب القتيل الى الاعلى ثم وضعه في الجهة الاخرى واستدار من فوقه في دحرجة كاملة ·

لسعه الجرح في كتفه وضربت جسده قشعريرة برد الجليد وسخونة الحمى التي بدأت هجومها عليه بعد ساعة من اصابته بشظية اثناء هبوطه من السن ·

سمع الضحكة من داخل الموضع في الاعلى ثانية ·· وفي هذه المرة بدت له ابعد من سابقتها بعض الشيء ·· تدحرج ثالثة ورابعة حتى اصطدم بها اخيرا ·· الصخرة وما يكسوها من جليد ·

صرخت عظامه الما ·· هذا اثر الحمى ·· انه يعرفه منذ تلك الايام حين كان ابوه حيا ·· كان صغيرا جدا في ذلك الوقت وكان ينام تحت الشف ويرتجف ·· هل كان في السادسة ؟ ·· تقريبا ·· لكنه يتذكر قشعريرة الحمى ووجعها ، حتى هذه اللحظة ويعرف ايضا انه لم يطق منذ ذلك الحين ان يــرى شخصا محموما ·

مرت عدة لحظات لم يسمع خلالها الا صوت الريــاح ، وهي تتحرك بين فجوات الصخور ·· بعدئذ ارخى ذراعيه وترك الجسد القتيل واستسلم لوجعه · غير انه انتفض بعد قليــل ·· تنهد بحرقة ثم التفت الى السن الصخري وراءه ·· يبدو قريبا ·· ذلك هو ·· لكنه يعرف كم هو بعيد ·· وكم على الواحد ان يقع ويقوم ويصطدم بالصخر والثلج ويرجف مثل السعفة بردا ووجعا قبل ان يصعد اليه وينزل منه ·

بعد صخرة عبلة المسارح ، يتسع المر ويزل الى الاسفل تدريجيا ·· لكنه يظل مغطى بالثلج ايضا حتى ان الواحــد يمكن ان ينزلق اذا سها او وضع قدمــه قبل ان يعرف مقدار صلابة الثلج ·· لان الثلج جامد وقوي مثل الزجاج ·· لكنــه مشى ، يضع قدمه حتى تحفر مكانا في الثلج تثبت عليه · ثــم يحرك قدمه الاخرى مستندا على الموقع الذي ارتكزت فيه قدمه الاولى ·· وحين بلغ تلك الصخرة التي اسقط منها فتاح جهاز المخابرة ، وقف ينظر الى الاسفل ·· الوادي في القاع بعيد تماما ·· تقدم الى قمة الصخرة ، عله ان يجد مكان تلك الصخــرة الصغيرة اسفل منها ·· في محلها تحدب ثلجي ·· جلس علــى الصخرة الاولى ومد ساقه بطولها الى كتلة الثلج وبدأ يضربهــا بكعب بسطاله حتى ازاحه عنها بعض الشيء ·

نظر الى الوادي السحيق من جديد ··

من اين جاء كل هذا الثلج يا ربي ؟ ·· ليحاول ان يبحث عن موضع العتو ·· ليس هناك سوى بياض يشع على العينيــن فيعميهما ·· اتدمع عيناك يا عاصم الرشيد وانت الذي يفخر بك ابناء المسيعيد حين يتحدثون عن حدة البصر ! ·· لكن هــذا ثلج ، وليس رملا ·· والثلج يشع ويعمي العيون ·· ليواصــل سيره احسن ···

تقدم من الصخرة الصغيرة ، وجلس عليها ، مدليا ســاقيه نحو الفراغ بينه وبين الوادي ·· تحسست اصابعه وجه الصخرة الى جانبيه من نقطة تدلي ساقيه الى الاسفل ·· ثم الى الخلف قليلا ·· فيها تحدبات صغيرة ·· لكنها ملساء ·· رطبة ·· زلقة ·· لن تصمد اصابعه عليها طويلا ، اذا اراد ان يثبت بها ليصل الى الشرخ في اسفل الصخرة الكبيرة ومنه الى المر ، حيــث يواصل طريقه ، بلا صعوبات كبيرة ·· زحف من مجلسه فــي وسط الصخرة الصغيرة ، حتى صار قريبا من الشرخ تحــت الصخرة الكبيرة على مسافة نصف ذراع الى الاسفل ·· عليه ان يتشبث من مكانه في الاعلى بالشرخ ، ثم يتدلى متعلقــا به ، متقدما الى اليمين حتى نهاية الصخرة ·· نظر الى اصابع يده ، والى الشرخ تحت الصخرة الكبيرة من جديد ثم عاد ونظر الــى اصابعه وقال لهــا :

ــ تخسأين ·· تخسأين ··

ثم انزلق من الصخرة الصغيرة مستثيرا اثناء جــزءه الثانية الذي بقيه معلقا في الهواء ، نحو الشرخ ، متشــبثا به قبل غمضة عين من بدء نزول جسده ، ثم احس بنفسه يهبط وثقــل هبوطــه ، ينتقــل الــى ذراعيــه واصابعــه المتشــبثة بحافــة الشــرخ ·· وبدأ يتحرك مــع رشاشته ورماناته اليدوية ·· يتحرك بيديه الى نهاية الشــرخ وبداية المر ، وهو معلق في الهواء بين السماء التي تمطر ثلجا والارض التي تتغطى به ·

تنهد عاصم رشيد ، ونظر الى كتلة جسد الحارس المعتمة وسط ظلمة الليل ، ثم الى الصخرة التي تطلع من ورائهــا الى كل شيء ·· خطوط المواضع ·· امتداداتها في الاتجاهات الاربعة ·· لكن هذا لن يكفي ·· عليه ان يتحرى عن الاحتمالات الاخرى ·· لعل باستطاعته ان يعثر على مواضع المدفعية ·· او لعلها كانت مدفعية دروع طيلة الوقت ·· او ·· يجوز انهــم يعرفون طريقا اخر الى السن ·· وانهم يطلقون القذائف علــى قمته من منطقة وسط في احد السفوح الاخرى للسن ·

حل على المكان صمت من نوع جديد ·· صمت مريب مخيف ، اضافة الى الصمت الاول ·· صمت اكثر منه عمقا ، واثــارة للريبة في القلب ·· ثم عرف عاصم انها الريح ، لقد توقفت عن الحركة المسرعة العنيفة ، وتخلت عن عويلها الاول ··

تطلع الى الافق الشرقي ·

على الشمس ان تتأخر وعلى الليل الا يغادر المكان ، والا فان كل شيء سيصبح سيكتشفه افراد العدو ، وسيحرقون اباءه واجداده من ابينا ادم حتى الان ·· تطلع الى الافق الشــرقي من جديد ·· على الصباح ان يظل بعيدا ·· على الاقل بما يسمح له بالعودة الى سفح السن ، حيث يستطيع ان يختفي في ذلــك الكهف الذي عينه بين اخر الصخور المنتشرة في ارجــاء السفح ·

لسعه الجرح ·· ضربته قشعريرة الحمى والثلج ·· عاد ونظر الى جسد الحارس ·· تنهد ·· نزع الرشاشة عن كتفــه واسندها الى الصخرة ، ثم انحنى الى خط التقاء الصخــرة بالارض وبدأ يزيح الثلج بعنف محموم · وحين وصل الــى تراب الارض ، بدأ ينتزعه باصابع متشنجة ، لكنه اضطر بعــد قليل الى التخلي عن ذلك ·· والعودة الى الحارس الممدد على مسافة مترين من الصخرة ·· انحنى عليه ودحرجه الى القبــر الثلجي ، ووضعه داخل الفجوة ·· لصق الصخرة تماما ، ثــم واراه الثلج فصار جزءا من تحدب الصخرة وانحدار السفح ·· لن يعرف احد بوجود جثة في هذا المكان ، الا اذا ذاب الثلج تماما ·· رفع رشاشته وبدأ سيره البطيء الى الوادي فــي الاسفل عليه ان يسير اكثر من ساعة لكي يصل الى صخــور السفح ·· فاذا وصل قبــل ان يطلع عليه الفجر ، تمكن مــن الاختفاء والا ·· الله يعلم ماذا سيحدث اذا وجدوه هناك في قعر الوادي متجها نحو السن ·

غذ السير ·· بدأ يرفع قدميه بعنف ·· يسحبها من الجليد ثم يدفعها الى الامام ·· الى اقصى مسافة ممكنة ·· الشعر جسده ثانية ··

في الصباح الباكر كنا نخرج انا وهي ·· هي مع ليلــى والاغنام ، وانا مع المطبج والاغنام والفرات بعيد وقريب ·· قريب حين تأخذين الغنم الى شطئه وبعيد حين نستمع معا ونحن على حافة الصحراء تحت اخر الاشجار القريبة قبل بدء الرمل وهــي الحنطية وانا الحنطي ، وكلانا يليق بصاحبه ، تقول ليلى وتضحك وتنظر الى اختها عبلة ثم تنظر الى تحت الشجرة المجاورة فاحكي لعبلة بالمطبج وتضحك ليلى وتقطع نصل سلماس وترمي حصاة صغيرة على الكلب الصغير الذي يلحقها اذا ذهبــت هنا واذا ذهبت هناك وتمسك عبلة بالحمل الابيض وتضع عنقه في وجهها وتنظر الي بطرف عينيها وتشم صوفه الثلجي ، ثم تلتفت الــى ليلى وتقول لها بذلك الصوت الذي يرن مثل الجرس ·· زيــن ليلى زين ·· ظلي هكذا وسترين ·· ساخبر مرعد بما تفعلين وسيأتي ويقلع اذنيك فتندمين على هذا واعرف انهـا تهددني بمرعد وارى ليلى تضحك عليها وتعرف ان عبلة لا تهددها هي بل تهددني انا لكن ليلى تقول لها اذا لم تسكتي فساعرف ماذا اقول وواصل انا العزف لعبلة واقول لها بالمطبج كل ما يعرفــه العشاق في المسيعيد وانظر اليها من تحت الشجرة الاخــرى وتنظر الي وننظر الى بعضنا حتى انها تظل كذلك حين تمد شفتيها وتقبل الحمل في عنقه وتقول بصوت ضعيف ·

ــ عليك ان تكون عاقلا ·· هل سمعت ؟

واعرف انها تتحدث لي رغم انها تقول لليلى شيئا وللحمل شيئا وكأنني لست هناك على هذا القرب منها وكأنها لا تعــرف ان المطبج كان يرد على كلامها كلما تكلمت فنظل معا هكــذا حتى الضحى لننهض ونعود الى المسيعيد انا والمطبج والاغنام من هنا وهي وليلى والاغنام من هناك ·

سحب عاصم قدمه من الجليد بعنف ·· النهار يوشــك ان يجيء ·· تدحرجت كتلة صغيرة من الجليد الى اسفل الــوادي حين سحب قدمه من باطن الجليد اخر مرة ·· ليتدحرج اذن ·· سيقطع المسافة بسرعة ·· نعم ··

خلع الرشاشة من كتفه ثم تحسس الرمانات اليدوية فــي حزامه ·· انبطح على ظهره محتضنا الرشاشة بين ذراعيه وبدأ يستدير بجسده الى الاسفل مع جرحه وحماه وتعبه وصــراخ عظامه ·· تحرك جسده ببطء اول الامر ثم بدأ يسرع حتى لم يعد باستطاعته التعرف على رؤية عينيه للغيم في السماء والجليد في الارض ·· كان المنظر يتغير قبل ان يتمكن من استيعابه ·· ودارت الارض به ودارت السماء ·· انتابه مزيج من القشعريرة والدوار وضربت اضلاعه صخور ناتئة كانت معطاة بالجليد قبل ان يرتطم بها جسده ·· اخيرا توقف عند بداية الارتفاع فــي السن الصخري في الجهة الثانية من الوادي ·

جلس والتفت الى الوراء ·· لا يبدو ان احدا قد راه او احس بــه ·· ثم دون ان يدري لــماذا تذكر خالد عبدالرحمن ·· لابد انه عبر تلك الصخرة وتعلق بذلك الشرخ ووصل الى هذا المكان في هزيع الليل الاول ·· هل اسره اولئك الفرس ام انــه واصل طريقه بلا مشاكل ؟ ·· حاول ان يعثر على اثاره فــي الجليد ، ثم ضحك بمرارة ·· كيف يمكن لاية اثار ان تظــل وكل هذا الجليد يتساقط بلا توقف ؟

نهض وعبر اول خط من الصخور ·· احس انه اصبــح بمنجى من الاعين وانه قادر على مواجهة اي طارىء يمكن ان يقع له ·· لم يبق امامه سوى ان يعرف حركة الاعداء ·· اين يذهبون ماذا يفعلون ·· من اين تأتيهم الارزاق ·· المواضع الموجــودة تدل على انهم كانوا هناك منذ زمن ·· ولا شك انهم احســوا بهم حينما بدأوا تسلق السن ·· فلماذا انتظــروا ؟ ·· لماذا تركوهم يصعدون ؟ ·· لم يبدو له ذلك معقولا ·· ليبحث عــن الكهف وياخذ قسطا من الراحة ·

بدأ يتسلق المر بين الصخور حتى وصل الى تراكم صخري يستدير حول نفسه فيشكل ملجأ من ثلاثة جدران صخرية وسقف ·· كانه غرفة من صخور ·· وفي نهاية الغرفة عند التقــاء الجدار الخلفي بالجدار الايمن ، كانت هناك فتحة الكهف ·· شق شاقولي غير منتظم ·

كان على عاصم ان يسند جسده الى الجدار ويدخل جانبيا ·· وحين وقف في الداخل لم يعد بامكانه ان يرى من جســده اي شيء ·· صار جزءا من الظلمة ، فحمة سوداء ·· صار كل شيء غامضا ومعتما امام عينيه مثل تلك المرة حين تشاجر مع ابناء موحان ·

تنهد عاصم وتقدم الى احد جدران الكهف مادا ذراعيــه امامه ثم حين مس الجدار جلس واسند ظهره اليه ·· خلــع الخوذة الحديدية عن راسه ورفع ياقة المعطف الثقيل حول رقبته واغمض عينيه مستسلما الى نبض الجرح في كتفه ·

تذكر تلك المعركة مع ابناء موحان ثانية ·

كان يسير على كتف الفرات وحيدا ·· كان يحلــم بعبلة المسارح ·· يحلم بلقائها في بستان ابي دلف ·

انه يسير بلا مطبج وبلا غنم ·· شرقي المسيعيد ·· علــى حافة الطريق الترابي المؤدي الى الرمادي ·· يسير ويغني لنفسه ثم يرى البستان ·· حين تحلم وانت لست نائما تســتطيع ان تجعل الحلم مثلما يريد القلب · لذلك قال لنفسه : انا اسير على كتف طريق الرمادي ·· وحدي مع المطبج ·· لا يهم ان المطبج ليس معي ·· نعم انا احلم واسير ومعي مطبج ، فارى بســتانا ·· بستان من ؟ ·· بستان ابي دلف ·· بستان جيد وكبير وفيــه الرمان والتفاح والعنب ، وفيه العشب العالي ·· اســير ·· غبشة ؟ ·· كلا ·· عصرا ··

نعم ·· يقف امام البستان في العصر ويقول ان هناك عبلة المسارح ·· انها موجودة هناك في داخل البســتان ·· وراء اشجار الرمان يراها ويرى حلمتي ثدييها انهما وردتان ومنكمشتان قليلا بسبب برودة الماء يرى عبلة تنزل تحت الماء وترتفع فوقه يرى ثدييها يهتزان ويرى تقصبها الصدري ثم يرى ظهرها حيــن ترمي بجسدها في الماء الى الامام وحينئذ يخاف ·

كلا ليس هكذا ·· هذا حلم لن يتيح له مجال الحديث معها لانها بلا ملابس ·· الاحسن ان تسبح بملابسها حتى لا يأتي احد ويفاجئها وهي تسبح بتلك الطريقة ·

نعم ·· بملابسها وهو يأتي بهدوء ويمد راسه من بيــن الاشجار ويرى ثوبها يلتصق على صدرها وبطنها ويرى عينيها وهما تضحكان فرحا بالماء ثم حين تترك الماء يرى ثوبها المليء بالازهار يلتصق على فخذيها يرى كل جسدها مــن خلال الثوب فيختنق ويحاول ان يتراجع لكنه يدوس على عود جاف فتسمع صــوت انكسار العود تحت قدميه · حينئذ ترفع راسها الى مصدر الصوت برعب وحين تراه تقطب حاجبيها وتنظر اليه بغضب كاذب ·

ــ ماذا تفعل هنا يا ابن الرشيد ؟

ــ لكنه لا يستطيع الكلام فتتجه عبلة نحوه وتقول له بنفــس الغضب المفتعل :

ــ تعال هنا ·

ــ هــا ؟

ــ قلت لك تعال هنا ·

فيحس انه ضعيف وخائف ومرتعد ·· تقول له :

ــ اقتــــرب ·

ويقتــــرب ·

تقول له :

ــ اقترب اكثر ·

ويقترب اكثر ويخاف حين يقترب اكثر فتقول له ·

ــ هات يدك ·

ويمد يديه فتمسك بهما عبلة وتقربهما من شفتيها وتقبــل الواحدة ثم تقبل الاخرى وترفع احدى كفيه الى مستوى عينيهــا تنظر اليها ثم تغمض عينيها وتضعها على صدرها فيظــن ان صدرها حمامة مذبوحة ناعمة دافئة رغم الثوب المبلل بالماء وهواء اول المساء يريد ان يقول ما في قلبه ان يحكي ويضع شوقــه في كلمات لكنه ينتبه فجاة الى صوت اخر ·· ثم يدرك ان الصوت كان خارج الحلم ·· وانه صوت مرعد المسارح ·

وحين ادرك ذلك ، رفع عاصم رأسه بعنف الى جهة الصوت عارفا ان مرعد كان يتخاصم ·· لم يدر مع من ، لكنه عرف ذلك لان مرعد صاح بصوته العريض ونبرته الرجولية ·

ــ انا اخو عبلة ·

ركض عاصم الى مكان الصوت في الجهة البعيدة عن ضفة الفرات وهو يتحسس الشبرية في حزامه ·· سيمزق احشاءهــم واحدا واحدا وينقذ مرعد مما هو فيه ، لكنه قبل ان يتمكن من فعل اي شيء ضربته الهراوة في رأسه · ومع الالم يسقــط حين تلقى الضربة ، الا ان كل شيء اصبح غامضا ومعتما امام عينيه تماما كما حدث له حين دخل الكهف قبل قليل ·

بعد زمن بدا له طويلا جدا ، تسلل ضوء شاحب الى مدخل الكهف ، واتضحت له بعض معالم السماء في الخارج · اغمض عينيه وحاول ان يستعيد ما رآه من مواقع العدو قال في نفسه ان باستطاعة مدفع هاون ان يؤذيهم اذا اطلق من هنا من هذه البقعة لكن ما فائدة ذلك ؟ ·· انهم كثيرون جدا وليس باستطاعة فصيل ان يفعل لهم شيئا ·· ليس بالاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية ·

تذكر زحفه الاول الى المواضع المعادية هناك وراء الوادي الذي يفصلها عن السن الصخري ·· كان يسير ببطء ·· ويخترق الظلمة بعينيه كما فعل تلك المرة حين زرعوا الالغام قبل مجيئهم الى السن ·· في البداية لم يستطع ان يرى كثيرا ، وظل يتقدم باستمرار حتى وجد نفسه يقف عند مدخل احد المواضع المعادية ·· وسمعهم يتحدثون في الداخل ·· ورأى عبر الظلمة مواضع اخرى قريبة ·· تحديات معتمة داخل الظلام ·· رأى رجلا يتحرك في البعد ·· سمع خطواته اول الامر ثم حين دقق النظر اليــه رآه يتقدم نحوه هو ، حيث يقف عند مدخل الموضع ·· سيكتشف وجوده حتما ·· كان عاصم يقف معتدلا دونما حركــة ويراه ويسمع خشخشة قدميه وهي تنغرز في الثلج وتخرج منه · بدأ عاصم يتراجع هو ايضا ·· استدار وبدأ يسير مبتعدا عن منطقة المواضع نحو اعماق الوادي ·· حاول ان يتحرك بنفس ايقاع سير الجندي المعادي ويلتفت اليه بين اللحظة والاخرى ·· لقــد انحرف هو الاخر نحو الاسفل ·

اوشك عاصم ان يصل الى قعر الوادي ، والجندي المعادي ما يزال يقتفي اثره لا يمكن ان يكون قــد اكتشفه ، لانــه لو فعل ذلك لاطلق عليه النار او حاول مهاجمته ، لكنه ظل يسير نحــوه وكانــــه نائـــم ، ادرك عاصــم ان عليـــه ان ينهـــي المسالة ···· اذ يمكـــــن لهـــذا الفارسي ان ينتبه اليه في اية لحظة ·· انحرف عن خط ســير الجندي وامتد على الجليد ·· ورأى قدمي الجندي تتحركان على مسافة مترين منه ·· ثم حين ابتعد عنه نهض وتقدم نحو المواضع من جديد · غير انه واجه احد افراد الحرس هذه المرة وقرر الا يتراجع الان ·· لذلك سحب الحربة من حزامه وانقض عليه ·

تطلع عاصم الى الخارج ·· اصبح الضوء حادا ·· عليه الان ان يخرج ويراقب حركة العدو في ضوء النهار ·· يرى كــل شيء ·· المواضع ·· الاسلحة ·· في ضوء النهار هذه المرة ·· تذكر الناظور المعلق في حزامه فسحبه ونهض الى الخارج متناسيا الجرح في كتفه والحمى في اعضائه ·· احتمى بين صخرتيــن نزع الرشاشة عن كتفه واسندها الى احدى الصخرتين امامه ثــم بدأ يتطلع عبر الناظور الى الجهة الاخرى من الوادي حيث يقبــع افراد العـــدو ·

استطاع ان يرى بضعة اجساد بدت له وهي تتحرك على بياض الثلج اشبه بمجموعة من الجرذان الزاحفة هنا وهناك دونمــا انتظام ·· في تلك اللحظة تمنى ان يمتلك بندقية قنص يمكنه مداها البعيد وناظورها من التقاط تطبيع الجرذان هذا واحدا واحدا ·· احس ان عليه ان يقف حائلا بين افراد العدو وبين رفاقــه المحاصرين على قمة السن ·· نظر الى الكلاشينكوف ، ربت على اخمصها وهمس قائــلا :

ــ سنفعل ما بوسعنا ·· لكن ، لو كان عندي بندقية قنص ·

راقب مواضع العدو عبر الناظور ·· حركة الصيــــاح الاعتيادية ·· لاشيء مهم ·· انزل الناظور ، واتكأ على الصخرة مغمضا عينيه ·· ذكرته الصخرة التي امامه بصخرة دعوش في اعلى السن ·· ابتسم قليلا ·· مرة ذهب بصحبة دعوش الى بغداد ·· هناك ذهبا معا الى السينما ·· حين تركا السيــــارة في العلاوي ، ركبا باص المصلحة الى الباب الشرقي ·· باستطاعــة دعوش ان يكون ابن كلب طبعا ··· يعرف الدنيا من اولها الى اخرها ، لكنه يحب ان يجعل نفسه غشيما امام الاخرين ثم يضحك مع نفسه لانه خدعهم وجعلهم يظنون انه غشيم ولا يفهم شيئا ·· وفي الباص ذلك اليوم قطع دعوش بطاقتين من الجابي وهو يحكي بصوت عال لكي يعرف جميع من في الباص كم غشيم هو :

ــ دعنا نروح الى السينما ·· وناكل الكباب ··

قال له عاصم من خلال الضحك :

ــ لكنهم لا يبيعون كبابا في السينما ·

ــ تريد ان تخدعني ·؟ في تلــك المرة اكلنا كبابا حتــى اخذنا نتجشأ من عيوننا ·

ولاحظ عاصم ان الركاب كانوا ينظرون اليهما بمزيج من الحرج والاستخفاف ، وبدأ بعضهم يقول عنهما اشياء ليست حلــوة ·· مخبولان ·· اين تعيشان يا اخي ·؟ هل رأيتم مثل هذين ··؟ حتى ان عاصم اراد ان يترك الباص ويهرب من كل تلك الحكي ·· وراهم يهزون رؤوسهم اسفا على وجود مثل هذه الاشكال يعني هو ودعوش ــ اين الدنيا وهؤلاء المساكين ··؟ غير انه كان لــدى دعوش اشياء اخرى كثيرة يفعلها ليخدع الركاب ويجعلهــــم يشمئزون من جهله الذي لم يكن جهلا لان دعوش لم يكن يريد اكثر من العودة بقصة مضحكة يرويها على مسامع ابناء المسيعيد فيضحكهم ويجعلهم يفرحون حين يجلسون في المضايف ويشربون القهوة حول مواقد الشتاء · وحين وصلا الى مكان النــزول نهض دعوش فجأة وركض الــى الجابي ·· ووضع البطاقــة في كفه وقــال :

ــ عيني ؟ ·· انا لا اريد هاتين ·

ــ مــا ؟

ــ ركبنا خطأ واريد ان انزل ·

ــ انزل اذا اردت ·

ــ والبطاقتان ؟

ــ ما بهما ؟

ــ يعني تريد ان تأخذ فلوسا وقلت انني لم اركب ؟ ·· اقول لك انني اريد ان انزل هيا ·· خذ البطاقتين وارجع لي الفلوس ·

في تلك اللحظة ضج الركاب وبدأوا يهزون رؤوسهم غيظا وكثر الكلام واللغط ، لكن الباص وقف فجأة في المحطة الاخيرة ، وبدأ الناس ينزلون ، في حين ظل دعوش يصيح ويطالــب بالاربعين فلسا ثمن البطاقتين ·

ــ اقول لك اريد ان انزل ··· اعوذ بالله منك يا لساني ·· ارجع الفلوس احسن لك ·

ولم يبق امام الجابي في الباص من يستنجد به ، واصبــح دعوش خطيرا وصار يهدد ويقول انه سيفعل هذا وهذا اذا لــم يرجع الجابي ثمن البطاقتين ويبدو ان الجابي اراد ان يتخلص من المصيبة التي وقعت على رأسه ، لا يدري من اين ، لذلك تنهــد بضيق وقــال :

ــ خذ الاربعين فلسا واكفني شرك ·

لكن دعوش ضحك بمرح ونظر الى الجابي بعينين لامعتيــن وقال بلهجة شبه صبيانية :

ــ لا عمي لا ·· هل تظنني شحاذا ؟

وغادر الباص يتبعه عاصم ، مخلفا الجابي حائرا فاغر الفم ناقلا عينيه بين دعوش والفلوس في كفه الممدودة ·

بدأت اشعة الشمس من وراء السحب المنخفضة في الاعلى ترتطم ببياض الثلج وراهم يتحركون بين مواضعهم ·· واستمع الى ثلاثة انفجارات فوق قمة السن ·· سحب رشاشته ·· سددها نحوهم ·· ثم عض على شفته ·· ليس باستطاعته ان يفعــل شيئا · رفع الناظور الى عينيه ، تكلمت المواضع امامه ، كانت كثيرة جدا ·· ذكرته بمواقع مقر الفوج هناك عند الساتر الترابي ·· ·· انهم فوج بكامله ·· ذلك واضح ·· فوج يواجه فصيــلا ·· وتذكر فتاح الحمر ، الملازم الاول حميد عبدالله ·· يوســف عطيه ·· حين ترى يوسف عطية لا تظن انه يقدر ان يكون مضحكا مثلما رآه عاصم ، منذ ايام الجسر ·· صحيح انه كان اصلع ، وان الشمس كانت تضرب رأسه في نهاية الصيف عند جســر الطيب ، وتجعل ذلك الرأس ، يلمع ويمتلىء عرقا ، لكنه حكى لهم نكتة حين كانوا هناك ·· اماتهم من الضحك حين حكى لهـــم تلك النكتـــة ···

تجول عاصم بناظوره ما بين الافق والافق ، وقال في نفسه ·· نعم ·· انهم فوج بكامله وليس اقل من ذلك ·· فوج يمتــد ما بين الشمال والجنوب ·· الى اية مسافة ؟ ·· سيعرف الملازم حميد عبدالله ·· انه يعرف هذه الاشياء ·

ضحك عاصم الرشيد حين تذكر وقوفهم ذلك اليوم عنــد جسر الطيب ·· كان قد مضى ثلاثة ايام على وقوفهم عند مدخل الجسر ، في اول واجباتهم على خط النار ·

جائعون متعبون محمرو العيون ، كانوا يقفون عند مدخــل الجسر لكن عاصم رأى القافلة القادمة من جهة الشمال ·

والنعم ، والثلاثة انعام ·· خبز وتمر ·· امن المعقول الا يكون عندهم خبز وتمر ؟ ·· كيف ·· متاع الطريق ·· ثـم رأى الاحمر اللماع ·· اه يا الاحمر يا اللماع ·· ثوب تدلى مــن الكتفين حتى القدمين ·· يا ويلي والجرغد اسود والفوطة سوداء ومن تحت الفوطة على حافة الخد تفاح يذوح الشعر الذهبي على الوجه الحليب ثم يا ويلي على الثوب الاحمر اللماع ·· الله اكبر ·· اكثر من نصف الركب رؤوس عليها جراغد ·· واجساد عليها اللماع من كل لون ·· يا ويلي يا ويلي ·· اينك يا عبلـــة المسارح ·· كنا نطلع الى الجزيرة ·· الى الربيع ·· انا مـــع المطبج وانت مع الاغنام يا ويلي و :

يا بو خديد الوردة المانيلك
انه العمامي يا حلو ماني لك

او حينما تتحدثين مع ليلى حتى اسمع انا تقولين لها :

ــ انت لا تفهمين ·· كم مرة اقول لك لا تلحقيني الى هنا ؟ ·· ماذا لو اتى مرعد ؟ ·· سيقلع اذنيك ·· هل تسمعين يا ليلى ؟ ··

وكان عاصم يسمع ويسمع حتى يحس انه مثل قرص خرج توا من التنور ·· ويا عيني ·· صاحبة اللماع في المقدمة ··· غصن رمان ·· غزالة في الخامسة عشر ، لكنها امرأة ايضا ، اصبحوا على مسافة قريبة منه ، وحين وصلوا اليه وقفوا جميعا ·· كانوا عشرة ·· ست فتيات ·· صبي ·· وثلاثة رجــال ·· احدهم شيخ ، بينما كان الاخران ما بين الخامسة والعشرين ، وما بين الثلاثين ·

ترك الشيخ دابته ، وتقدم نحو عاصم :

ــ ساعدك الله يا ولدي ·

ــ هلا عمــي

ــ من اين الطريق الى الاعزير ؟

ــ والله لا ادري يا عمي ·· لكني اعرف الطريق الى العمارة ·· انه من هنا ·

واشار الى الشمال الغربي حيث تمتد الارض الترابيــــة المخططة باثار سرف الدبابات وعجلات الشاحنات ·

اضاف عاصم ·

واذا اردتم ان تنحرفوا الى اليمين قليلا ، فتصلــــون الى الشارع العــام ·

اختلس عاصم نظرة عجلى الى ذات الاحمر اللماع ، وفي الوقت نفسه شكره الشيخ وعاد الى دابته ·· لكن عاصـــم عاجله بالقــول :

ــ لا ادري يا عمي اذا كان لديكم شيء من الخبز ·

قفز الصبي عن دابته واتجه الى احدى نساء الركب وعاد الى عاصم بخمسة ارغفة ، ولهمود محترم من التمر الخستاوي ·

عاد عاصم وتطلع عبر الناظور الى مواضع العدو المبعثرة على السفح المرتفع في الجهة الاخرى من الوادي ·· وفي هــذه المرة ، رأى رتلا طويلا من افراد العدو ، يتجهون نحو الوادي ·· الى حيث يختفي هو وراء الصخرة المغطاة بالثلج ·· يتجهــون نحوه تماما بكل ما يمتلكون من سلاح واعتدة ·

هكذا من الاصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين :

علماء ورجال الدين في النجف يستنكرون قراري النظام السوري بغلقه الحدود مع العراق ومنع مرور النفط

استنكر السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة النجف بشدة قراري خائن الامة عدو الاسلام حافظ اسد بغلق الحدود السورية - العراقية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين في ختام اجتماعهم الموسع الذي عقدوه بمبنى المحافظة اعتزازهم بقيادته الحكيمة التي تعمل بنهج الاسلام ورسالته الخالدة .

وفيما يلي نص البرقية ..

العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة النجف يرفعون ايديهم الى الله جل وعلا بالدعاء لسيادتكم بالنصر المؤزر لجيشنا الباسل وهو يدافع عن قيم الاسلام وتعاليمه ونهجه ومبادئه السامية ضد الملحدين الكفرة الفرس العنصريين الذين اتخذوا من الدين ستارا لتمرير اطماعهم ومخططاتهم العدوانية مؤكدين اعتزازنا بقيادتنا التاريخية الفذة التي تعمل بنهج الاسلام ورسالته الخالدة مستعيدة الامجاد التي سطرها اجدادنا الاوائل عبر التاريخ الحافل بالبطولات .

ان قرار خائن الامة وعدو الاسلام حافظ اسد بغلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ما هو الا خطوة جديدة في نطاق التحالف بين نظامي اسد وخميني العميلين وان قرار العميل اسد جاء بعد الزيارة المشبوهة التي قام بها وزير خارجية العمالة في سورية لطهران وعقده تحالفا ستراتيجيا مع النظام الفارسي العنصري ضد العراق والامة العربية .

ان العلماء ورجال الدين في النجف الاشرف يشجبون بشدة هذا التحالف الخياني ويطالبون المسلمين في العالم الاسلامي بالتصدي بحزم للخونة والعملاء وشجب هذا القرار الذي يكشف تماما الموقف الخياني ضد العراق البلد المسلم الذي وقف بكل امكانياته وابنائه لحماية دمشق من السقوط بايدي العدو الصهيوني .

نعاهدكم يا سيادة الرئيس على البقاء جنودا مخلصين مسترخصين الدماء من اجل العراق وتربته الغالية ضد اعداء امتنا من امبرياليين وصهاينة وفرس عنصريين وعرب الجنسية .

ونحيي باكبار الانتصارات العظيمة لجندك الميامين في جبهات القتال والى امام .

وحضر الاجتماع الذي عقد بديوان المحافظة السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان السيد المحافظ قد استعرض في بداية الاجتماع العداء الفارسي العنصري على العراق والامة العربية ودور نظام خميني الدجال في تصعيد الحرب ضد العراق .

واشار الى قرار سلطات حافظ اسد بمنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية الذي جاء ليكشف عمالة وخيانة هذا النظام ضد العراق ومصالحه القومية ليشكل طعنة صميمية لشعبنا العربي في سورية ولبنان اللذين يحققان فوائد اقتصادية نتيجة مرور النفط العراقي عبر اراضي القطرين الشقيقين .

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة من الندوات للمواطنين لشرح التحالف الاستراتيجي بين نظام حافظ اسد والعدو الفارسي العنصري ضد العراق والامة العربية .

علماء الدين يدعون مسلمي العالم الى اعلان كلمة الحق والتنديد بجرائم النظام السوري العميل

دعا علماء الدين في العراق المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى الاعلان عن كلمة الحق والتنديد بجريمة نظام حافظ اسد العميل باغلاقه الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

واكدوا في فتوى اصدروها امس ان نظام العميل اسد تجاوز كل الحدود في تصرفاته المشينة بما اقترف من مجازر بشرية رهيبة ضد ابناء شعبنا في سورية الصابرة وتجاوز كل المعايير والمقاييس في العلاقات الداخلية والخارجية بين البلدان العربية والاسلامية وغيرها .

وفيما يلي نص الفتوى :

فتوى علماء الدين في القطر العراقي بمناسبة اعلان سورية غلق حدودها مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضيها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز .. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم (صدق الله العظيم) .

ايها المسلمون :
يا علماء الدين الاسلامي الحنيف في كل مكان :

لقد تدارس علماء الدين في العراق الدور الاجرامي البشع الذي يلعبه النظام الحاكم في دمشق . نظام حافظ اسد اللعين بما ارتكب من حماقة وعدوان باعلانه غلق الحدود مع قطرنا المجاهد ومنعه مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية بتوجيه من اسياده المستعمرين كدليل على تحالفه المبدئي مع قرينه السيء نظام خميني الدجال ليسيرا في موكب شيطاني واحد لضرب العراق والاضرار بمصالحه التي تعتبر جزءا اساسيا من مصالح الامة المحمدية المجاهدة وتوجهاتها الخيرة وسد منافذ الحياة لمواطنيه .

لذلك يرى علماء الدين في العراق .. ان هذا العمل الشائن يعتبر خروجا عن ابسط تعاليم ديننا الحنيف .. وعدوانا صارخا على العراق .. وان هؤلاء هم الذين يسعون في الارض فسادا ويمنعون الماعون من الناس . لذلك يستحقون الخزي والويل في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم .

والواقع ان نظام حافظ اسد تجاوز كل الحدود في تصرفاته المشينة بما اقترف من مجازر بشرية رهيبة ضد ابناء الشعب السوري الصابر المؤمن وتجاوز كل المعايير والمقاييس في العلاقات الداخلية والخارجية بين البلاد العربية والاسلامية وغيرها .

وفي الوقت الذي كان على حافظ اسد ، ان كان في قلبه ذرة من ايمان بالله أو شعور مخلص - ان يجند جيش سورية لتحرير الجولان العربية التي ضمها الصهاينة المجرمون الى كيانهم الاجرامي ، فانه استشرى فسادا واستكلب ووجه قواته المسلحة لتدمير مدن سورية الامنة .. وتيتيم الاطفال وترميل النساء ..

وفي الوقت الذي كان على سورية ان تقف مع العراق الشامخ للدفاع عن ارض الاسلام الطاهرة في العراق ضد الهجمة الفارسية العنصرية الشرسة . كما كان العراق مع سورية أيام محنتها بانقاذ دمشق من السقوط بايدي الصهاينة المجرمين فانها تمد نظام خميني الضال بالمعونات المختلفة في مجال التسليح مثلها مثل الصهيونية الاجرامية في هذا الصدد ولا نستغرب منه هذا الموقف الشائن . ذلك ان اجداد حافظ اسد تعاونوا مع الصليبيين ضد البطل صلاح الدين الايوبي واباءه تعاونوا مع فرنسا ضد استقلال سورية .. ولذلك يعتبر حافظ اسد خارجا عن الدين الاسلامي .. مما يستوجب شرعا محاربته .. ويقع هذا الواجب اولا على ضباط وجنود سورية المؤمنين .. وعلى كل ابناء الشعب في سورية والوطن العربي وبمساندة كل المسلمين في انحاء العالم .

لذلك يهيب علماء الدين في العراق بالمسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها . لاعلان كلمة الحق والتنديد بهذا العمل الاجرامي الصارخ واستنكاره . لكونه يؤدي الى تقطيع اوصال البلاد العربية - الاسلامية التي هي بأمس الحاجة الى جمع الصفوف وتوحيد الكلمة ضد العدوان الصهيوني الغاشم لتحرير القدس الشريف وفلسطين الحبيبة . والله ولي التوفيق ..

العلامة الشيخ عبدالكريم المدرس ، رئيس رابطة علماء الدين في الجمهورية العراقية . والعلامة الشيخ شاكر محمود البدري . رئيس علماء الدين في بغداد . والعلامة الشيخ عبدالله الشيخلي ، امام وخطيب جامع عادلة خاتون والعلامة الشيخ هاشم الاعظمي . امام وخطيب جامع الامام الاعظم والعلامة الشيخ عبدالمجيد القطب ، رئيس علماء الدين في محافظة التأميم والعلامة السيد صدرالدين الشهرستاني ، خطيب المنبر الحسيني في كربلاء والعلامة الشيخ عبدالوهاب الشماع . رئيس علماء الدين في محافظة نينوى والعلامة الشيخ محمد عمر القرداغي ، رئيس علماء الدين في محافظة السليمانية والعلامة الشيخ عبدالرحمن قادر يونس . رئيس علماء الدين في محافظة اربيل والعلامة الشيخ ايوب السامرائي ، رئيس علماء الدين في محافظة صلاح الدين والعلامة الشيخ سعيد الباجهجي ، امام وخطيب جامع المرادية والعلامة الشيخ محمود حمادي ، امام وخطيب جامع الوزيرية والشيخ بكر حسين الرشيدي . رئيس علماء ذيقار والشيخ محمود احمد عبدالعزيز ، رئيس علماء الدين في البصرة والشيخ عبدالكريم الساعدي ، من كبار علماء النجف ورئيس لجنة التوعية الدينية في النجف والشيخ عبدالوهاب الطعمة ، امام وخطيب الحضرة القادرية والسيد جابر حسن القياض ، من كبار علماء الدين في النجف الاشرف والشيخ فاضل علي كليدار ، سادن الروضة الكاظمية والشيخ ياسين منصور السعدي ، رئيس جمعية التربية الاسلامية في الجمهورية العراقية والشيخ حسن الصغير ، من كبار علماء كربلاء ورئيس لجنة التوعية الدينية والسيد يوسف الواجدي ، خطيب المنبر الحسيني في كربلاء والسيد شمخي الياسري ، رئيس علماء الكاظمية والشيخ حسن علي ، رئيس لجنة توعية البصرة والشيخ عبدالاله عبدالمنعم الهيتي ، من علماء البصرة والشيخ عبدالغفار سلمان العباسي ، امام وخطيب جامع المنصور والشيخ صبحي القادري ، امام وخطيب جامع ١٤ رمضان والشيخ صبحي الهيتي ، رئيس علماء الدين في محافظة الانبار والشيخ اسماعيل نعمة الله ، رئيس علماء دهوك والشيخ محمد علي الخزاعي ، رئيس علماء مدينة صدام والشيخ محمد عبدالامير طاهر الربيعي ، من علماء مدينة صدام ..

حررت بتاريخ ١٧ جمادى الاخرة . ١٤٠٢هـ الموافق ١٢ نيسان ١٩٨٢ م ..

وزير التجارة يستقبل وزير الدولة الهنغاري

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة صباح امس السيد تايمار ماتياس وزير الدولة محافظ البنك الوطني الهنغاري .

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وعبرا عن تقديرهما للعلاقات المتطورة بينهما .

وقدم السيد عضو مجلس قيادة الثورة للوزير الضيف شرحا عن اثار الاجراء السوري الاخير المتعلق بغلق الحدود وعدم السماح بمرور النفط العراقي في اراضيه مخالفا بذلك الاتفاقيات الثنائية بين العراق وسورية نصا وروحا .

ونقل الوزير الضيف التقدير العالي للمسؤولين الهنغاريين للعلاقات المتطورة بين هنغاريا والعراق والرغبة المشتركة في تطوير هذه العلاقات بما فيه خدمة مصالح البلدين والشعبين الصديقين .

وزير التربية يفتتح سوقا خيرية في المثنى

افتتح السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية يرافقه السيد محافظ المثنى السوق الخيريه الشعبية التي نظمتها متوسطة الكرامة بالسماوة وخصص ريعها لدعم المجهود الحربي .

وضمت السوق التي حضر حفل افتتاحها السيد مدير عام التربية اعمال الطالبات في الخياطة والحياكة والملابس النسائية والولادية والمواد المنزلية والاستهلاكية والكهربائية .

واشاد السيد الوزير بجهود الطلبة ومساهمتهم الفاعلة في دعم المعركة القومية ضد الفرس العنصريين .

وزار السيد وزير التربية يرافقه السيد المحافظ ومدير عام التربية عددا من المدارس المتوسطة والاعدادية في السماوة واطلع على سير التدريسات والمستوى العلمي للطلبة وسير تنفيذ المناهج الدراسية .

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

مهرجان الربيع بالموصل يفتتح في منتصف نيسان الحالي

برعايه السيد الرئيس القائد صدام حسين يفتتح منتصف نيسان الحالي مهرجان الربيع القطري الثاني الرابع عشر بالموصل تحت شعار (قادسية صدام بعث لامجاد الامة وربيع لامالها) .

وتجسد انشطة المهرجان وفعالياته التي تبدا بمسيرة استعراضية لـ (٤٥) موكبا راجلا ومحمولا الانتصارات العظيمة التي حققها جند قادسية صدام الاشاوس ضد العدو الفارسي العنصري وكذلك المنجزات والمكاسب في ظل ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة بقيادة حزب الثورة الغربية حزب البعث العربي الاشتراكي .

وتحكي المواكب قصة الحضارة والتاريخ العريق لقطرنا المناضل ومواكب اخرى جمالية تبرز تراثنا الاصيل وتعكس طابع الربيع المميز لمدينة ام الربيعين البطلة .

ويتضمن برنامج المهرجان افتتاح معرض الصور عن زيارات السيد بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين الى جبهات القتال ومعارض للفنون التشكيلية والزهور والصور الفوتوغرافية والاشغال اليدوية والخط العربي والمعرض الصناعي الدائم .

وسيشاهد ضيوف المهرجان فعاليات رياضية في الفروسية والقفز بالمظلات والقيام بزيارات لمناطق الاثارية والسياحية والتراثية التي تزخر بها مدينة الموصل .

وستقيم المديرية العامة لتربية نينوى حفلا فنيا تقدم فيه فعاليات واناشيد وطنية تجسد انتصارات جيشنا البطل على الفرس المعتدين .

وقد اعدت لجان المهرجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الاعلامية العديد من مستلزمات تنفيذ هذه الفعاليات.. فيما اصدرت اللجنة الاعلامية العديد من المطبوعات الصحفية للتعريف بالمهرجان وتاريخنا العريق .

وانتشرت في انحاء مدينة الموصل وساحاتها صور قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس صدام حسين ولافتات وشعارات تحيي القائد الفذ وانتصارات جنده الميامين كما ارتفعت معالم الزينة في شوارع وساحات واحياء المدينة التي تعبر عن فرحة جماهيرنا المناضلة بانتصارات قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين واستعدادها الدائم لرفد المعركة بالمقاتلين الاشداء دعما لمعركتنا العادلة والحفاظ على روح النصر .

رئيس المجلس الوطني يستقبل عضو البرلمان الايطالي

استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني ظهر امس السيد كويدوا والبرتي عضو البرلمان الايطالي .

واستعرض السيد نعيم حداد خلال المقابلة طبيعة النزاع بين العراق وايران وخلفياته التاريخية في عهدي الشاه المقبور وخميني الدجال ومشاكل الحدود بين البلدين والاطماع الفارسية التوسعية في العراق ومنطقة الخليج العربي ..

وفضح النهج الفاشي والرجعي والمتخلف لنظام خميني واساليبه القمعية ضد قوى المعارضة الايرانية وحملات الاعدام الجماعية التي يواصل تنفيذها بين ابناء الشعوب الايرانية ..وبين مواقفنا الايجابية السابقة واستعدادنا المستمر لحل النزاع سلميا بالارتكاز على اسس الحق والعدل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكليهما .

كما اشار للموقف الخياني لنظام حافظ اسد العميل باقدامه على غلق الحدود مع العراق وقطع انبوب النفط العراقي المار في اراضيه .

واكد السيد والبرتي عضو البرلمان الايطالي ضرورة تعزيز العلاقات العراقية الايطالية وتعميق افاقها بما يخدم مصلحة بلديهما .. وابدى اعجابه بالنهضة التنموية الشاملة التي يشهدها القطر في النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية .

كما اكد رغبة بلاده في عقد مؤتمر قمة عدم الانحياز في بغداد في موعده المقرر .. وقال اننا نعرف جيدا مواقف العراق الايجابية من المساعي السلمية المبذولة لحل النزاع مع ايران وندرك حرصه الشديد على تجنيب الشعبين اي ضرر جراءه .

وحضر المقابلة السيد شبيب لازم مقرر اللجنة العربية والدولية في المجلس الوطني ..

الرفيق عبدالله فاضل يحضر حفل شباب ذيقار

حضر الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي الحفل الفني الذي اقامته هيئة فرع ذيقار للاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب القائد .

كما حضر الحفل الذي اقيم في بهو بلدية الناصرية السادة عبدالقادر عزالدين وزير التربية وكريم محمود حسين وزير الشباب وراضي حسن سليمان محافظ ذيقار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذيقار للحزب والمسؤولون في المحافظة .

وقدمت خلال الحفل اغاني واناشيد وطنية وقصائد شعرية عبرت عن الحب العظيم والاعتزاز الكبير بقائد مسيرة الامة ورائد نهضتها السيد الرئيس صدام حسين وجسدت عزم واصرار الجماهير على خوض معركة الكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ضد المحتلين الفرس حتى يعترفوا بكامل حقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

وعبرت الجماهير التي احتشدت في القاعة من خلال هتافاتها واهازيجها عن استنكارها الشديد للموقف الجبان لنظام حافظ اسد العميل بغلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط عبر الاراضي السورية .

وكرم الرفيق عبدالله فاضل والسيد وزير الشباب في ختام الحفل اعضاء الفرقة الفنية التابعة لفرع الاتحاد العام لشباب العراق التي شاركت في تقديم الفعاليات ..

وزير الصحة يستقبل الوفد النسوي البرازيلي

استقبل الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس الوفد النسوي البرازيلي برئاسة السيدة روزدى كاسترويا ساريلو .

واكد السيد الوزير ضرورة الاستمرار بتمتين العلاقات بين العراق والبرازيل بما يخدم مصلحتي شعبي البلدين الصديقين .

واشاد الوفد بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر والاستمرار في تنفيذ المشاريع التنموية على الرغم من مرور عشرين شهرا على الحرب الغادرة التي فرضت على العراق .

الرفيق عبد المجيد الرافعي يزور معرض الصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية

زار الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس معرض الصور الفوتوغرافية والتسجيلات المرئية الذي نظمه قسم الاعلام في مكتب الامانة العامة في القيادة القومية لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واطلع الرفيق عضو القيادة القومية خلال تجواله بالمعرض على المعروضات الفنية والاجهزة المتطورة التي عكست المسيرة النضالية اليومية للقائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام للحزب امين سر القطر والرفاق اعضاء القيادة القومية .

واشار الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي بالمعروضات واسلوب اخراج المعرض والقدرات الفنية التي ساهمت في تنظيمه داعيا الى المزيد من العطاء لخدمة أهداف معركتنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري .

وفي ختام الزيارة شكر الرفيق عضو القيادة القومية للحزب القائمين على تنظيم المعرض مثمنا روحيتهم العالية ودورهم الفاعل في المساهمة بمعركة الشرف والكرامة من خلال ماعكست كاميراتهم وجسدته معروضاتهم . واع

جماهير بغداد تشيع أحد شهداء معركة قادسية صدام من القطر اللبناني

شيعت جماهير بغداد امس جثمان الشهيد عصام العبدالله من القطر اللبناني الذي استشهد في معركة قادسية صدام دفاعا عن الامة العربية وسيادتها .

وتقدم موكب التشييع الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية امين سر قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وشارك فيه الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والرفيق ناصيف عواد نائب مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح في القيادة القومية وعدد من الرفاق مدراء واعضاء المكاتب في القيادة القومية وعائلة الشهيد البطل والروابط الطلابية العربية في القطر .

واكدت الجماهير المشيعة في هتافاتها اصرارها على مواصلة النضال ضد العدو الفارسي العنصري حتى يعترف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه وعبرت عن استنكارها وشجبها الشديدين لمواقف نظام حافظ اسد الخيانية واستعدادها الدائم للتصدي لكل محاولاته الخبيثة للوقوف بوجه مسيرة قطرنا المناضل وانتصاراته العظيمة ضد اعداء شعبنا وامتنا .

وعند وصول جثمان الشهيد الى جامع الشهداء في ام الطبول اقيمت الصلاة وقراءة الفاتحة على روح الشهيد الطاهرة فيما نت عائلته تعبر عن فخرها باستشهاد ابنها البار في اقدس معركة قومية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية تتلقى آلاف الطلبات للتبرع والتضحية والفداء دفاعاً عن الوطن

اعربت جماهير شعبنا عن استعدادها للتبرع بكل ماتستطيع من رواتب وممتلكات وبارواحها الغالية من اجل استمرار النصر الذي حققته ثورتنا الظافرة ضد اعداء الامة العربية وقطرنا الفاضل من صهاينة وفرس ونظام العملاء في سورية .

وتلقت رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية صباح امس الاف من المكالمات الهاتفية من المواطنين الذين يعبرون عن استعدادهم للتبرع والتضحية والفداء ..

وعبر مصدر مسؤول في رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية عن اعتزازه بهذه المبادرات الوطنية والروح الوثابة لمواطنينا .

وقال ان بامكان المواطنين الذين اتصلوا مراجعة وزارة المالية ومراكز المحافظات لمعرفة الطريقة التي تمكنهم من التبرع والتعبير عن مساهماتهم لخدمة اهداف معركتنا العادلة ومواجهة مخططات اعدائها .

واضاف المصدر ان شعبنا الذي ساهم في معارك الشرف والعز والكرامة ابان التاميم الخالد وفي بناء التجربة الثورية التي يقودها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وانتصارات معارك قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري قادر على افشال مخططات حافظ اسد الخيانية وحلفائه الفرس والصهاينة اعداء الامة العربية .

في تجمع لجماهير ذي قار

الرفيق عبدالله فاضل : النظام السوري أصطف في حلف شرير غادر مع الصهيونية والنظام العميل في طهران

اكد الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان عراق الثورة قد صمم بشعبه وجيشه وقيادته المقدامة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين على مواصلة القتال حتى تحقيق النصر النهائي على اعداء الامة من امبرياليين وصهاينة وفرس عنصريين وعرب الجنسية وفي مقدمتهم الخائن حافظ اسد .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمة القاها في التجمع الجماهيري الحاشد الذي اقيم في قضاء الشطرة بمحافظة ذيقار ان حافظ اسد اصطف في حلف شرير وغادر مع الصهيونيه والنظام العميل في طهران في محاولة يائسة للنيل من كرامة امتنا وعزتها وصمودها وعزيمة شعبنا العظيم الذي يقاتل منذ اكثر من (١٨) شهرا بارادة الاجداد الافذاذ لكي يؤكد لهذا الحلف العدواني المتهرئ انه سوف لايحصد من مؤامراته العدوانية ومحاولاته الدنيئة سوى الخيبة والخذلان ومهما وظف حافظ العمالة من امكانيات لتنفيذ مخططات اسياده .

واضاف ان جماهير شعبنا وامتنا وقيادتها التاريخية قد افرزت منذ البداية هذا الخائن وان اعماله الدنيئة ليست بالغريبة على الشعب العربي وقيادته التاريخية .

واكد الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب ان فعلة نظام حافظ اسد العميل الاخيرة بغلق الحدود بين القطرين الشقيقين وايقاف ضخ النفط عبر الاراضي السورية تاتي تتويجا لاعمال وممارسات الخيانة التي سوف لن ينساها شعبنا العربي الذي صمم على محاسبة الخونة وتصفيتهم بلا رحمة .

وثمن الرفيق عبدالله فاضل في ختام كلمته السيرة النضالية لجماهير شعبنا من اجل تعزيز النصر وديمومته ومواصلتها العطاء لدعم معركتنا القومية الشريفة التي امنت بعدالتها وقدسيتها كل الجماهير العربية مشيرا الى دور الجماهير في احباط كل مخططات اعداء شعبنا وامتنا وتآمرها على قضايانا الوطنية والقومية .

بدء اعمال الدورة العربية للاعلام العمالي واثره في التنمية الاجتماعية



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس دورة الاعلام العمالي واثره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الوطن العربي التي ينظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالتعاون مع المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير .

واكد السيد الوزير في كلمة القاها اهمية الاعلام في التعبئة الجماهيرية ضد الاتجاهات المنحرفة ورص صفوفهم باعتماد العلمية والبرمجة .

واشار الى ابعاد تجربة قطرنا الاعلامية في فضح وتعرية المخططات والمحاولات الصهيونية والفارسية والامبريالية وتنوير الراي العام داخل القطر وخارجه باعتماد الصراحة والحقائق امام موجات الكذب والتزييف التي تعتمدها وسائل الاعلام المعادية .

وبين السيد وزير الثقافة والاعلام الدور البارز والفاعل لاعلامنا في معركتنا العادلة والمقدسة معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين موضحا هزيمة وانحراف اجهزة دعاية الخميني الدجال امام قوة اعلامنا الذي استطاع اكتساح كل الابواق المأجورة المعادية .

واشار السيد الوزير الى اهمية الدورة في اعداد ملاكات اعلامية عمالية عربية قادرة وبعقلية متحركة ومتفتحة ومؤثرة على خلق اعلام هادف للمنشأة والمؤسسة والنقابة وبالتالي الدولة .

كما القيت في حفل الافتتاح كلمتا الامين العام للدراسات الاعلامية والمدير العام للمعهد العربي للثقافة العمالية اشادتا بالمواقف القومية والشجاعة لشعب العراق في ظل قيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين .

وكيل وزارة التجارة يحضر ندوة لغرفة تجارة نينوى

دعا السيد حاتم عبدالرشيد وكيل وزارة التجارة رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الى بذل المزيد من الجهود وتصعيد وتائر العمل حفاظا على روح النصر وتعزيزا لمسيرة انتصاراتنا العظيمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

واكد خلال الندوة الموسعة التي نظمتها غرفة تجارة الموصل دور الوكلاء ومستوردي النشاط الخاص ومسؤولي دوائر القطاع التجاري في المحافظة الى التنسيق في مجال ادائهم للتعرف على الاحتياجات الاساسية التي تنهض بهذا القطاع لتقديم خدمات اوسع للمواطنين .

وحضر الندوة عدد من المسؤولين في المؤسسات الانتاجية والاستهلاكية وغرفة تجارة الموصل .

تظاهرات الاستنكار تعم القطر

جماهير شعبنا تعبر عن غضبها وسخطها الشديدين لمسلك النظام السوري الخياني

عهد الوفاء لقيادة الحزب والثورة على خوض كل معارك الشرف

تصاعدت حملات الاستنكار الجماهيرية ضد الجريمة الجديدة التي اقدم عليها نظام العمالة في دمشق بغلقه الحدود مع قطرنا المناضل ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

واكدت الجماهير خلال المسيرات والتجمعات التي شهدتها محافظات القطر ان النظام السوري باجراءاته هذه يوضح مدى فقدانه السيطرة على نفسه وتوازنه نتيجة الضربات الموجعة التي توجهها جحافلنا الباسلة ضد حليفه العدو الفارسي العنصري .

جماهير بغداد

فقد عبرت جماهير مدينة الكاظمية التي احتشدت عند الصحن الشريف عن شجبها واستنكارها للاعمال الخيانية المستمرة لنظام حافظ اسد العميل .

واكدت الجماهير وقوفها صفا واحدا خلف القيادة التاريخية الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وايمانها المطلق بحتمية النصر على اعداء الاسلام والامة العربية العنصريين الفرس معربة عن استعدادها لرفد جبهات القتال والالتحاق في صفوف الوية المهمات الخاصة لتعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام الظافرة .

والقى الرفيق عضو فرع سعد بن ابي وقاص امين سر شعبة الكاظمية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في التجمع الجماهيري الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب اكد فيها ان جميع مخططات وتآمر الامبرياليين والصهاينة والفرس العنصريين وخونة الامة العربية لاعاقة مسيرة التقدم العلمي والنهوض الحضاري لعراق العروبة .. عراق القائد صدام حسين قد باءت بالفشل الذريع عندما تصدى عراق البعث والثورة لمخططاتهم العدوانية .

وفي مدينة الحرية احتشدت جماهير ابو غريب والشعلة والحرية مؤكدة سخطها واستنكارها للممارسات الخيانية لنظام حافظ اسد العميل .

وعبرت الجماهير الغاضبة عن عزمها واصرارها الاكيدين على مواصلة النضال خلف قيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ضد زمرة الجهل الخمينية حتى تعترف تلك الزمرة بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

والقى الرفيق عضو قيادة فرع خالد بن الوليد امين سر شعبة الحرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة حيا فيها الارادة القوية لجماهيرنا على مواصلة النضال ضد اعداء الامة .

وقال ان اقدام نظام العميل حافظ اسد على اغلاق حدود سورية مع العراق ومنع مرور النفط عبر الاراضي السورية ماهو الا حلقة من حلقات التآمر الخيانية لنظام العميل حافظ اسد ضد امتنا العربية والذي سبق له ان باع الاراضي العربية الى الصهاينة وعمل على ابادة المقاومة الفلسطينية .

وحيت الجماهير المحتشدة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الوقفة الشجاعة لقواتنا المظفرة الباسلة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين في معركة قادسية صدام ضد النظام الفارسي العنصري .

عمال القطر

واحتشد في ساحة التحرير ببغداد الالاف من ابناء طبقتنا العاملة معبرين عن غضبهم وادانتهم الشديدة للعمل الجبان الذي اقدم عليه نظام الخيانة والعمالة في سورية مجسدا عمق علاقته المشبوهة مع نظام الدجل في ايران وتحالفهم الستراتيجي ضد مصالح شعبنا وامتنا العربية .

ورفع العمال الذين انطلقوا من مناطق ساحات الفتح والنهضة وباب المعظم والمتحف شعارات تبين مؤامرة النظام السوري بمنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية وغلق الحدود مؤكدة ان قرار حافظ اسد العميل هذا ياتي تنفيذا لمؤامرة فارسية صهيونية امبريالية لضرب الثورة العربية التي يقودها قطرنا المناضل وتغطية عجز وفشل نظام حافظ اسد في مواجهة ثورة الجماهير العربية في سورية .

واكد المتظاهرون ان شعبنا العربي الصامد في سوريه الجريحة سينتقم من حافظ اسد ويعيد سورية العربية الى مسارها النضالي الصحيح لخدمة قضايا امتنا العربية المصيرية .

وشارك في التظاهرات السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد نقابات بغداد ورؤساء النقابات العامة والفرعية في بغداد وعدد كبير من العمال العرب والمسلمين العاملين في بغداد .

واصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بيانا بالمناسبة اوضح فيه انه في الوقت الذي تعيش فيه جماهيرنا ذروة الانتصارات العظيمة التي تتحقق على البوابة الشرقية للوطن العربي يخرج علينا نظام الخيانة في دمشق باجراءات يستهدف من خلالها سلبنا روح النصر والصمود الذي تحقق عبر عشرين شهرا من القتال ببسالة واقتدار ضد العدو الفارسي العنصري .

القادسية

واحتشدت جماهير غفيرة في الديوانية امس الاول امام مبنى ديوان محافظة القادسية معلنة ادانتها الشاملة للاجراءات التي اقدمت عليها عصابة حافظ اسد الخائنة بعد ان طافت الجماهير شوارع المدينة ترفع لافتات تندد بكل الخطوات الخيانية التي اقدم عليها هذا النظام العميل مؤكدة تمسكها الثابت بالنهج القومي الثوري الذي طرحه حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واستقبل التظاهرة امام مبنى ديوان المحافظة السيد محافظ القادسية والقى الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب كلمة في الجماهير المحتشدة تناول فيها طبيعة الظروف النضالية الوطنية والقومية الراهنة وما تتطلبه من وحدة معززة من النضال العربي لمواجهة التحديات والسلوك الشاذ لنظام حافظ اسد الذي من شانه ان يصدع هذه الوحدة ويعرقل المسيرة الكفاحية لشعبنا العربي .. ويتخذ له موقفا معاديا الى جانب اعداء امتنا من امثال النظام الفارسي العنصري .

ثم القيت الكلمات والقصائد التي شجبت بشدة هذا السلوك الخياني وما قبله ..

واكدت تلاحم جماهير الشعب في قطرنا خلف قيادة الحزب والثورة وتحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

المثنى

وطافت شوارع السماوة تظاهرة مماثلة انطلقت من شارع البكر مخترقة السوق الكبير ثم شارع ١٧ تموز يتقدمها الرفيق امين سر قيادة شعبة المثنى للحزب والسيد نائب المحافظ والرفاق اعضاء قيادة الشعبة ورؤساء المنظمات الجماهيرية .

وانتهت التظاهرة امام مبنى ديوان المحافظة حيث القى الرفيق امين سر قيادة شعبة الحزب كلمة استعرض فيها النهج الخياني لنظام حافظ اسد واصطفافه مع النظام الفارسي العنصري ضد عراق الثورة .

واشار الى الاوهام التي كانت تداعب مخيلته المريضة جراء هذه المواقف وكيف استطاعت قيادة الحزب والثورة في العراق ان تبدد هذه الاحلام الجوفاء .

واكد ان هذه المواقف والاجراءات سوف لا تمر دون عقاب .. حيث سيحاسب شعبنا العربي في القطر السوري الشقيق ازلام هذا النظام الخياني الجبان .

بابل

وعقد تجمع جماهيري حاشد امام مقر قيادة فرع بابل للحزب في الحلة حضره السيد نائب محافظ بابل القى فيه الرفيق امين سر قيادة شعبة الحلة للحزب كلمة استعرض فيها الدور القذر لنظام حافظ اسد العميل ضد ثورتنا وضد حركة النضال العربي الثوري خدمة للامبريالية والصهيونية والعدو الفارسي العنصري .

واشار الى غلقه الحدود العراقية السورية ومنع تدفق النفط العراقي عبر اراضي القطر الشقيق كاخر لعبة يلعبها في سلوكه المشبوه هذا وليس اخيرا لدعم الوضع المتصدع لحلفائه الفرس العنصريين نتيجة الضربات الموجعة التي تنزلها بهم قواتنا المسلحة الباسلة على طول جبهات القتال ..

والقيت في هذا التجمع كلمة المنظمات الجماهيرية في المحافظة التي اكدت تمسكها الثابت بمنهجها النضالي الثوري الذي اختطته قيادة الحزب والثورة واغناه السيد الرئيس القائد صدام حسين بافكاره النيرة مشددة العزم على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي حتى ارغامه على التسليم بكامل حقوقنا الوطنية والقومية ومعبرة عن يقينها القاطع بقدرة شعبنا العربي في القطر السوري على اسقاط نظام العمالة الحاكم فيه .

المنظمات المهنية والشعبيه

وقال الدكتور باسم جمعة الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك ان اقدام النظام السوري على غلق الحدود مع القطر العراقي ومنع مرور النفط يعتبر خيانة عظمى بحق الشعب العربي وهو دليل قاطع على عمالة وخيانة هذا النظام .

واكد ان هذا الموقف يعد من اكثر المواقف عارا وخسة في التاريخ العربي المعاصر .. واضاف ان النظام السوري باجراءاته هذه يوضح مدى فقدانه السيطرة على نفسه وتوازنه نتيجة الضربات الموجعة التي توجهها جحافلنا الباسلة ضد حليفه العدو الفارسي العنصري .

واكدت نقابة المعلمين في القطر ببيان اصدرته امس الاول الى جماهير شعبنا وامتنا العربية ان شعبنا حين عرف طريقه الى المجد واستلهم مبادىء الحزب والثورة طريقا للنهوض والانبعاث الجديد تحركت عصابات حافظ اسد من القتلة والخونة والمرتدين وتحركت معها زمر الحقد الاسود لتضع نفسها بالمقياس الدقيق في كفة اعداء الامة العربية من فرس وصهاينة واستعماريين .

واعاد البيان الى الاذهان مسلسل المواقف الخيانية لعصابات النظام السوري بقيادة الاخوين اسد ضد العراق والامة العربية بدءا من بيع الجولان وقطع مياه الفرات وذبح النساء والاطفال والشيوخ والرجال في مجزرة تل الزعتر والمدن اللبنانية الاخرى واشاعة الخراب والدمار في لبنان والمجازر الدموية التي اقترفتها في حماه وحلب وتدمر وكل المدن السورية وتحالفها الكامل مع العدو الفارسي العنصري وامداده بالسلاح والخبرات ليضرب بسهام الشعوبية صدور شبابنا ورجالنا وجندنا الاشاوس الذين حموا دمشق من السقوط وتطابق موقفها مع موقف الكيان الصهيوني الذي افزعه نهوض العراق واقتداره .

واكد الاتحاد العام لشباب العراق في بيان اصدره ان نظام الخائن العميل حافظ اسد اقترف سلوك دولي مدان بغلقه الحدود بين قطري شعب عربي واحد وحرمانه من اي تواصل قومي واساءته لمصالح اقطار الخليج العربي بحرمانها من ايه امدادات غذائية ضاربا عرض الحائط قواعد القانون الدولي ومستلزمات التعامل بين اعضاء الاسرة الدولية وواجبات الاحترام ..

واوضح البيان ان هذا النظام العميل لم يكتف بما اقترفه من خسة ونذالة ولؤم حين قام بفعلته تلك وانما اضاف اليها فعلة دنيئة اخرى حين اعلن منع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية قاصدا بذلك الى شعبنا العربي السوري واللبناني ان حرمه من مدخولات رسوم المرور التي تؤلف جزءا كبيرا من دخله القومي .

وادان التعاونيون في القطر والوطن العربي الموقف الخياني الجديد لنظام حافظ اسد العميل ضد القطر العراقي المناضل .

واشاروا في بيان اصدرته الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي ان موقف النظام السوري المشين هذا اضاف موقفا خيانيا جديدا لسلسلة مواقف النظام المدانة ضد العراق والامة العربية .

واوضح البيان ان هذا الاجراء اللاقومي ينسجم كليا مع الدور المشبوه الموكول الى نظام حافظ اسد في المنطقة العربية الرامي الى عرقلة مسيرة النضال التحرري الطليعي الذي يحمل عراق الفارس صدام حسين لواءه عاليا بكل ثقة وجدارة واقتدار .

واسط

وعبرت جماهير محافظة واسط عن غضبها واستنكارها الشديدين لموقف نظام دمشق المخزي بغلق الحدود العراقية السورية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

واكدت الجماهير في تظاهرة ضخمة انطلقت من ساحة العامل في مدينة الكوت واتجهت الى مقر قيادة فرع واسط ان النظام السوري بموقفه هذا كشف وبصورة نهائية عن سقوطه في مستنقع الخيانة واسفر عن وجهه الكالح وصلفه واستهتاره بالقيم والتقاليد العربية والمصير العربي وتحالفه مع نظام خميني لتنفيذ اغراضها الشريرة ضد قطرنا وامتنا .

والقى الرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع واسط كلمة في الجماهير المحتشدة اوضح فيها ان القوى المعادية لقطرنا وامتنا من الامبريالية والصهيونية والنظام الفارسي وخونة الامة العربية عملت وتكالبت على اعاقة مسيرة التقدم والتطور والنهوض في قطرنا وسخرت انظمة العمالة في دمشق وطهران للقيام بالدور المخطط لهم للنيل من سيادة العراق وكرامة شعبه وايقاف عجلة التقدم والبناء .

واضاف ان حكام دمشق يتوهمون اذ يعتقدون ان غلق الحدود ومنع مرور نفطنا سيؤثران على اقتدار قطرنا وشعبنا او يحدان من زخم الحماس والاندفاع لدى قواتنا الباسلة وجماهير شعبنا المناضل الذين يحققون يوميا الانتصارات تلو الانتصارات على الجناح الشرقي للوطن العربي ويكبدون العدو الفارسي العنصري الخسائر في الافراد والمعدات .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 ptz
اليونان	15 Dl
فرنسا	2 F.F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	0. 30 Dr

جماهير شعبنا تؤكد :

سيبقى العراق مقتدرا ومنتصرا بقيادته وشعبه وجيشه

رغم محاولات النظام السوري العميل اليائسة لانقاذ حليفه النظام الفارسي







استنكرت جماهير القطر امس في تظاهرات طافت مدينة بغداد تصرفات نظام العملاء الصهاينة في دمشق بغلق الحدود العراقية السورية واتخاذ قراره بمنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

وعبرت الجماهير عن استعدادها التام لحمل السلاح والدفاع عن كل ارض عربية باعها حكامها الى الصهاينة امثال حافظ اسد وشجبت اعتداءات النظام الجاهل في طهران على دولة عربية مسلمة مجاورة لم تمتلك الحضارة والتقدم وتقف بوجه المعتدين على عروبة الامة العربية .

وحيوا الانتصارات الكبيرة المتلاحقة التي يحققها ابطال العرب في قادسية صدام على العدو الفارسي العنصري والملاحم البطولية الرائعة التي تتحقق في جبهات القتال ضد طغمة خميني الدجال .

وفي لقاءات اجرتها الثورة مع عدد من المواطنين المشاركين في التظاهرات الجماهيرية كان اللقاء الاول مع السيد جلال عبدالصاحب الذي قال ان العمل الاجرامي الذي قام به حافظ اسد باغلاق الحدود العراقية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ماهو الا خطوة جديدة يضيفها النظام الى الاعمال العدوانية التي يقوم بها ضد قطرنا المناضل من اجل ارضاء اسياده المستعمرين .

اما المواطن شدهان رشيد الذي قال اننا كعراقيين حاربنا العدو الفارسي اكثر من سنة وتسعة اشهر هل لحافظ اسد ان يقاوم العدو الصهيوني لاعادة الجولان وان كل المؤامرة التي يحوكها حافظ اسد وزمرته ضد قطرنا لن تنفعهم شيئا وسيذكرها التاريخ مثلما ذكر تصرفات والده اسد .

واضاف ان المواطنين السوريين والشرفاء في الوطن العربي لن يسكتوا على التصرفات اللاانسانية التي يقوم بها عميل الاستعمار ضد قطرنا المناضل الذي يدافع عن ارضه ومياهه وعلى جبهة طولها اكثر من الف و ٢٠٠ كم .

تعاهد قيادتنا الحكيمة وعلى راسها محبوبنا ورفيقنا المناضل صدام حسين بان تقف بالمرصاد لخونة الامة العربية امثال حافظ اسد وسيلفظهم التاريخ .

وتقول المواطنة ليلى اسطيفان نحن لنا شعب متمسك بعاداته وتقاليده ولن يحني راسه للاجنبي متمسكين بعادات وتقاليد اجدادنا العظام الذين ضحوا في سبيل تربة الوطن الغالي الذي علمنا الصبر والمحبة والدفاع عن عروبتنا وكرامتنا .

ان ابناء العراق الذين يحاربون العدو الفارسي اكثر من سنة وتسعة اشهر سيقفون بوجه كل اعداء الامة العربية الذين باعوا ضمائرهم للاجنبي وشنوا اعتداءاتهم المتكررة على بعض الاقطار العربية التي تريد الاستقلال والاطمئنان لشعوبها .

واضافت ان نظام حافظ اسد اتخذ خطوة جديدة سجلها في سجل التاريخ بغلق الحدود العراقية وقطع مرور النفط ضمن اراضي اسد حسب مايدعيه بان ارض سورية هي ارض اسد فقط وليس ارض الامة العربية التي سالت عليها دماء العراقيين والعرب عندما اراد العدو الصهيوني سقوط مدينة دمشق وتشريد العوائل السورية من ديارها .

وقال السيد عدنان شلاش لقد انلس خميني من كل المعارك التي خاضها بجيشه منذ بداية المعركة على قطرنا الحبيب مما دفع به الى اللجوء الى نظام حافظ اسد ليحركه بقطع الطريق المتصل بين العراق وسورية ومنع مرور النفط .

نعم ان العراق سيبقى بعون الله منتصرا وسيحارب برجاله ونسائه واطفاله وشيوخه العدو الفارسي ومن يقف معه في هذه الحرب الى ان يرضخوا لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه ولن نبخل بقطرة دم واحدة في سبيل الثورة والحزب الذي ربانا وعلمنا على حب الوطن .

وقالت المواطنة ساجدة عبدالامير ان حكام دمشق الخونة يتوهمون اذ يعتقدون بان غلق الحدود ومنع مرور النفط عبر اراضيهم سيؤثران على اقتدار العراق ويقللون من زخم وشجاعة قواتنا المسلحة الباسلة وجماهير شعبنا العظيم الذين يلقنون العدو الفارسي العنصري اقسى الضربات واعنفها في كافة جبهات القتال .

واشارت الى الدور البطولي الذي يتحلى به صناديد القرن العشرين في معركة قادسية صدام وليعلم خميني اننا لم نكن مكتوفي الايدي تجاه عميل الاستعمار حافظ اسد وسوف نترك الاجراءات التي يقوم بها عميلهم اسد للشعب السوري الذي يتذكر البطولات النادرة التي قام بها جيشنا وحمى دمشق من السقوط بيد الصهاينة واننا مستعدون للذهاب الى جبهات القتال لمحاربة خميني وعميل الاستعمار حافظ اسد ولتسقط المؤامرات المشبوهة لحملة الجنسية العربية ولتعش ثورتنا العظيمة بقيادة حامي امتنا الرفيق المناضل صدام حسين .

اما المواطن سعيد حيدر فقال في الوقت الذي تعيش فيه جماهيرنا الانتصارات المتلاحقة التي يحققها ابطال العرب في قادسية صدام على البوابة الشرقية للوطن العربي يظهر لنا نظام الخيانة المتربع على جثث ضحايا .. مدينة حماه وحمص وحلب واللاذقية ليؤدي دور الخيانة في محاربة العراق والوقوف مع اعداء الامة من خلال ما اقدم عليه من غلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

وشجب السيد شاكر هادي العمل الاجرامي الذي قام به عميل الامبريالية حافظ اسد بغلق الحدود العراقية ومنع مرور النفط عبر الاراضي السورية .

وعاهد السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على حمل السلاح والوقوف بوجه المعتدين ضد قطرنا المناضل الذي يدافع عن ارضه ومياهه .

اجرى اللقاءات
كريم غازي
تصوير محمود علي حسن











محافظات القطر تشهد المزيد من الفعاليات الجماهيرية

تشهد محافظات القطر المزيد من الانشطة والفعاليات الجماهيرية والفنية لتخليد ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ودعم انتصارات قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام المجيدة .

فقد اقامت معاهد ومراكز رعاية المعوقين التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بقاعة الرباط امس حفلا خطابيا وفنيا بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى السيد مدير عام دائرة رعاية المعوقين كلمة بالمناسبة حيا فيها التفاف الجماهير حول قائد مسيرتنا بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين واوضح الدور المشبوه الذي انيط بعملاء الامبريالية والصهيونية امثال نظامي خميني وحافظ اسد .

وقدمت خلال الحفل فعاليات متنوعة وعروض مسرحية ولوحات واناشيد وقصائد شعرية عبرت عن فرحة جماهيرنا بهذه المناسبة وانتصارات قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين .

وحضر الحفل السيد عبدالحسين مسلم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ورؤساء المؤسسات والمسؤولون في الدوائر التابعة للوزارة .

وعقدت منظمة الطلائع ندوة موسعة للطلائع المتفوقين علميا واولياء امورهم ببغداد الرصافة .

وتناول المتحدثون في الندوة سبل رعاية المتفوقين علميا من خلال احتضانهم وزجهم في دور العلم وتوجيهها توجيها تربويا صحيحا .

وجدد الطلائعيون واولياء امورهم العهد لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين ان يكونوا في مقدمة المسيرة لتحقيق المزيد على طريق العمل والمعرفة وحمل السلاح دفاعا عن حقوق شعبنا وامتنا في الارض والمياه .

دهوك

وفي محافظة دهوك اقام فرع اتحاد طلبة كردستان حفلا فنيا وخطابيا احتفاء بهذه المناسبة الخالدة قدمت خلاله اناشيد واغان وقصائد شعرية ومسرحية ودبكات عبرت عن الحب العميق للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين .

وحضر الحفل السيد نامق رقيب محمد محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة دهوك للحزب .

اربيل

واقام مركز النشاط المدرسي في اربيل حفلا فنيا في قاعة الثقافة الجماهيرية حضره السيد يحيى محمد رشيد محافظ اربيل ونائب المحافظ والرفاق اعضاء قيادة شعبة اربيل للحزب والمسؤولون وجمهور غفير من المواطنين .

وقدمت الفرقة الفنية التابعة للمركز والفرق الفنية المدرسية اناشيد واغاني وطنية وفواصل مسرحية وفعاليات فنية جسدت انتصارات قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين .

وافتتح السيد محافظ اربيل معارض للفنون التشكيلية لمدارس ازادي وبويف وكلاله وهلاله الابتدائية للبنات .

وتضمنت هذه المعارض رسوما للاطفال والنشرات الجدارية حيت هذه المناسبة السعيدة وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري .

وافتتح الرفيق امين سر المكتب المهني في قيادة شعبة اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي امس السوق الشعبية التي اقامها الاتحاد العام لنساء العراق فرع المحافظة في قاعة الروضة الرسمية .

وضمت السوق التي حضر افتتاحها الرفاق اعضاء قيادة الشعبة للحزب ورئيسة وعضوات الاتحاد ملابس وادوات منزلية وتحفيات خصص ريعها لشهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد فاضل جريد الاستاذ المساعد في جامعة صلاح الدين باربيل محاضرة بعنوان قادسية صدام حكمة القائد وفكر الحزب تناول فيها تاريخ العداء الفارسي للعراق والامة العربية .

واشار الى ان قادسية صدام افرزت جملة معطيات في مقدمتها تعميق الوحدة الوطنية وزيادة وتائر الانتاج وتنامي سمعة العراق على الصعيدين العربي والعالمي بفضل حكمة قائدنا وعظمة فكر حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي .

واستمع للمحاضرة التي القيت ضمن الموسم الثقافي لنقابة معلمي الحكم الذاتي السيدان محافظ اربيل ومدير عام تربية المحافظة .

السليمانية

وافتتح السيد نائب محافظ السليمانية امس المعرض الشخصي الاول للفنان الفنان عبدالرحمن ميرزا اقامته دور الثقافة الجماهيرية بالمحافظة بمناسبة الذكرى (٣٥) لتاسيس الحزب .

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة متحف السليمانية (٣١) لوحة كرافيك عكست مهازل حكام ايران والفوضى والارهاب التي تعيشها الشعوب الايرانية على ايدي الطغمة الخمينية ولوحات عبرت عن نضالات الشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرير والعودة .

واقامت مدرسة جوارباخ الابتدائية للبنين في السليمانية معرضا للفنون التشكيلية بالمناسبة .

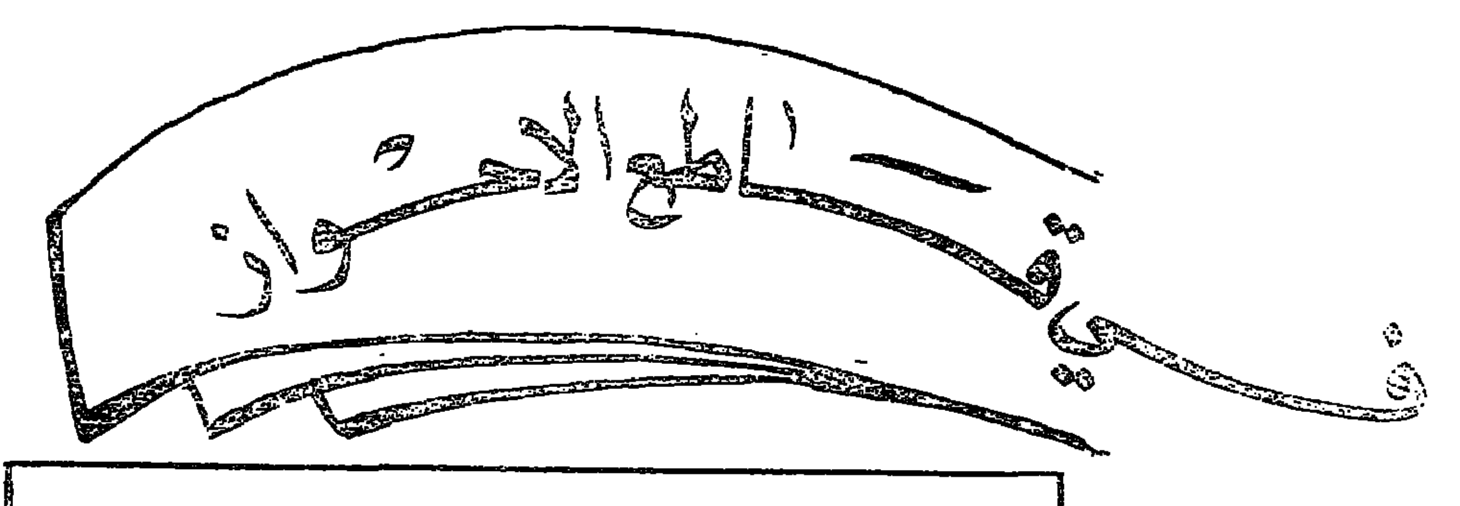
وضم المعرض ٨٦ رسما عبرت عن الحب والاعتزاز بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري اضافة الى صور عبرت عن الحياة الاجتماعية بالمحافظة من نتاج طلبة المدرسة .

بابل

ونظم الاتحاد المحلي لنقابات العمال فرع بابل حفلا فنيا في قاعة التربية احتفاء بعيد تاسيس الحزب القائد .

وحضر الحفل الرفيق نائب امين سر قيادة فرع بابل للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولون .

وتضمن الحفل فعاليات فنية واناشيد وطنية جسدت من خلالها جماهير المحافظة الاستعداد الدائم للبذل والعطاء على طريق بناء العراق القوي المقتدر .



مقاتلونا الابطال يقهرون العدو والطبيعة معاً

الاحواز
قاسم سلمان عباس ،
تصوير:كريم عباس











مع القوس السمسي الذي شق ستر الظلام وتململ فوق البساط الارضي الاخضر كنا نغذ السير تجاه واحدة من قطعاتنا البطلة التي تتخندق في ارض الاحواز ·· ولايمكن للوصف هنا ان يتجسد في صورة واحدة فكل انتباهة توحي لك بخيال لاحدود له ·· وعلى مرمى النظر يشق قلب الاحواز نهر عربي الاصل هو الكرخة وعلى ضفاف هذا النهر وعند اعماقه تنتشر اعواد البردي والقصب برؤوس توجت بالذهب وطالت مساحة كل الجباه التي لوحتها حمرة الشمس العربية ·

ماذا نستلهم من هذا المنظر واي شيء يرويه لنا الابطال الرابضون هنتا ؟ انطلقنا من منطقة نهر الكرخة العمية ·· وحين وصلنا التشكيل وجدنا المقاتلين لايبعدون عن ارض العدو ومواقعه سوى مساحة قليلة من الارض ·

الهدوء يخيم على المكان كليا وجنودنا البواسل كانوا في مواضعهم المحصنة يراقبون بواسطة نواظيرهم تحركات افراد العدو ونشاط تجمعاته والياته ولقد كانت المعلومات الدقيقة التي يمتلكها مقاتلونا عن طبيعة تواجد العدو في هذا المكان كافية لاجراء هذا التحقيق الموسع بالمعايشة الميدانية ·

حديثالبدء كان معالمقاتل كمالخضير الذي استقبلنا في موضعه وقدم لنا الفواكه والحلويات وقال لاتستغربوا فكل شيء موجود عندنا والحمد لله فبالرغم من تماسنا مع العدو الا ان الارزاق الحارة تصلنا بشكل يومي وفي وقتها المحدد زائدا المستلزمات والاحتياجات الاخرى ·

صولات جريئة

ويقول المقاتل كمال : كثيرة هي الصولات الجريئة لمقاتلينا في هذا المكان ولكني ساتحدث لكم عن محاولة تعرضية للعدو جرت في وقت سابق ولم يكن العدو يتصور ان مقاتلينا الابطال كانوا عيونا ساهرة لمراقبة تحركاته فقد زج باعداد كبيرة من افراده ·· ومع خيوط الفجر الاولى من ذلك اليوم وبعد ان اقتربت هذه المجاميع واصبحت تحت سيطرة سلاحنا فتح جنودنا البواسل نيران اسلحتهم ودارت معركة عنيفة فاقت تصور العدو واربكت قواته كانت حصيلتها ٦٥ قتيلا وحوالي ١٠٠ جريح واسر ثلاثة من افراده والحصول على غنائم مختلفة وخاصة الاسلحة الخفيفة ·

واشاد بدور رجال المدفعية الذين صبوا وابل نيرانهم على افراد العدو حيث كنا نسمع عويلهم وصراخهم عن قرب وقد سهلت مدفعيتنا بسط سيطرتها على الموقف بشكل سريع مما جعل العدو يترك مواضعه ويولي هاريا في عمق اراضيه ·

واضاف ان تشكيلاتنا الامامية تمسك الموضع الدفاعي المخصص لها بكل همة واقتدار وهي تمتص كل التعرضات اليائسة التي يقوم بها العدو ونقوم يوميا باخراج كمائن ودوريات استطلاع في الارض الحرام وذلك للسيطرة على هذه المنطقة وتدمير اية قوة للعدو قد تتواجد فيها ·

روح التضحية والفداء

اما المقاتل سعيد مرشد فاشاد بامر تشكيله وقال كان له دور مشرف في صد الهجمات المعادية على تشكيلنا وبث روح التضحية والفداء والشهادة في نفوس المقاتلين لذلك فاننا نقول ان معركة قادسية صدام اعطتنا الكثير من الدروس العسكرية الجديدة ومنها ان يكون القائد اول من يقاتل امام جنده ولذا فان من اهم اسباب انتصارنا على الجيش الفارسي هو هذه الروحية العظيمة التي تجسدت لدى قادة تشكيلاتنا البطلة ·

المقاتل كامل كريم ويلقب داخل التشكيل ابو العوينات ، فمن الطريف ان هذا المقاتل لم يشترك في الدوريات القتالية لانه يرتدي العوينات الطبية البيضاء والتي تعكس اشعة الشمس ومع هذا فهو يتالم من هذا الوضع مما جعله يمسك الساتر الترابي بكل قوة واقتدار متاهبا لضرب العدو في اية لحظة تعويضا عن المهمات الاستطلاعية والدورية مع رفاقه المقاتلين ·

اما المقاتل جعفر كاظم فيقول في احدى الدوريات التي خرجنا بها اصطدمنا بقوة للعدو واستطعنا تدمير موضع رشاش وتحطيم احد مراصد العدو وشغل وقوة بحدود ١٥ شخصا وعاد جميع مقاتلينا سالمين ·· ومن خلال هذه الدوريات جعلنا العدو يتجنب التقرب من مواضعنا الامامية ويعتمد القصف المدفعي العشوائي ·

، يتوسطون للاشتراك في الدوريات القتالية ، هذا ما يؤكده امر التشكيل ويقول بالرغم من ان حربنا المقدسة مضى عليها اكثر من سنة وتسعة اشهر الا ان التسابق على تنفيذ الواجبات هي صفة ملازمة لجميع المقاتلين وبلا استثناء ففي التشكيل عندنا مقاتل اسمه موسى جعفر بالرغم من كبر سنه وكنا نقدر ظروفه الصحية الا انه كان يصر على الاشتراك في الدوريات القتالية ·· وكانت تواجهنا مشكلة عندما نريد ان نختار مجموعة معينة للخروج في الدوريات فيتقدمون اكثر من العدد المطلوب وبذلك يجعلوننا في موقف حرج في اختيارهم ·

يقهرون الطبيعة

رجالنا قهروا الطبيعة ليس في الجبال والتلول وانما في السهول ايضا هذا ما يقوله المقاتل حسين عبدالسادة وقال ان اخر محاولات العدو اليائسة هو فتح نهر الكرخة العمية على سواترنا الترابية محاولا النيل من عزيمة مقاتلينا الابطال الذين اشتدت سواعدهم السمر وتمكنوا من تحصين تلك السواتر وبالتالي عمت الفائدة من فتح الماء على قطعاتنا الباسلة الذين سيطروا على المنطقة اكثر وتمكنوا من تحصين مواضعهم الدفاعية بشكل اقوى ·

والجدير بالذكر ان هذا التشكيل كان له شرف المساهمة مع تشكيلاتنا البطلة في العملية الاخيرة لعبور نهر الكرخة - العمية واحتلال احد مواضع العدو وفق الخطة التي رسمت له وقد اثبت مقاتلوه كفاءة عالية في القتال والتصويب والحركة السريعة ·

المقاتل مهدي عيسى يقول لقد رأينا في معركة قادسية صدام كيف اعادت الامة العربية الفخر لابنائها واكدت اهمية دورها الحضاري واصبحت معتمدة على نفسها بعد ان سنحت لها فرصة التقدم الى امام ·

هنا المقاتل مجلي عبيد قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين بمناسبة مولد الحزب وانتصارات جيشنا الباسل في جبهات القتال وخاصة قاطعي الشوشوديزفول وعاهدعلىالمضي قدما في محاربة العدو الفارسي حتى يصحو من غفوته وينصاع لكامل حقوقنا التاريخية في الارض والمياه ·

ويختتم المقاتل صباح نعيمة حديثه بالقول : لقد استطاع رئيسنا القائد صدام حسين وبما عرف عنه من قدرات كبيرة وصلة صميمة بالشعب والتعبير عن روح مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ان يسير بشعبنا وامتنا العربية من نصر الى نصر بعد ان ادخل الثقة والطمانينة الى نفوس جماهيرنا المناضلة ·



قبل توجههم الى جبهات القتال

مقاتلو قاطع النصر للجيش الشعبي أستعداد دائم للتضحية والفداء

مع اطلالة فجر نيسان الخالد التقينا الرجال الصناديد من مقاتلي قاطع النصر للجيش الشعبي في محافظة بابل ووجدناهم في معسكرهم التدريبي يفيضون حماسا ويتلهفون شوقا لساعة الحركة والتوجه الى جبهة القتال ليشاركوا مع ابطال جيشنا الباسل بدحر العدو العنصري المتغطرس ويسهموا بصنع المزيد من الانتصارات في معركة قادسية العرب الجديدة بقيادة بطل التحرير القومي المناضل الشجاع صدام حسين وفي ساحة العرض شهدنا جانبا من تدريباتهم العسكرية الشاقة والعنيفة تنفيذا لتوجيهات قيادتنا المناضلة بأهمية التدريب العسكري واتقان خواص الاسلحة وشعارهم (عرق التدريب يقلل من دماء المعركة) ، وليكونوا بعدها مهيئين تماما لمقاتلة العدو في ساحة المعركة ويردوا كيد الحاقدين الى نحورهم ويهشموا رؤوسهم المليئة بالحقد والقيح المتعفن وينهوا والى الابد الغطرسة والتعالي والصلف الفارسي ·

وفي لقائنا مع الرفيق امر القاطع تحدث الينا بروح حماسية طافحة بالايمان والاستعداد لخوض القتال وتحقيق النصر ضد الطغمة الخمينية المتخلفة وبلهفة غامرة قال : اشعر بالفخر والاعتزاز للثقة العظيمة التي كرمتنا بها القيادة المناضلة للمشاركة الفاعلة في معركة قادسية صدام معركة الحضارة والانسانية ضد التخلف والجهل والشعوذة ، واوضح انه للمرة الثانية يساهم في هذه المعركة التحررية حيث سبق وان شارك في جبهة القتال ضمن قاطع العراق المنتصر للجيش الشعبي وفي قاطع الخفاجية واستنكر تخرصات الدجال الصغير الملا خامنئي رئيس النظام الفارسي العنصري المليئة بالحقد والتعصب والاطماع التوسعية ضد شعبنا ووطننا ·

وقال : ان تعاظم الانتصارات لفرسان القادسية افقدت الزمرة الخمينية رشدها وعقلها وباتت تهذي : وتس وتعربد من شدة الضربات الساحقة والمميتة التي وجهها الى فلولهم المنهارة جنودنا الشجعان في ساحة المعركة ودكوا مواقعهم وحطموا دفاعاتهم وولوا هاربين في ارض القتال ·

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الغاشم وتحطيم ارادته القتالية وقال : اننا سنبقى شاهري السيوف بوجه الفرس المعتدين وحلفائهم عرب الجنسية دفاعا عن الكرامة والشرف العربي ولن تعود الى غمدها حتى يعترف العنصريون الفرس بحقوقنا في الارض والمياه ·

استعداد دائم للتضحية

وشاركه بهذه المشاعر المتدفقة حماسا الرفيق معاون امر القاطع قائلا : ان مشاركتنا في معركة الحق والوجدان العربي ، معركة قادسية صدام هي تأكيد على استعدادنا الدائم وغير المحدود للتضحية والفداء حد الاستشهاد دفاعا عن حرائر العراق واطفاله وشيوخه ، وعبر عن اعتزازه بالمشاركة ثانية في جبهة القتال لدحر العدو العنصري المتخلف الحاقد حيث سبق له وان شارك في اول قاطع للجيش الشعبي توجه من بابل الى ساحة المعركة قاطع صدام العرب وعبر عن ثقته بالنصر الناجز والكامل ضد اعداء الحضارة والتقدم والانسانية وندد في حديثه بالموقف الجبان المتخاذل لنظام حافظ اسد وتحالفه المقيت مع النظام العنصري الفارسي متنكرا لموقفنا القومي التحرري في معركة تشرين عام ١٩٧٣ ضد الصهيونية المجرمة وانقاذنا دمشق من الاحتلال الصهيوني وقال : ان ايماننا بالشعب العربي السوري البطل انه قادر على محو عار الاخوين اسد وقبرهم الى الابد ورميهم في مزبلة التاريخ ملفعين بالخزي والعار ·

اما الرفيق ضابط ركن القاطع فهو ايضا يفخر انه من المقاتلين الذين شاركوا ثانية في جبهة القتال وقال : نحن نشعر بشوق شديد للخطة بتبليغنا بأوامر الحركة نحو جبهة القتال لتلقين الفرس العنصريين دروسا جديدة سوف لن ينسوها ابدا ونرغمهم على احترام حقوقنا وارادتنا وعدم التدخل في شؤوننا ، واضاف : ان تهويشات الملا خامنئي عرت وكشفت ضحالة الافكار العنصرية الحاقدة والاطماع التاريخية ضد شعبنا وامتنا ، وسيكون ردنا على هذه الرؤوس العفنة المزيد من الضربات الموجعة حتى تعي الى الكارثة التي حلت بها وبالشعوب الايرانية المنكوبة بهذه الزمرة الشعوبية والمتخلفة ويقينا ان سطوع شمس الانتصارات الساحقة في قادسية صدام قد اعمت عيون وعقول الحاقدين الفرس وباتوا يتخبطون في تصريحات تهويشية عبرت عن هوية حقدهم وصلفهم وغطرستهم دونما وعي وادراك لهزيمتهم الساحقة امام جحافل النصر جحافل القائد صدام حسين ·

مواصلة المسيرة

يشاركه ذات الشعور الرفيق امر قاعدة زيد بن علي (ع) ويقول : نحن احفاد حيدر الكرار وسيد الشهداء الحسين (ع) سنواصل المسير في درب الثورة العربية والنضال ضد المعتدين الفرس الطغاة لاجبارهم على الاعتراف بحقوقنا كاملة وارغامهم للاذعان الى نداء الحق نداء السلام الذي دعا اليه قائدنا المنتصر صدام حسين وبعد ان انتهت والى الابد اسطورة (القوة الخامسة في العالم) حيث ولت فلول هذه القوة الغاشمة تسابق الريح في ارض المعركة خائفة مرتجفة ومذعورة وتحولت اسلحته ومعداته الى انقاض مهانة ذليلة ، وحيا في ختام حديثه الشهداء الابرار الخالدين صانعي مجد الامة وفخرها وعزتها وعاهدهم على السير في دربهم الكفاحي والنضالي درب العزة والكرامة ·

اما الرفيق امر قاعدة عقبة بن نافع فقد تحدث عن معنويات رفاقه المقاتلين العالية ورغبتهم بالتوجه الى ساحة المعركة من اجل مقاتلة العدو العنصري الغاشم وتحقيق النصر على فلوله المنهارة ليكتبوا مجد الامة وغدها المشرق السعيد ويخطوا لافتة النصر بالدماء الطاهرة الزكية وقال : انه بعد ان اطلق المهووس خامنئي تصريحاته الفظة المعبرة عن اطماع الفرس التوسعية في ارض العراق وبلدان الخليج العربي بات ان من مبادىء الشرف العربي مواصلة النضال ضد الطغمة العنصرية الحاقدة وتحقيق النصر والظفر عليها في سوح النضال حد الاستشهاد من اجل انتصار المبادىء والقيم العربية ومن اجل حماية شعبنا وامتنا من الاطماع الفارسية المشبوهة ·

وشاركه بحديثه الرفيق امر قاعدة الراشدين قائلا : ان مشاركتنا في قادسية العرب الجديدة نعتبرها اوسمة فخر كرمتنا بها قيادتنا المناضلة من اجل تلقين العدو العنصري الغاشم دروسا قاسية تذكره بأمجاد قادسية العرب الاولى ضد اجدادهم عبدة النار ، كما وعبر عن ثقته من ان انتصاراتنا في معركة التحرر والكرامة ستكون طريقنا لردع كل اعدائنا من عنصريين فرس وصهاينة مجرمين ورجعيين وامبرياليين بل وهي طريقنا النضالي لتحرير فلسطين والجولان وسيناء من الهيمنة والسيطرة الاستعمارية والصهيونية ·

اما الرفيق امر قاعدة الرسول فقد حيا القائد المناضل صدام حسين وجيشنا البطل في الانتصارات العظيمة ضد العنصريين الفرس في جبهة القتال وقال انه يوم خالد وعظيم ذلك اليوم الذي نتوجه به نحو جبهة القتال لنؤدي الواجب المقدس في الذود والتضحية من اجل تراب الوطن الطاهر وعزة الشعب وكرامته ·

اعقبه الرفيق امر قاعدة ٧ نيسان قائلا : لقد تلقينا في المعسكر تدريبا عسكريا عنيفا وشاقا وتعلمنا باتقان خواص الاسلحة بانواعها واصبحنا مؤهلين وقادرين على خوض معارك القتال لسحق اعداء التقدم والانسانية وتدمير فلولهم المنهارة الجبانة وقهر ارادتهم في القتال وكسر جبروتهم وطغيانهم واستنكر في حديثه تخرصات الملا خامنئي المليئة بالسم والحقد موضحا انه ليس غريبا عمن فقد العقل والرشد وهو في حالة انكسار وهزيمة عسكرية في ارض المعركة ان يطلق تصريحات حاقدة ضد شعبنا وامتنا الا ان الضربات الساحقة لجند الحق جند القائد البطل صدام حسين على رؤوس زمرة البغي والفجور كفيلة لتمريغ كبريائهم وصلفهم بالوحل وسوف لن يجديهم نفعا تحالفهم مع نظام هولاكو الجديد حافظ اسد فاشراقة النصر العربي في قادسية صدام ستحرق كل الخونة والمرتدين ·

اما الرفيق امر قاعدة ٣٠ تموز فقد عبر في حديثه عن لهفته وحماسه للمشاركة في معركتنا التحررية ضد العدو العنصري الغاشم وحيا قائد مسيرتنا المناضل صدام حسين وجيشنا البطل بالانتصارات الرائعة في معارك النصر في قاطعي الشوش وديزفول ·

كما تحدث الينا المقاتلون الابطال عبدالهادي عبدكاظم وعبدالرضا عيعوب ابراهيم وسامي رشيد عبود وسعدي حسين صالح وطالب غبيس عبيد ووليد اسماعيل رديف وهاشم حسين احمد وعبروا عن ايمانهم بالنصر في معركة قادسية صدام وعن استعدادهم الدائم والمتواصل للمشاركة في مقاتلة الاعداء الفرس العنصريين وعاهدوا القائد الفذ صدام حسين ان يبقوا جنودا اوفياء وامناء للدفاع عن شرف العروبة ومبادئها الانسانية وان يدحروا العدو المتغطرس حتى يعترف بحقوقنا كاملة كما وعبروا عن استهجانهم واستنكارهم للاعمال الاجرامية واللا اخلاقية لنظام حافظ اسد وتحالفه المشين مع العنصريين الفرس ضد شعبنا وامتنا العربية المناضلة واكدوا في حديثهم عن لهفتهم بالتوجه نحو ساحة المعركة من اجل الحفاظ على النصر وديمومته ومن اجل ان تبقى راية القادسية مرفرفة فوق سماء العروبة ·

اجرى اللقاءات : خالد مفسي

تصوير : امجد رضا جاسم









رئيس الوفد الاسلامي الموزمبيقي :

نحن مع العراق.. وضد الاعتداءات الفارسية

طوال تاريخه المجيد استلهم حزب البعث العربي الاشتراكي كل اشراقات تاريخ امتنا العربية والاسلامية . فهو النتاج الاصيل لهذه الامة ، المجسد لتراثها الخالد وحاضرها الثائر ومستقبلها المضيء .

واذ نحتفل هذه الايام بذكرى التأسيس .. تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي فاننا نستنهض كل التاريخ المجيد للامة ، فافكار ومباديء الحزب هي خلاصة للافكار والمباديء التي جاهد وناضل من اجلها اجدادنا العظام ..



فالاسلام دين عدل وحق ، وحزبنا حزب العدل والحق ومن هذا المنطلق تأتي رعاية الثورة للاسلام والمسلمين ليس في العراق والوطن العربي وحسب .. بل وفي كل انحاء العالم ..

ارض الرافدين قلعة الاسود .. والذين يعادون العراق اعداء للاسلام

وكما ترعى الثورة العتبات المقدسة ودور العبادة هنا .. ترعاها وتنميها في مختلف الدول وفي ابعد القارات ..

تنشيء المساجد والجوامع وتساعد الجمعيات والمؤسسات الاسلامية على اداء واجباتها .

وتستقبل الوفود الاسلامية من كل الاقطار والدول حتى اصبح عراق الثورة محط انظار المسلمين في العالم ..



خلال الاسابيع الماضية زارت القطر وفود عديدة من كندا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والصين الشعبية والهند وباكستان والصومال وموزمبيق واطلعت هذه الوفود على الاهتمام الذي يبديه الثورة بالقضايا الاسلامية ، والنهضة الشاملة في جميع الميادين ، وادت مراسم الزيارة للعتبات المقدسة ومراقد الائمة الابرار .



واليوم ونحن نحتفل بذكرى تاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي يحل بين ظهرانينا وفد اسلامي من جمهورية موزمبيق الشعبية جاء بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية برئاسة الشيخ ابو بكر موسى اسماعيل رئيس الجمعية الاسلامية في موزمبيق والتقى الوفد مع السيد عبدالغني عبدالغفور وزير الاوقاف والشؤون الدينية واطلع الوفد خلال المقابلة على خطط الوزارة للعناية بالعتبات المقدسة والمساجد ودور العبادة ودعم الجاليات الاسلامية في العالم ونشر الدين الاسلامي والثقافة والتراث الاسلامي كما التقى الوفد مع عدد من علماء الدين وزار العتبات المقدسة في كربلاء والنجف وسامراء وبغداد وابدى الوفد اعجابه الشديد بالمشاريع الضخمة التي تنفذها الثورة لاعمار العتبات المقدسة وتجديدها واضفاء لمسات من الجمال والروعة على هذه المواقع التي تحتضنها ارض العراق وتشمخ رموزا مقدسة وعلامات مضيئة تجسد روح الرسالة الاسلامية ومثلها الخالد في هذا البلد العربي الاسلامي .

«الثورة» التقت الوفد .. فتحدث رئيسه عن انطباعاته التي تكونت لديه من خلال هذه الزيارة وما يعرفه عن العراق وقد استهل الشيخ ابو بكر موسى اسماعيل رئيس الجمعية الاسلامية في جمهورية موزمبيق الشعبية حديثه قائلا:

يسرني في بداية حديثي هذا ان انقل من خلال جريدة الثورة الغراء تحيات المسلمين في موزمبيق البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة الى الرئيس القائد المناضل صدام حسين ورفاقه اعضاء مجلس قيادة الثورة والشعب العراقي الكريم ..

اننا في موزمبيق نتابع باهتمام بالغ الدور الكبير الذي يقوم به العراق في دعم الاقطار الاسلامية والجاليات والروابط الاسلامية في جميع انحاء العالم وتعميق روابط الاخاء والمودة بين كافة المسلمين ونشر رسالة الاسلام ومثله وفضائله الانسانية فالعراق اليوم بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين يشكل قلعة متقدمة للدفاع عن اهداف وقيم الامة العربية وحماية المقدسات الاسلامية . ويناضل من اجل ترسيخ قاعدة نهوضه الحضاري والانطلاق على طريق التقدم الشامل مستعيدا الامجاد العربية الاسلامية ..

● ترسيخ المثل العليا .

يضيف السيد رئيس الوفد :

لقد لمسنا خلال زيارتنا لهذا البلد المجاهد بان العراق يولي اهتماما كبيرا للجوانب الروحية في حياة الانسان ويعمل على ترسيخ الاخلاق والمثل العربية الاسلامية ..

كما يولي العراق وفي ضوء توجيهات الرئيس المناضل صدام حسين اهتماما كبيرا للعناية بالمراقد والعتبات المقدسة وعلماء الدين وقد شاهدنا ذلك بانفسنا عند زيارتنا للعتبات المقدسة في النجف الاشرف وفي كربلاء وبغداد وسامراء وتحدث الينا العلماء الافاضل وخطباء المساجد عن الرعاية التي يحظون بها من لدن قيادة الثورة والملايين من الدنانير المخصصة للاماكن المقدسة .. هذا الى جانب مساهمة العراق في بناء المساجد في اوربا وافريقيا وفي مختلف انحاء العالم ..

ـ الشعوب الايرانية مطالبة بارغام حكامها على الاعتراف بحقوق العراق العادلة .

● اصحاب حق ..

ونسال الشيخ ابو بكر عن رأي المسلمين في موزمبيق في العدوان الفارسي العنصري على العراق .. ؟

يقول الشيخ ابو بكر :ـ

كنا قد اطلعنا على اوليات العدوان الفارسي العنصري على العراق فهي تهمنا كمسلمين . وقد اتضح لنا بان العراق صاحب حق ، ومن حق كل دولة ان تحافظ على سيادتها وأمنها وحياة شعبها ان الجانب الايراني يتحمل مسؤولية عدم اعترافه بحقوق العراق في اراضيه ومياهه ، كما يتحمل مسؤولية استمرار الحرب وبهذه المناسبة فان المسلمين في موزمبيق يشيدون بمواقف الرئيس المناضل صدام حسين بدعوته لايقاف الحرب، من موقع المنتصر والدخول في مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع الجانب الايراني لحل النزاع بالطرق السلمية . وبما يضمن حقوق العراق التاريخية وعدم التدخل بشؤونه الداخلية .

ويواصل رئيس الجمعية الاسلامية في موزمبيق حديثه قائلا :

نحن من جانبنا كمسلمين نناشد الشعوب الايرانية المسلمة الى نبذ السياسة العدوانية التي يتبعها خميني ضد العراق ، والعمل من اجل ارغام حكامه على الاعتراف بحقوق العراق العادلة ووقف هذه الحرب العدوانية التي لاتجلب عليه غير الويل والدمار لقد تركت زيارتنا هذه اثرا بالغا في نفوسنا سوف لاينمحي ابدا ، وقد تكشفت امامنا حقائق كثيرة منها قتل الاسرى العراقيين انها جريمة لاتغتفر .. انها تتنافى مع جميع الاديان السماوية والقوانين والاعراف الدولية وانني بهذه المناسبة اقول الى الذين انطلت عليهم اكاذيب ومزاعم وبدع حكام ايران وعلى راسهم خميني بان عليهم ان يعودوا الى صوابهم .. لقد شاهدنا الشعب العراقي يقف الى جانب حكومته بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين وقفة رجل واحد ، فالرجال والشباب والنساء وحتى الاطفال كلهم يرددون شعارا واحدا (بالروح بالدم نفديك ياصدام) وشاهدنا الرئيس القائد المناضل صدام حسين من خلال شاشة التلفزيون وهو يتفقد الشعب في المدن والقرى والارياف كما شاهدنا حركة العمران والتصنيع والمشاريع الكبيرة في المدينة وفي القرية وفي الصحراء .. كما شاهدنا العراق وهو يدخل مرحلة متقدمة في المواجهة للمخططات الامبريالية والصهيونية .

● بدع وضلالات خميني

وتحدث الشيخ رئيس الجمعية الاسلامية في موزمبيق عن بدع وضلالات خميني المنافية للشريعة الاسلامية قائلا :

ان البدع والضلالات التي اطلقها خميني تهدف الى شق وحدة المسلمين والتشكيك بالقران الكريم والسنة النبوية الشريفة كقوله ان الانبياء والرسل قد فشلوا في تحقيق العدالة في الارض وسياتي من يكمل الرسالة .. وادعاؤه ان رفاة الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه نقلت الى قم ونشر صورته في المصحف الكريم .. هذه دعاوى باطلة تتنافى مع قول الرسول الكريم (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) اننا نشجب هذه البدع والضلالات ونعتبرها خروجا على الدين الاسلامي الحنيف .

ان نظام خميني رغم ادعاءاته الباطلة بالاسلام وتبرقعه به فانه من خلال ممارساته وحربه العدوانية التي يشنها ضد العراق وعدم استجابته للمساعي المبذولة من قبل لجنة المساعي الحميدة التي انبثقت عن مؤتمر القمة الاسلامي بالطائف والمساعي الدولية الاخرى وعدم استجابته لدعوة العراق بايقاف الحرب وحل الخلاف بالطرق السلمية فقد انكشف هذا النظام امام الراي العام العربي والاسلامي بانه ليس الا نظاما عنصريا حاقدا على العرب والمسلمين وكما قلت في بداية حديثي عن قتله الاسرى العراقيين اين هو من قوله تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا) .

واختتم الشيخ ابو بكر موسى اسماعيل رئيس الجمعية الاسلامية في جمهورية موزمبيق الشعبية حديثه للثورة قائلا :

لايسعني في ختام حديثي هذا الا ان اتوجه بالشكر الجزيل لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية على دعوتها الكريمة لنا لزيارة هذا القطر العربي الاسلامي الذي نعلق عليه الامل الكبير بتحرير المسجد الاقصى من براثن الاحتلال الصهيوني .. مرة اخرى نتقدم باحر التهاني للقائد المناضل صدام حسين على الانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل من اجل استعادة حقوق العراق العادلة في ارضه ومياهه .. وتحية الى الشعب العراقي الشقيق ..

اجرى اللقاء :
عبدالوهاب عبدالرزاق

تقرير
نظام حافظ - رفعت أسد في حالة حرب فعلية.. ضد الشعب العربي السوري

قبل اقدام الزمرة الشباطية المرتدة على القيام بانقلابها العسكري ضد سلطة الحزب المتمثلة بالقيادة القومية لم يكن في سورية سوى جهازين امنيين تقليديين هما الامن السياسي (الشعبة السياسية) والامن العسكري (المخابرات العسكرية) ولكن مع تسلم الزمرة الشباطية لمقاليد السلطة ، تم استحداث جهاز امني ثالث اطلق عليه اسم (الامن القومي) اوكلت اليه فوق اختصاصه مهمة الاشراف والتوجيه للجهازين السابقين

ومنذ ٢٣ شباط ١٩٦٦ ، اصطبغت الحياة السياسية في سورية بصبغة القهر والازلال والتجاوزات القانونية والاخلاقية على حرمات المواطنين وكرامتهم خصوصا بعد فصل جهاز (مخابرات القوى الجوية) عن (الامن العسكري) واخذة صفة استقلالية عن بقية الاجهزة الامنية القمعية ، واتساع نشاطات هذا الجهاز لتشمل الجيش السوري والحياة السياسية في سورية ايضا ·

وبعد ان نفذ حافظ اسد انقلابه عام ١٩٧٠ ضد شركائه السابقين اجرى على اجهزة الامن هذه تغييرات اساسية نوعا وكما ·· وذلك باستحداث مؤسسات حملت الصفة العسكرية والامنية معا ·· فانشيء مايسمى بسرايا الدفاع ، كتشكيلات عسكرية مسلحة ، ذات بنية طائفية صرفة ، ومنحت صلاحيات لاقيدلها ·· فقد كانت خارج سلطة وزير الدفاع ، ويتمتع منتسبوها بامتيازات خاصة ، فعلى سبيل المثال ·· يتقاضى المنتسب فيها ضعف الراتب الشهري لنظيره من نفس المستوى في تشكيلات الجيش !

ثم اضيف تشكيل جديد مشابه لسرايا الدفاع ، سمي بسرايا الصراع ، وبالطبع فان رفعة اسد هو المسؤول عن سرايا الدفاع ، وعدنان اسد هو المسؤول عن سرايا الصراع ·

وفضلا عن هذين التشكيلين فقد تم



استحداث جهاز امن عسكري خاص مستقل للقوات الخاصة وعين له امر جديد ومقرب من حافظ اسد وهو معروف بنزعته الطائفية ·· الامر الذي نجم عنه تغليب البنية الطائفية على هذه القوات الخاصة ·

وهكذا فان ثقة السلطة المطلقة كانت بجانب الاجهزة الثلاثة المستحدثة ·· سرايا الدفاع وسرايا الصراع والقوات الخاصة ، حتى انها اصبحت جيشا خاصا ومستقلا عن وزارة الدفاع ·· وبالطبع فانها مارست دورها القمعي الدموي وتنفيذ عمليات الاعتقال والتصفيات الجسدية والتحقيق بدون اية ضوابط اخلاقية او قانونية ·· وفي ظل هذه الاجهزة ، اصبحت عمليات الاعتداء على المواطنين وانتهاك حرياتهم ومعتقداتهم واملاكهم واعراضهم من الامور اليومية بالاضافة الى ممارستها الابتزاز والسمسرة والعمولة والسرقات المفضوحة لاموال الدولة ·

ولان جميع الحقوق الاساسية للمواطن السوري قد اخضعت الى عملية ابتزاز من قبل السلطة تحت سيف الارهاب المسلط على رقاب الشعب ·· فان المعارضة الجماهيرية بدأت تتصاعد وتطور اساليب عملها وانخرطت في صفوف المعارضة مدن وقرى ومناطق باكملها ، واندلعت فيها المظاهرات والاضرابات واغلقت الاسواق والمتاجر ، الامر الذي دفع اجهزة قمع النظام الى استخدم اقسى حدود العنف تمثل ذلك بتطويق المدن وتفتيشها واعتقال المواطنين فيها ، وفي حالة وقوع صدامات مسلحة بين فصائل المعارضة واجهزة القمع ، وهو ماكان يحدث في معظم الحالات فان سرايا الدفاع والقوات الخاصة وسرايا الصراع تلجأ الى قصف الابنية والمحلات التي تشتبه ، مجرد اشتباه ، بان تؤوي عناصر المعارضة او مقراتها ، وهكذا

فان بؤر التوتر الشعبي كانت تنتقل من مكان الى اخر ، وما ان يسود جو القمع والارهاب منطقة بعينها حتى تتفجر الاحداث في منطقة او مدينة اخرى ·

والى ذلك فان عمليات التصفية الجسدية للمعارضة من المعتقلين واللاجئين لم تتوقف داخل سورية وخارجها ·· ومما يجدر ذكره هنا ان منظمة الصاعقة التي انشاها النظام على انها تنظيم فلسطيني اصبحت مجرد جهاز امني تستخدمه السلطة السورية على الساحة اللبنانية ولاغراض امنية صرفة ، كما انشات السلطة تنظيمين مسلحين اخرين على الساحة اللبنانية لذات الاغراض هما منظمة امل ومنظمة الفرسان الحمر ·

ومن ابرز عمليات التصفية الجسدية للمعتقلين في السجون بصورة جماعية هي مجزرة تدمر التي نفذتها اجهزة نظام حافظ ورفعة اسد عقب محاولة فاشلة لاغتيال رئيس النظام ·· ومثل مجزرة تدمر ، شهدت سجون حلب وحماه والرستن ، وفي نفس اليوم الذي هوجم فيه مقر قيادة القوة الجوية بدمشق اعدمت اجهزة الامن جميع المعتقلين في سجون واقبية مخابرات القوة الجوية فورا ·

ان النمو السرطاني لاجهزة القمع في ظل نظام العملاء الصهاينة في دمشق لايماثله اي نمو اخر في مؤسسات النظام ومرافقه ومايقبضه النظام من (مساعدات) واموال عربية يستخدم النظام قسما كبيرا منها في تسليط المزيد من القهر والاذلال على رقاب الجماهير العربية السورية ، وقسم منها يودع في حسابات اركان النظام خارج سورية ، والقسم الاخر ينفق على قوات (الردع) في لبنان لتمزيق الوحدة الوطنية للقطر اللبناني ونشر الخراب والدمار والدماء فوق ساحته ·

ورغم كل هذه الاجهزة القمعية العديدة والمتنوعة للنظام السوري فأن المعارضة الشعبية مازالت تتصاعد وتتسع ، ومازالت الحرب تدور بين النظام وبين فصائل المعارضة الوطنية والقومية التي وحدت صفوفها عبر ميثاق التحالف الوطني لتحرير سورية ·· ولعل ماحدث في حماه ، ومازال يحدث ، يجسد بوضوح اجلى مظاهر الانتفاضة الجماهيرية العارمة ضد نظام الاخوين السفاحين ، كما يعبر عن حقيقة شعب سورية المقاتل والصامد بوجه النظام الدكتاتوري الفاشي ·

رسالة من الملك خالد لامير الكويت

الكويت -١٢- واع : تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية لم يكشف النقاب عن فحواها ·

وقام بتسليم الرسالة سفير السعودية لدى الكويت خلال مقابلة امير الكويت له اليوم ·

كما تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري لم يفصح عن مضمونها ·

وقام بتسليم الرسالة في الكويت خالد حسن عباس وزير المواصلات السوداني خلال مقابلته لامير الكويت اليوم بحضور وزير المواصلات الكويتي عيسى المزيدي·

جريدة تونسية : خميني يحاول تمرير مؤامراته الشيطانية بالتواطوء مع الصهاينة

تونس -١٢- واع : قالت جريدة بلادي التونسية ان خميني الذي كشر عن انياب الغدر والعدوان اعطى الحجة الدامغة على اصراره على الاساءة للعرب حيثما كانوا ·

واضافت الجريدة في مقال نشرته في عددها اليوم تحت عنوان ايران تصدير الثورة ام تصدير الفتنة ان محاولات خميني تمرير مؤامراته الشيطانية بالتواطؤ مع الصهاينة مما يرمي الى اضعاف العرب وخلخلة توازنهم وزعزعة اركانهم ·

وتمضي الجريدة قائلة انه اذا كان لا مجال هنا من تاكيد الموقف العدواني الايراني تجاه العراق الشقيق الذي ابعد جيشه البطل الشر القادم من ايران ضد الامة العربية فان اقل ما يمكن قوله هو ان تصريحات مسؤولي نظام خميني تكشف الاطماع الفارسية ضد الامة العربية وتفضح النوايا التوسعية التي يغذيها النظام الايراني ضد العرب جميعا دون استثناء ·

وتوجه الجريدة حديثها للعرب فتقول ليشهدوا جميعا ان خميني لن يتوانى لحظة على تنفيسة مؤامراته التخريبية وانه لن يستثني منهم احدا وان الوقوف الى غير جانب الحق ومساندة الطاغية خميني لا يخدم المصالح العربية البتة انما يتنافى مع القيم العربية ·

مجلة الفجر الأردنية : موقف الصمت والتفرج والعداء الذي يقفه البعض من الحرب التي يخوضها العراق جريمة قومية

عمان -١٢- واع : اكدت مجلة الفجر الاقتصادي الاسبوعية الاردنية ان موقف الصمت والتفرج والعداء الذي يقفه بعض العرب من الحرب المقدسة التي يخوضها العراق ضد الفرس المعتدين هو جريمة قومية لن تغتفر ·

وقالت المجلة الاردنية في مقال لها اليوم ان هؤلاء العرب مدعوون اليوم للتكفير عن جريمتهم والعودة الى مواقعهم القومية الاصيلة الى جانب العراق الذي قاتل ويقاتل من اجل سيادة الامة العربية ومصيرها ومستقبلها ·

وشددت المجلة على ان المواطن العربي يتساءل كيف يترك العراق الشقيق صاحب المواقف القومية الفذة وحده يواجه مسؤوليات حرب شرسة استمرت عشرين شهرا وكيف لايلتقي قادة العرب جميعا ليقرروا دعم ومساندة العراق وبكل مايمتلكون من امكانيات وقدرات ·

واستذكرت المجلة بالمواقف القومية التي يقفها ووقفها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هذه المواقف التي يحكمها البعد التومي والرؤيا الواعية لقضايا الامة ·

وقالت يكفي لتاكيد تلك المواقف رفض الرئيس المناضل صدام حسين لكل الضغوط لايقاف حصة العراق في دعم سورية نظرا لموقفها من الحرب العراقية الايرانية فقد اصر سيادته ان تستمر المساعدات العراقية لسورية بغض النظر عن موقفها لان العراق يرى ان العمل الاقتصادي يخدم النضال السياسي والوحدة السياسية تتوقف على تحقيق الوحدة الاقتصادية التي هي عملية سياسية واقتصادية في ان واحد وان العمل العربي المشترك يجب ان لايتاثر باختلاف الانظمة وتباين الاجتهادات السياسية ·

وقالت ان العراق يرى ان مبدأ المعاملة بالمثل يجب ان يلغى في قاموس التعامل العربي وقد اتخذ العراق العديد من الاجراءات دون اشتراط المعاملة بالمثل فالغى تاشيرات الدخول وقانون الجنسية والاقامة واجازة العمل لابناء الامة العربية لان العراق هو وطن للعرب جميعا ·

وختمت المجلة مقالها بالقول ان الرئيس صدام حسين نجح في قيادة حملة الدعم لجبهة المواجهة مع الكيان الصهيوني في قمة بغداد وكان هذا الموقف الواضح والصريح ينطلق من المفاهيم القومية التي يؤمن بها والتي تؤكد على ان معركة العرب واحدة وان قوة اي بلد عربي هي قوة الامة باسرها ·

تتمات تتمات

القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق يؤكد – بقية

هذا المستوى ·· لذلك فان املنا كبير بالمستقبل لاننا نرى شبابنا والنشء الجديد الممتليء حماسة ووعيا ونشعر بالاطمئنان على المستقبل لاننا ربينا جيلا مؤهلا لتحمل المسؤوليات القومية ·

وقال الرفيق ميشيل عفلق ·· ان الوضع السليم للمجتمع يجعل ابناء الشعب من الطفولة حتى الشيخوخة يتمتعون بروحية مندفعة متفائلة ونحن على يقين ان هذا الشعب العظيم يشعر الان بهذه الحقيقة ·

وقدم الرفيق القائد المؤسس الهدايا التذكارية لاطفال الروضتين واللجنة الاتحادية لمتوسطة جنين للبنات ·

وكان اطفال روضتي الجمهورية والاريج قد قدموا فعاليات واناشيد عكست حب جيل الثورة لحزبهم وقائدهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين ومسيرة ثورة السابع عشر من تموز العظيمة ·

قواتنا الباسلة تواصل – بقية

٣) قتيلان وتدمير عجلة واحدة في منطقة سومار ·

٤) تدمير (٤) ناقلات اشخاص مدرعة في منطقة مهران ·

٥) تدمير عجلة واحدة في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين ·

ويهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٩) قتلى – (٤) ناقلات اشخاص مدرعة – (٥) عجلات ·

٦) تضحياتنا ··

١) بالاشخاص (٨) شهداء للقواطع كافة ·

ب) بالمعدات عطب هاون واحد ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٢ – نيسان – ١٩٨٢

الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز – بقية

وقتنا الحاضر ·

وحيا الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز في كلمته الامة العربية وصناديد قادسية صدام المجيدة الذين يسطرون ملاحم الفخر والاعتزاز على الجناح الشرقي للامة العربية لصد اشرس مؤامرة ينفذها نظام الدجل في قم وطهران ·

واكد ان الشباب الاحوازي الذي توفرت لهم فرصة تاريخية في الانخراط في جيش التحرير الاحواز يسهمون حاليا في معركة تحرير الاحواز جنبا الى جنب مع جحافل قادسية صدام الابطال اضافة الى قيامهم بعمليات داخل الاراضي المحتلة ضد القوات الفارسية المعتدية ····

هذا وقد القيت في التجمع قصائد شعبية وقدمت اناشيد وطنية حيت ذكرى السابع من نيسان وتغنت لانتصارات جند الحق جند البطل صدام حسين ·

الثورة – من الحدود السورية : – بقية

للعراق من خلال ترويج اكاذيبهم المفضوحة والقائلة بان ما من انسان يستطيع المغامرة بنفسه ويعيش في العراق !!

وعن الحالة الاقتصادية المتدهورة والغلاء الفاحش الذي اصبح منذ زمن من الظواهر الثابتة في سورية ، وخاصة في مرحلة السقوط التي وصلها نظام اسد اكد القادمون من القطر السوري ان اعدادا كبيرة من المواطنين السوريين يهربون مع عائلاتهم يوميا من الواقع الذي ما عاد يطاق ليجدوا في بعض الاقطار العربية فرص العمل والامن والطمأنينة ومنها العراق ·

وتشير تقديرات المراقبين الى ان الغضب الجماهيري الذي بدأت بوادره بسرعة مذهلة وبعد القرار الاسود الذي اتخذه الحكام الصهاينة في دمشق ضد شعب العراق وهو يعيش معركته الوطنية والقومية ويدافع بالدم عن البوابة الشرقية للوطن العربي ، لابد وان يتمخض عن تحرك واسع النطاق وتفجر الانتفاضة الجماهيرية المسلحة لتضع حدا حاسما للخيانة القومية وتنقذ سورية من الجحيم الاسدي وتضع سورية من جديد في قلب الامة المقاتلة ·

العالم يتابع باهتمام خطاب قائد النصر – بقية

الوطني امس باهتمام اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية ·

وتصدر خطاب السيد الرئيس النشرات الاخبارية لاذاعة وتلفزيون الكويت ليلة امس فيما افردت له الصحف الصادرة اليوم عناوين رئيسية بارزة على صفحاتها الاول ·

وركزت هذه الاجهزة في معرض نقلها لما جاء في خطاب الرئيس القائد على تاكيد سيادته ان كل ما يريده العراق هو ان يعيش بحرية على ارضه ويعيش بكرامة في بلده ·

وابرزت صحيفة القبس تاكيد السيد الرئيس على قرار النظام السوري بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور نفطه عبر الاراضي السورية هو خيانة للقضية الوطنية والقومية ·

وركزت الصحيفة على تاكيد سيادته مجددا استعداد العراق للانسحاب من الاراضي الايرانية على الفور اذا توفرت الضمانات لانهاء الحرب ·

واشارت صحيفة الانباء الى استعراض السيد الرئيس لاسباب الحرب التي فرضها النظام الفارسي على العراق وخاضها العراق دفاعا عن ارضه وسيادته وابنائه وكذلك استعراض السيد الرئيس لفصول الخلاف مع نظام حافظ اسد منذ توليه السلطة في سورية·

وتطرقت صحيفة الوطن الى اشارة الرئيس القائد صدام حسين الى ان الجيش العراقي منع دايان عام ١٩٧٣ من الغداء في دمشق ·

وابرزت صحيفة السياسة تاكيد السيد الرئيس ان نظام حافظ اسد بغلقه الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية تخلى عن ابسط قيم الشرف العربي ·

واشارت كذلك الى قول سيادته ان نظام حافظ اسد وقف بكل امكانياته بالخبرة والامكانات العسكرية والتسهيلات الى جانب النظام الفارسي كما اشارت الى قول السيد الرئيس ان النظام السوري يحقد على الاتجاه العام الموجود في العراق يحقد على العراق الجديد ويحاول بالنيابة عن جهات متعددة من اجل تهشيم العراق الجديد وايقاف مسيرته ·

وتطرقت الصحيفة كذلك الى قول السيد الرئيس ان النظام السوري تعامل مع العراق في زمن الشاه بنفس الطريقة التي يتعامل بها في زمن النظام الحالي في ايران ·

واستعرضت صحيفة الراي العام ما جاء في خطاب السيد الرئيس صدام حسين بشأن الخلاف مع النظام حافظ اسد والنظام الفارسي واشارت كذلك الى التظاهرات الكبيرة التي انطلقت امس في المدن العراقية احتجاجا على قرار حافظ اسد بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·

ونقلت وكالة الانباء الكويتية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين باستعداد العراق للانسحاب من الاراضي الايرانية من هذه اللحظة اذا توفرت الضمانات لانتهاء الحرب ·

وتاكيد سيادته بان الجيش العراقي سينسحب فورا اذا اعلن الايرانيون انتهاء الحرب وانهم يحترمون حقوق العراق في ارضه ومياهه ·

واشارت الوكالة الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين بسان الايرانيين بداوا يفرضون الشروط ويطالبون بانسحاب الجيش العراقي بدون شروط مما يعني وقف الحرب دون تعهدات بعدم التدخل في الشؤون الداخلية وبدون الاعتراف بان شط العرب هو شط عراقي ويعني ايضا ان المدافع الايرانية ستتقدم وتبدا بتخريب البصرة والمدن العراقية الاخرى ·

كما نقلت وكالة رويتر للانباء خطاب السيد الرئيس وركزت على قول سيادته بان النظام السوري تخلى عن ابسط قيم الشرف العربي وخان القضية الوطنية والقومية ·

واشارت رويتر الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين بسان النظام السوري وقف بكل امكاناته الى جانب النظام الفارسي من اجل تهشيم العراق الجديد وايقاف مسيرته ·

وركزت الوكالة على قول سيادته بان العراق ليست لديه اية اطماع في الاراضي الايرانية وان العراق لا ينوي اهانة الشعب او الجيش الايراني وان ارادة العراقيين قادرة على الصمود مشيرة الى قوله ان العراق لن يجثو على ركبتيه طائعا ذليلا بل سيبقى رافعا راسه ·

كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية فقرات من خطاب السيد الرئيس واشارت الى قول سيادته من ان النظام السوري يواصل مع نظام خميني نفس التعاون الوثيق الذي كان يقيمه مع نظام الشاه السابق ·

وابرزت قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق مستعد للانسحاب من الاراضي الايرانية اذا اعلنت ايران عن انهاء الحرب وعن عزمها على احترام حقوق العراق مشيرة الى قول سيادته الى ان العراق ليست لديه اطماع توسعية في الاراضي الايرانية وانه اجبر على خوض الحرب ·

ونقلت الاذاعة التركية في نشراتها الاخبارية لهذا اليوم فقرات من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين وركزت فيها على اشارة سيادته بان اقدام النظام السوري بغلق الحدود مع العراق وايقاف ضخ النفط يعتبر خيانة قومية للامة العربية ·

كما واصلت الصحف التركية اهتمامها بقرار النظام السوري القاضي بغلق الحدود مع العراق ووصفته بانه قرار غير انساني ·

وربطت صحيفة جمهوريت بين هذا القرار والزيارة التي قام بها عبدالحليم خدام وزير خارجية النظام السوري لطهران مؤخرا وقالت ان هذا الموقف العدائي يعتبر قمة التعاون بين النظامين السوري والايراني ضد العراق ·

ونقلت وكالة الصحافة النمساوية اليوم فقرات من الخطاب المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في المجلس الوطني امس ·

وركزت الوكالة على تاكيد السيد الرئيس باستعداد العراق للانسحاب من الاراضي الايرانية فورا اذا ما توفرت الضمانات لانهاء الحرب واذا ما اعلنت ايران احترام حقوق العراق في اراضيه ومياهه ·

واشارت الوكالة النمساوية الى تشديد السيد الرئيس بان العراق ليست لديه اية اطماع في الاراضي الايرانية وان هذه الاراضي معروضة على الايرانيين دون قتال ·

وابرزت صحيفة فيليفتيروس القبرصية اليومية فقرات عديدة من كلمة السيد الرئيس صدام حسين امام المجلس الوطني صباح امس ·

وقالت الصحيفة ان كلمة السيد الرئيس صدام حسين تعتبر تطورا هاما في مجرى الاحداث الجارية بالمنطقة العربية ·

ونشرت الصحيفة التفاصيل التي قدمها السيد الرئيس حول اسباب اندلاع الحرب مع ايران مؤكدا ان العراق ما خاضها الا دفاعا عن ارضه وسيادته وابنائه ·

كما تصدرت فقرات من كلمة السيد الرئيس في النشرات الاخبارية الرئيسة لراديو قبرص اليوم ·

كما اذاع تلفزيون يوغسلافيا اليوم مقتطفات من كلمة السيد الرئيس التي القاها امام المجلس الوطني يوم امس ·

واشار التلفزيون بشكل خاص الى تاكيد السيد الرئيس من ان العراق قد عمل ما بوسعه واستجاب لجميع المبادرات لانهاء النزاع مع ايران بالطرق السلمية·

كما اذاع التلفزيون اليوغسلافي تاكيد السيد الرئيس استعداد العراق للانسحاب من الاراضي الايرانية ولكن مقابل ضمان حقوقه ·

كما اذاع راديو بلغراد في نشراته الاخبارية الرئيسة اليوم فقرات عديدة من حديث السيد الرئيس ·

طائرة حربية ايرانية تحاول قصف – بقية

لهم علاقة وطيدة مع الدكتور علي اميني رئيس وزراء ايراني سابق يعيش الان في منفاه بباريس ·

وفي برلين اعلن تيمور شريفي حجي القنصل الايراني السابق في جدة والهارب من جحيم نظام خميني انضمامه لحركة المعارضة الايرانية واستعداده لمواصلة النضال من اجل اسقاط النظام الوحشي والدموي في طهران ·

وقال القنصل الايراني في مقال نشرته له اليوم مجلة دير شبيغل الالمانية الاتحادية ان الاسباب التي دعته الى الاستقالة من وظيفته واللجوء الى المانيا الاتحادية والانضمام الى حركة المعارضة هي اوضاع التهور والاضطهاد والقمع التي تتعرض لها شعوب ايران قاطبة على ايدي جلاوزة النظام ·

وتحدث حجي عن ممارسات حرس خميني غير الانسانية وقال انه راى بعينه عمليات ابادة الاكراد في ايران ·

ورأيت شخصا نقل للمستشفى لبناء ساقه بمادة الجبس حتى يستطيع الوقوف خلال عملية تنفيذ حكم الاعدام به الذي جرى في اليوم نفسه ·

واختتم القنصل الايراني مقاله بالقول ان الفضائح في ايران شملت كل المجالات حيث انه اكتشف سرقات السفير الايراني الحالي في جدة ·

وقال ان هذا السفير يضع كل شيء يأتي من طهران في جيبه ·

القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سوريه تدعو – بقية

العربية ·· ياجماهير قطرنا العربي السوري الجريح ياجماهير امتنا العربية العظيمة ·

لم يكن مفاجئا لنا ذلك التصرف الخياني السافر الذي اقدم عليه نظام الاجرام الاسدي حين اعلن اغلاق حدودنا مع القطر العراقي الشقيق وحين منع مرور النفط العراقي الى مينائي بانياس وطرابلس ·

فلقد سبق لهذا النظام المجرم ان منع مرور النفط العراقي عبر الانابيب الى الميناءين المذكورين يوم اعلن العراق الشقيق تأميم النفط وبذلك وقف النظام الاسدي الموقف المجسد لحقيقته العميلة وقف مع شركات النفط الاحتكارية العالمية ولم يسمح بضخ النفط العراقي الا بعد مناورات ابتزازية رخيصة لم تكن لها سابقة مطلقا في العلاقات العربية وبينما العراق يحارب الشاه وعملاءه عمد هذا النظام الى قطع المياه ·· مياه الفرات عن ابناء شعبنا في العراق تماما كما عمد الى قطع الماء والكهرباء ·· ومنع وصول المواد الغذائية الى اهلنا في حماه المجاهدة خلال شهر شباط الماضي ·

لم يكن مفاجئا اذن ان يقدم نظام الردة والعمالة على ارتكاب هذه الجرائم المتلاحقة بحق شعبنا في القطرين السوري والعراقي وبحق شعبنا في لبنان بل وبحق شعبنا في اقطار الخليج العربي لان اصول التحالف الصهيوني – الفارسي العميل تقتضي ان يدفع حافظ اسد فاتورة الحساب وفاتورة الحساب هذه المرة كانت ان يضيف الى اعبائنا الاقتصادية اعباء جديدة وان يضيف الى مواقفه الخيانية مواقف جديدة وان يضيف الى قائمة ارتكاباته على الصعيد القومي المزيد من الارتكابات والممارسات الخيانية ·

ياجماهير شعبنا العربي العظيم ·· ان هذا النظام الذي وقف موقف المتفرج على الكيان الصهيوني وهو يعلن ضم الجولان ·· والذي وقف موقف المتفرج حين كانت الطائرات الصهيونية تدمر بيروت وتحرق الجنوب اللبناني ان هذا النظام الذي حشد جيشه على الحدود مع الاردن العربي يوم اعلن الاردن موقفه الصريح والواضح من الحرب العنصرية الفارسية ضد العراق العربي المنتصر ·

ان هذا النظام لم يتورع عن التواطؤ مع مناحيم بيغن لضرب المفاعل النووي العراقي ·· ولم يتورع عن الوقوف جنبا الى جنب مع مناحيم بيغن يدعمان نظام خميني العنصري الطامع بالارض العربية في العراق وفي الجزيرة والخليج العربي ·

ان هذا النظام الذي يعلنها صريحة بانه صادق في رغبته لاقامة السلام مع الكيان الصهيوني وللاعتراف بهذا الكيان المغتصب ·· ان هذا النظام الذي احرق مدننا ودمر قرانا وقتل وشرد عشرات الالاف من مواطنينا ·· يعمد اليوم الى اتخاذ هذه الخطوات الخيانية في محاولة فاشلة ومسعورة لانقاذ طغمة خميني المتهاوية من هاوية السقوط الحتمي والسريع ·· فعندما فشلت كل المساعدات التي قدمها حافظ اسد ومناحيم بيغن في تحقيق اي شيء لنظام خميني العنصري لجأ حافظ اسد وفي حركة مكشوفة ·· وضمن توقيت متفق عليه مع اسياده الاميركان وحلفائه الصهاينة لجأ الى اعلان خطواته التامرية المتعاقبة وذلك بعد اسابيع قليلة من الزيارة المشهورة لعبدالحليم خدام والمطبلين الاربعين الى طهران ·

ياجماهير شعبنا وامتنا العظيمة ·· ان نظام الخيانة والقتل والاجرام قد تمادى اليوم اكثر من اي وقت مضى في ارتكاب السوابق الشاذة الواحدة تلو الاخرى ·· وكانه لاينتظر موقفا عربيا يردعه ويحول بينه وبين تحقيق المرامي والاهداف الصهيونية والامبريالية المبيتة لهذه الامة ·

لذلك فان مسؤولية الحكام العرب اليوم تتطلب واكثر من اي وقت مضى ان يعلنوا موقفهم الصريح من هذا النظام الذي اعلن اصطفافه المتامر مع النظام الايراني في حربه العدوانية ضد العراق وضد الامة العربية باسرها ·

ان شعبنا يطلب من الاقطار العربية جميعا ان تحدد اليوم مواقفها الصريحة من الحرب العربية – الفارسية لانها باعلان موقفها الصريح تتحمل المسؤولية الكاملة اما في التصدي الحازم لروق حافظ اسد او بمساندة القطر العراقي الشقيق ماديا ومعنويا في حربه العادلة التي يخوضها نيابة عن الامة العربية منذ اكثر من تسعة عشر شهرا ·

اننا نناشد الحكومات العربية كافة وبالذات تلك التي ماتزال تساند حافظ اسد ان تحدد مواقفها بما يتفق والمسؤولية التاريخية في الحفاظ على الامة العربية موحدة وعلى الارض العربية كريمة وعلى السيادة العربية سليمة ·· وعلى الامن القومي العربي متينا ·

ياجماهير شعبنا في قطرنا السوري الجريح ·· المطلوب اليوم تشديد النضال ورص الصفوف فلقد بلغ النظام المجرم اقصى مايمكن ان يبلغه من حالة التردي والضعف وان كل ممارساته الراهنة وتصرفاته الرعناء لتكشف عن ذعره ورغبته من حتمية السقوط فلنشدد من ضرباتنا القاصمة لهذا النظام لاركانه ولازلامه ولمؤسساته لنقضي بذلك على ماربه الخبيثة التي هي مارب الصهيونية والامبريالية والشعوبية الحاقدة ·

والنصر لشعبنا في ظل تحالفه الوطني العتيد والموت لنظام التامر والخيانة ·

القيادة القطرية المؤقتة
لحزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوري
١٠-٤-١٩٨٢

مضر بدران يبين – بقية

اصرار باتجاه تقطيع اوصال الامة العربية ·

واشار الى ان النظام السوري يحاول تقطيع اوصال الامة العربية ومحاربة الشعب العراقي الذي يدافع عن ارضه وترابه الوطني ضد الاطماع الفارسية ·

ودعا رئيس وزراء الاردن الى وقفة عربية اسلامية جادة وقال ان المطلوب في هذا الوقت هو وقفة عربية اسلامية تجاه اللجنة العنصرية الصهيونية التي تمادت نتيجة الخلافات العربية ·

وفد مؤتمر العالم الاسلامي – بقية

وزارة خارجية الهند ·

وكان في استقبال اللجنة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وسفيرا كوبا والهند ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية ·

هكذا عنه الأصل

هكذا عنه الأصل

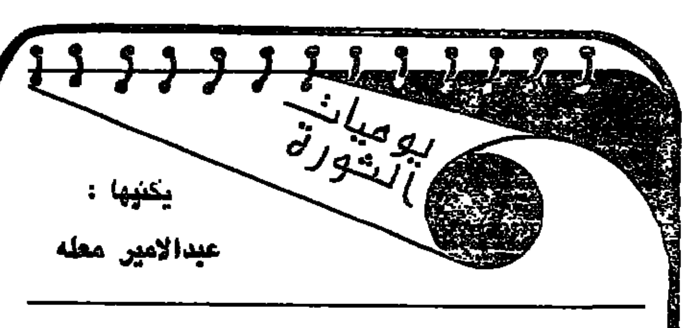




اطفال روضة التأميم زاروا جريدة «الثورة» وقدموا لمنتسبيها الاناشيد الوطنية والاغاني والاهازيج بمناسبة عيد الحزب القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ..

وعبروا من خلال فعالياتهم عن حبهم للقائد والوطن والامة .. انهم جيل البعث الناهض ورجال المستقبل وامل الملايين العربية لتحرير كل الاراضي المغتصبة ..

أهلاً



يوميات الثورة

يكتبها : عبدالامير معله

عن حافظ «الاسد» .. جداً جداً !!

اغلق حافظ (الاسد) حدوده مع العراق ؟.. طبعا .. ولم يغلقها ؟.. بل لم لم يغلقها قبل الان ، ومنذ ان اشتعلت النار العراقية بوجه الفرس المتغطرسين فاحرقتها ؟..

والحقيقة ان حافظ (الاسد) كان بوده ان يفعل هذا منذ ذلك الحين . متصورا انه ـ وهو (الاسد) ـ قادر على ان يسهم في (تدمير) العراق الناهض العزيز والخلاص منه ـ وهكذا ببساطة وسذاجة ـ ليتفرغ بعد ذلك هو واخوته حكام طهران لتحرير الجولان باعتبار ان الطريق الى الجولان يمر عبر العراق ونفطه !!..

غير ان (الاسد) هذا اجل غلق الحدود ليس خجلا امام شعب سورية العربي المناضل ، ولا امام الامة العربية . فالخجل عادة (متخلفة) لفظها (الاسد) منذ زمن طويل .. لكن خوفا من ان يتضاعف غضب العرب في سورية والاقطار الاخرى عليه . اولا ، ولانه هو وزمرته يحتاجان الى واردات الترانزيت وواردات مرور النفط عبر سورية ثانيا ، ولانه اعتقد ان قليلا من الوقت يكفي لتدمير العراق والسلام وبالتالي فهو لا يحتاج الى كل هذه الاجراءات (المعقدة) !.. اما وان العراق ظل شامخا هذا الشموخ الذي يراه هو بعينه ليل نهار اولا.. وان ايران ظلت مهزومة كل هذه الهزيمة المروعة ثانيا .. وان غضب العرب عليه بلغ ذروته .. وان سورية العربية بلغت بها الغضبة حد الثورة التي ادت الى دك حماه .. وان الصواريخ التي دكت مدينة حماه التاريخية لم تميز بين جماهير المدينة وبين مخافر الشرطة والمخابرات فيها ... الى اخر ذلك من الاسباب التي يطول تعدادها . ولكن لا بد ان نذكر من بينها ان حافظ (الاسد) لم يعد يطيق الانتظار امام الاحتلال الصهيوني للجولان ، وخصوصا بعد اعلان ضمها الى الكيان الصهيوني ، وصدور قرار من هيأة الامم المتحدة يستنكر الاجراء الصهيوني . فتصوروا !!..

اذن لا بد من احكام الطوق على العراق . للاسراع بتحرير الجولان . حتى لو ادى ذلك الى قطع واردات الترانزيت وواردات مرور النفط عن الميزانية السورية وما الضرر في ذلك ؟ فالتنمية في سورية قائمة على قدم وساق .. والتحرير آت لا ريب فيه غدا او بعد غد !.. والناس في سورية متخمون في ظل قيادة (الاسد) التاريخية . والصمود مستمر والتصدي على احسن ما يرام !!..

واهل الخليج ولبنان ؟ ليغضب عليه اهل الخليج العربي ولبنان فهم غاضبون اصلا .. اذن : فليتخذ القرار بغلق الحدود ووقف مرور النفط العراقي عبر سورية .. واتخذ (الاسد) قراره (الجريء) ونفذه (بجرأة) .. اليس هو (الاسد) والجولان على ذلك شهيد ؟...

آه .. ان الموقف ليضطرك للكتابة بهذه اللهجة ..

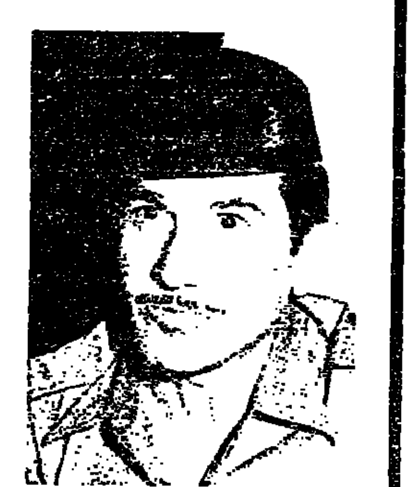
آه .. فقد غدا رئيس سورية رائدة النهضة العربية سفيرا لبلاد فارس الى اهل الشام .

آه .. فاهل الجولان يضربون عن الطعام من لوعة الاحتلال الصهيوني ، ورئيس سورية مشغول بنصرة اهل فارس .. واية فارس ؟... فارس التي تتزود بالسلاح من الكيان الصهيوني ومن مخازن السلاح في سورية لتديم حربها ضد العراق فأي لقاء هذا بين الخميني ومناحيم بيغن وحافظ الاسد !!..

يا للعار .. وسيكتب التاريخ غدا عن هذا العار .. نعم سيكتب .. غير اننا نحن الفخورين بالنصر والعز والسؤدد .. سنشعر ازاء الاحفاد بالمرارة والالم. لان من بين عرب هذه الحقبة من التاريخ حكاما يحملون جنسيات عربية ، لكنهم يحملون قلوبا فارسية صهيونية .. ذلك ان كان لهم قلوب اصلا !..



جولات السيد الرئيس القائد في معرض للصور الفوتوغرافية



حسين محمدعلي شاب فنان يحب التصوير الفوتوغرافي ويجيد استخدام الكاميرا والتقاط الصور الناجحة سيشارك بمعرضه الشخصي الثالث في مهرجان الربيع الذي يقام في نينوى خلال الشهر الحالي .

المعرض تشرف عليه المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون تحت شعار « القائد والمعركة » .

الفنان حسين يقول : سيضم معرضي ١٠٧ صور فوتوغرافية ملونة تمثل جولات السيد الرئيس القائد الى جبهات القتال ومشاركته الفعلية مع صناديد القادسية العشرين الذين يواصلون تلقين العدو الفارسي العنصري دروسا في الحرب يشهد عليها التاريخ .. وزيارات سيادته لعوائل الشهداء والقطاعات الشعبية .. كما سيضم صورة كبيرة بقياس ٤ × ٨ قدم تمثل سيادة الرئيس صدام حسين وهو يتسنم مهام القيادة في الحزب والدولة .

ويضيف : في السنوات الماضية سبق وشاركت في مهرجان الربيع بمعرضين تحت شعار « القائد والجماهير » وساهمت ايضا في انعقاد دورة معرض بغداد الدولي .

● وهل لك مشاركات اخرى ؟

نعم شاركت في معارض عديدة خارج القطر منها في مهرجان لوزان الدولي في سويسرا ضمن الجناح العراقي بلوحات تمثل زيارات السيد الرئيس القائد الى كافة محافظات القطر وقد حظي معرضي باهتمام الجمهور بعدها انتقل المعرض الى الاردن الشقيق واستمر اسبوعا .

● وللمستقبل ؟

ـ استعد من الان لاقامة المعرض الرابع بمناسبة اعياد القطر بثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة تحت شعار « القائد والمعركة » وسيضم صورا جديدة عن نشاطات السيد الرئيس وزياراته الميدانية لجبهات القتال ولقائه بصناديد القادسية العشرين .

● والهدف من اقامتك للمعارض

ـ لاطلاع الجمهور العراقي والزوار الاجانب والاشقاء العرب على مدى حب الشعب للقائد وحب القائد لشعبه وليصبح وثيقة تاريخية هامة في تاريخ عراقنا الحبيب .

شاكر عباس



معرضان عراقيان في الرباط

● اقام المركز الثقافي العراقي في الرباط معرضا للفنون الفوتوغرافية التي تبين التطور الكبير في مسيرة المرأة العراقية كما تم افتتاح معرض الكتاب العراقي في قاعة المركز وقد افتتح المعرضين السيد السفير العراقي هناك وحضره عدد كبير من المثقفين والصحفيين والمواطنين المغاربة ، كما وزعت كميات من المطبوعات العراقية وملابس طبعت عليها صورة الرئيس القائد صدام حسين وبعض الهدايا بالمناسبة .

« مهرجانان .. للادباء والسينمائيين »

● يعقد في الفترة ما بين (٢١ـ٢٥) نيسان الحالي المهرجان الدولي الرابع عشر للكتاب والصحافة في مدينة نيس الفرنسية وكذلك المهرجان الدولي للسينما والتلفزيون .

● ويلتقي في المهرجان الاول عدد كبير من ادباء العالم لتبادل الافكار الثقافية فيما بينهم كما يحضره عدد من الناشرين .

ويحضر المهرجان الدولي للسينما والتلفزيون عدد من المخرجين والمنتجين .. كما تعرض فيه بعض الافلام السينمائية التسجيلية .. وتخصص جائزتان للسيناريو والاخراج .

اخبار الطب

● جاء في تقرير لبعض الاطباء البريطانيين ان تناول عقار سيمتيدين بانتظام والذي يستخدم في علاج قرحة المعدة ، قد يؤدي الى الاصابة بسرطان المعدة .

ويؤكد العلماء بان هذا العقار يقوم بتخفيض الحامض المعدي الامر الذي يمكن البكتريا والفطريات من النمو بجانب تسببه لوجود مادة كيميائية وهو ما يؤدي الى الاصابة بهذا المرض الفتاك .

وقد اكتشف العلماء في حوالي (١٤٠) مريضا يتناولون عقار سيمتيدين . المادة الكيميائية التي تسبب سرطان المعدة اكثر من النسبة العادية . ووجد العلماء انه كلما قلت نسبة الاحماض بالمعدة كلما زادت كمية المادة الضارة بها .

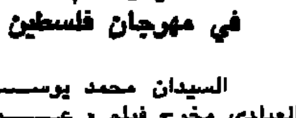
● اثبت العلماء عن وجود جينات تنتقل عن الوالدين الى الابناء تتحكم في ميولهم عند الكبر وتاكيدا لهذه النظرية ثبت ان الابناء المتبنين لا يتجهون نفس اتجاه والديهم بالمتبني بسبب اختلاف الجينات الوراثية .

وقد تبينت هذه المعلومات من خلال تجارب استمرت عامين على اكثر من ٨٠٠ اسرة وجد ان اتجاه الابناء لنفس مهنة الوالدين او احدهما شيء وراثي .

● اكتشف العلماء علاجا جديدا لمرض التهاب المفاصل باستعمال اشعة الليزر الحديثة الى جانب طريقة وخز الابر القديمة وقد سجلت طريقة العلاج هذه نسبة نجاح كبيرة في حالات وصفت في السابق بانها يائسة .

ويوضح الاطباء بان هذا العلاج يتم عن طريق توجيه اشعة الليزر في منطقة المفاصل المصابة . بالاضافة الى اجراء طريقة الوخز بالابر في النقاط المحددة .

بيتهوفن .. بربع مليون دولار !



استطاعت جمعية دار بيتهوفن الحصول على لوحة نادرة للموسيقار الكبير من احد الاشخاص المهتمين بجمع التحف الفنية القديمة .. وهذه اللوحة كان قد رسمها لبيتهوفن الرسام النمساوي جوزيف شتيلا بعدما عجز بقية الرسامين عن اقناع بيتهوفن بالجلوس امامهم ورسمه وقد اشترت الجمعية هذه اللوحة بربع مليون دولار .

« عرس الدم » في مهرجان فلسطين

السيدان محمد يوسف العبادي مخرج فيلم « عرس الدم » وعبدالله منصور كاتب سيناريو وحوار الفيلم ، غادرا بغداد مؤخرا واثناء وجودهما اتفقا على عرض فيلم « عرس الدم » في مهرجان افلام وبرامج فلسطين الخامس ، الذي يقام في بغداد خلال الاشهر القليلة المقبلة .

جنون الهوايات



تسلق جدران العمارات الشاهقة، اخر ما ابتكره فريغ سوليفان من كانساس سيتي في الولايات المتحدة في مجال الهواية .

وقد استخدم سوليفان قطعا معدنية في حذائه واستعان بخطاطيف يده لاتمام مهمته وتمكن من تسلق المبنى المؤلف من ٤٠ طابقا .

من ازياء الصيف

يركز مصممو الازياء على الوان الباستيل وقماش الموسلين والدانتيل في ازياء الصيف القادم .

وقدمت للسهرة الفساتين الفضفاضة المطرزة .

في الصورة فستان للسهرة من الحرير الابيض المطبع برسوم بيضاء وسوداء .



● المخرج فيصل الياسري تحدث عن مشروع افلام الرسوم المتحركة وقال انه يتضمن مواد عديدة تتناول فترات زمنية مختلفة ابتداء من سومر واكد والمنتهية بالعصر الحديث .. وسيكون المسلسل بلغة سهلة يفهمها اطفالنا واطفال العالم .



● الملحن جعفر الخفاف ساهم في اكثر من ١٨ لحنا خاصا بالمعركة تجسيد انتصارات جيشنا على الفرس المعتدين . اخر الحانه اغنيات جديدة خاصة لسرجية و ليلى العراقية .